



كأس العالم في الدوحة
والاحتفالات في دبي

18ص



خالد فودة
جنرال مصري تسند إليه الحكومة
مهمة إنجاز مؤتمر المناخ

12ص



حفتر مع حكومة باشاغا
ولا يعارض استمرار
الديبية!

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/11/01

07 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12584

Tuesday 01/11/2022

45th Year, Issue 12584

العرب

هل أضاعت الجزائر فرصة القمة لتسوية تاريخية مع المغرب

● الجزائر / الرباط - أرجع مراقبون قرار العاهل المغربي الملك محمد السادس عدم المشاركة في القمة العربية إلى موقف الجزائر التي حرصت على استفزاز الوفد المغربي برئاسة وزير الخارجية ناصر بوريطة وما حملته ذلك من رسالة رمزية مفادها أن الجزائر غير مستعدة لاستقبال العاهل المغربي.

واعتبر المراقبون أن الجزائر كانت تخشى من حضور الملك محمد السادس إلى القمة، وأن تضطر لعقد اجتماع مصالحة بشكل علني بينه وبين الرئيس عبدالمجيد تبون، وأنها غير مستعدة لهذه الخطوة لإعتبارات مختلفة، فهي تخاف من حديث العاهل المغربي في أن يقدم خطابا يبحث على المصالحة الحينية وإعادة السفراء وفتح الحدود وتشجيع الجزائريين على الذهاب إلى المغرب، وهذا لا تريد الجزائر التي تسعى لقمة استعراضية وبلا إخراجات.

وقال مراقب عربي في الجزائر لـ "العرب"، قبل انطلاق القمة، إنه "من الواضح قصر نظر السياسة في الجزائر. سيحتفل الزعماء الجزائريون بمصالحة حقيقية أو استعراضية بين فصائل فلسطينية متناحرة، بينما أضعوا الفرصة لتسوية تاريخية لملف العلاقة مع أهم بلد بالنسبة إليهم وهو المغرب". وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

وأشار هذا المراقب إلى أن الجزائر تراهن على القمة للإبقاء على نظامها متين ومتماسك وتبديد ما علق بأذهان الجزائريين من مخاوف بشأن العزلة التي تشهدها بلادهم بسبب تمسكها ببولييساريو، معتبرا أن عرض المصالحة من جانب المغرب سيضعها في وضع صعب، فهي ستبدو أمام الجزائريين غير راغبة في التخلي عن عمه الجبهة الانفصالية والأموال الكثيرة التي تنفق عليها بدلا من إنفاقها على التنمية وتحويل الجزائر إلى دولة قوية قياسا بمثيلاتها من دول الغاز والنفط.

الهند أول عضو في كارتل واشنطن للمستهلكين في مواجهة أوبك+

وزير الطاقة الإماراتي يفتح أبواب المراجعة:

أوبك+ جاهزة إذا احتاج العالم إلى المزيد من النفط



الفند تدخل دائرة الخلاف حول أوبك+

يكون القرار مسيسا، وأن أوبك+ تحالف تقني لن يتخذ قراراته بناء على توجهات. ومن المتوقع أن تعقد أوبك+ اجتماعها المقبل في فيينا في الرابع من ديسمبر القادم، قبل يوم واحد من دخول اتفاق مجموعة الدول السبع للحد من مبيعات النفط الروسية عبر فرض حد أقصى للسعر حيز التنفيذ.

وأضاف أن الأمر لا يتطلب سوى اتصال هاتفي حال وجود متطلبات. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الانتاج إن المملكة والإمارات تعززان الإنتاج والتكرير وتعملان على مشروعات للهدروجين والتكرير.

وأضاف أن الأمر لا يتطلب سوى اتصال هاتفي. ويرى محللون أن تصريحات الوزير الإماراتي تظهر وجود استعداد لدى أوبك+ للحوار مع كارتل المستهلكين دون شروط مسبقة، وتوفير الكميات الكافية من الإنتاج بما يوفر التوازن في السوق، معتبرين أن هذا الموقف لا شك أنه قد تم بتسوية مع السعودية التي قد تجد في الدعوة الهندية فرصة لحوار يمتص حالة التوتر مع واشنطن ويوفر لها مدخلا لتعديل قرار أوبك+ وسحب البساط من تحت اللوبي المعادي للمملكة في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة، الذي يريد تحميلها لوحيدها مسؤولية الأزمة.

وقال المزروعي إن أوبك+ ستظل دائما منظمة فنية موثوقة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط. وتجمع أوبك+ بين دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا.

الذي قال في المؤتمر نفسه إن مجموعة أوبك+ حريصة على تزويد العالم بإمدادات النفط التي يحتاجها ومستعدة لذلك، وإذا ما احتاج المستهلكون أكثر فالأمر لا يتطلب سوى اتصال هاتفي. ويرى محللون أن تصريحات الوزير الإماراتي تظهر وجود استعداد لدى أوبك+ للحوار مع كارتل المستهلكين دون شروط مسبقة، وتوفير الكميات الكافية من الإنتاج بما يوفر التوازن في السوق، معتبرين أن هذا الموقف لا شك أنه قد تم بتسوية مع السعودية التي قد تجد في الدعوة الهندية فرصة لحوار يمتص حالة التوتر مع واشنطن ويوفر لها مدخلا لتعديل قرار أوبك+ وسحب البساط من تحت اللوبي المعادي للمملكة في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة، الذي يريد تحميلها لوحيدها مسؤولية الأزمة.

وقال المزروعي إن أوبك+ ستظل دائما منظمة فنية موثوقة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط. وتجمع أوبك+ بين دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا.

وقال المزروعي إن أوبك+ ستظل دائما منظمة فنية موثوقة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط. وتجمع أوبك+ بين دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا.

هوس في واشنطن: التضيق على كل ما له علاقة بالسعودية

ووفقا لتقرير نشره الوليد بن طلال فقد تم تحويل أسهم بقيمة 7 مليارات ريال سعودي (حوالي 1.866 مليار دولار) إلى شركة تويتر الجديدة.

وتم التأكيد على أن الصفقة تتماشى مع إستراتيجية الاستثمار طويل الأجل التي تميزت بها شركة المملكة القابضة. ويملك صندوق الفروة السيادي السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان 16.9 في المئة من شركة المملكة القابضة المملوكة للأمير الوليد بن طلال.

وفي مايو الماضي، قال الملياردير السعودي إنه يعتقد أن إيلون ماسك سيكون قائدا ممتازا وسيكفيها الإمكانيات الكبيرة لشركة تويتر. وذكر أنه سيحفظ حصته في تويتر والانضمام إلى رحلتها "المثيرة".

المطالبات بمعاينة السعودية من دوائر مختلفة في الولايات المتحدة، وأن تسع دائرة الحملات الإعلامية والسياسية ضمن هذا المسار، ما يضغط على إدارة جو بايدن لتحويل تهديدها بالعقوبات إلى فعل ببدل الاكتفاء به كورقة ضغط حاليا.

وأشار المتابعون إلى أن اللوبيات المعادية للسعودية ستجد فرصتها لإذكاء الحملات ضد المملكة حتى تصل بها إلى المرحلة التي راقت عملية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، والتي استنفر فيها الخصوم كل أوراقتهم وشبكة علاقاتهم لإدانة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر في القضية.

وتتخوف دوائر أميركية من أن يفضي امتلاك المملكة للحصة الثانية من حيث القيمة في تويتر إلى تحويلها إلى ورقة

الإسلاميون في السودان يراهنون على ورقة الشارع لإجهاض فرص التسوية

وركزت الحركة الإسلامية في الفترة الماضية على استقطاب المزيد من الأنصار وعززت حضورها سياسياً مستغفمة الأزمة التي غرق فيها السودان بسبب الشد والجذب بين الجيش والمدنيين، فيما تحاول البروز بقوة بديلة للفوضى السياسية والاجتماعية، بجانب تحالفها مع قوى صوفية لديها صلات بنظام البشير نشطت الفترة الماضية عبر "مبادرة نداء أهل السودان" التي واجهت رفضاً من القوى المدنية.

ويقول مراقبون إن الإسلاميين لم يخطفوا من الساحة السودانية منذ سقوط نظام البشير، وحزب المؤتمر الوطني الذي حظر القانون ممارسته للسياسة استأنف نشاطه بصور وأشكال مختلفة وطرح رئيسه من قبل إمكانية أن يكون الحزب معارضة مساندة للسلطة، لكن ذلك لم يكن مقبولاً من القوى الأخرى ما دفع الإسلاميين للاستمرار في العمل السياسي وتكوين نشاط حزبي يمكن أن يصبح له تأثير على الساحة.

وتشكل إعلان الحركة الإسلامية عن مبادرة أهل السودان خطوة تكتيكية لإعادة ترتيب صفوفها والبحث عن ملاذ آمن من باب التفرغ للعمل الاجتماعي والدعوي، وهو تحرك بدأ في توقيته ومضمونه محاولة لاستعادة الشعبية بعد انهيار حكم البشير.

وأعلنت 10 تشكيلات وتيارات إسلامية في أبريل الماضي تشكيل ما يسمى "التيار الإسلامي العريض" والذي ضم كيانات إسلامية، من بينها جماعات سلفية، وحددت مجموعة أهداف قالت إنها تسعى لتحقيقها، بينها صيانة السيادة الوطنية وتزليل قيم الدين على جميع أوجه الحياة وإصلاح الشأن السياسي.

وأوضح المحامي ورئيس لجنة التحقيق في فض اعتصام القيادة العامة نبيل أديب لـ "العرب" أن تظاهرة فلول البشير جاءت محدودة ولن تغير من الاعتقاد السائد بأن عناصر نظامه غير مرحب بهم في المجتمع وأظهرت ضعف المؤثر الوطني.

كما أن التظاهرة خاطبت المجتمع الدولي باعتباره سبباً في استبعاد الحزب المنحل في حين أن الذي قرر ذلك هو الشعب، ولن يكون هناك تأثير ملحوظ لهم الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن التسوية ستكون بين المدنيين فقط وأن المكون العسكري خارج الخارطة السياسية وسوف ينفذ ما يتفق عليه المدنيون، لكن لدى الجيش مطالب تتعلق بوضعها لاحقاً وهو أمر مقبول بعيداً عن هياكل الحكم.

وتشير قوى مدنية عديدة إلى وجود علاقة بين البرهان واحتجاج فلول النظام السابق الأخير بالتعامل اللين من قبل قوات الأمن معه، حيث سمحت بالتظاهر بلا اعتراض، بينما استخدمت العنف مع تجمعات أخرى طالبت بإنهاء الانقلاب على السلطة.

وقال المحلل السياسي الشفيق أديب إن مظاهرات أنصار البشير جاءت بدعم من البرهان الذي استخدم شعارات دينية في خطباته الأخيرة بتأييده عقب صلاة الجمعة الماضية في إحدى الخلوي "أنه لن يفرط في الدين الإسلامي ولن يسمح بالمساس به"، ويعد أن استبعاد فلول البشير موافقهم في كثير من الوظائف الحكومية التي فصلوا عنها.

ونظمت تنسيقيات لحان المقاومة تظاهرة في الخرطوم الأحد للمطالبة بإنهاء الانقلاب على السلطة وأعلنت "تمكسها بالسلطة التي أخرجت الانقلابيين" بعد يوم واحد من احتجاجات مماثلة دعا إليها حزب المؤتمر الوطني المحلول، الحاكم سابقاً، وتيارات إسلامية أخرى تحت شعار "موكب الكرامة".

في المقابل تجمع قرابة ثلاثة آلاف متظاهر ينتمون إلى النظام السابق أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم السبت احتجاجاً على وساطتها في الأزمة، وطالبوا بطرد المبعوث الأممي فولكر بيرتس وعبروا عن رفض ما أسموه "التدخلات الأجنبية في شؤون بلادهم" ونددوا بتسوية قد تتوصل إليها قوى الحرية والتغيير والجيش.

وأكدت هذه التظاهرة أن فلول البشير لديهم قدرة على التواجد في الشارع بأعداد يمكن أن تتزايد وتعتبر عن عدم ضعف الحاضنة السياسية والشعبية لهم، لأن الإسلاميين يبحثون عن أفق للعودة إلى السلطة بالاستفادة من تعديلات المشهد الراهن واستثمار الاحتجاجات لخلق أرضية جديدة لهم.

وتندد الحركة الإسلامية، وهي مظلة رئيسية يتجمع تحتها فلول البشير، فرصة موالية حالياً، لأن رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان يواجه ضغوطاً من المجتمع الدولي وقوى مختلفة لتسليم السلطة وتشكيل حكومة مدنية وسط خلافات حول وضعه الجيش في هيكل السلطة الانتقالية.

وتفرض هذه الحالة حاجة الجيش إلى ظهر سياسي يحظى بشعبية في شارع لا يتفق على رؤية موحدة مع القوى المدنية ومطالب قوى الحرية والتغيير التي قد تؤدي إلى أزمة مضاعفة.

والخروج - دخل السودان مرحلة جديدة من المظاهرات والمظاهرات المضادة، لكن هذه المرة بين القوى المدنية التي تكافح لإنهاء الانقلاب على السلطة المدنية وبين فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير الذين بدأت ملامح عودتهم إلى الشارع علناً لإجهاض مفاوضات التسوية بين المكون العسكري والمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، برعاية مباشرة من ألية ثلاثية تضم بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئة إيفاد.

وحذرت أحزاب سياسية في مقدمتها الحزب الشيوعي الاثنان من إمكانية أن يقوم أنصار البشير بتوظيف أزرعهم العسكرية داخل الجيش للقيام بانقلاب جديد يمكنهم من القبض على مفاتيح السلطة مرة أخرى.

ونظمت تنسيقيات لحان المقاومة تظاهرة في الخرطوم الأحد للمطالبة بإنهاء الانقلاب على السلطة وأعلنت "تمكسها بالسلطة التي أخرجت الانقلابيين" بعد يوم واحد من احتجاجات مماثلة دعا إليها حزب المؤتمر الوطني المحلول، الحاكم سابقاً، وتيارات إسلامية أخرى تحت شعار "موكب الكرامة".

في المقابل تجمع قرابة ثلاثة آلاف متظاهر ينتمون إلى النظام السابق أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم السبت احتجاجاً على وساطتها في الأزمة، وطالبوا بطرد المبعوث الأممي فولكر بيرتس وعبروا عن رفض ما أسموه "التدخلات الأجنبية في شؤون بلادهم" ونددوا بتسوية قد تتوصل إليها قوى الحرية والتغيير والجيش.

وأكدت هذه التظاهرة أن فلول البشير لديهم قدرة على التواجد في الشارع بأعداد يمكن أن تتزايد وتعتبر عن عدم ضعف الحاضنة السياسية والشعبية لهم، لأن الإسلاميين يبحثون عن أفق للعودة إلى السلطة بالاستفادة من تعديلات المشهد الراهن واستثمار الاحتجاجات لخلق أرضية جديدة لهم.

وتندد الحركة الإسلامية، وهي مظلة رئيسية يتجمع تحتها فلول البشير، فرصة موالية حالياً، لأن رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان يواجه ضغوطاً من المجتمع الدولي وقوى مختلفة لتسليم السلطة وتشكيل حكومة مدنية وسط خلافات حول وضعه الجيش في هيكل السلطة الانتقالية.

وتفرض هذه الحالة حاجة الجيش إلى ظهر سياسي يحظى بشعبية في شارع لا يتفق على رؤية موحدة مع القوى المدنية ومطالب قوى الحرية والتغيير التي قد تؤدي إلى أزمة مضاعفة.

طريق لبنان لترسيم الحدود البحرية مع سوريا ليس سالكا رهانات لبنانية على تدخل روسي أسوة بالتدخل الأميركي في الاتفاق مع إسرائيل

يظهر لبنان استعداداً لإطلاق مفاوضات مع سوريا وقبرص بشأن ترسيم الحدود البحرية، لكن لا يبدو أن الأمور ستجري بالسلاسة المنتظرة، في ظل وجود تحفظات سورية بعضها ذو طابع فني والآخر ذو مسحة سياسية.



حكومة ميقاتي لا تستعجل اتفاقاً مع سوريا

الأزمة في سوريا، رغم قيام بعض الوزراء اللبنانيين (القبليين من دمشق وطهران) في الحكومات المتعاقبة بزيارات لدمشق، لكنها لم تأخذ طابعاً حكومياً رسمياً.

وقال البرلماني اللبناني "روسيا أعربت عن جاهزيتها للتدخل والمساعدة للتوصل إلى حل، لكن لا أتوقع أن يستمر الخلاف طويلاً، لاسيما أن هناك معالم حدودية واضحة وفقاً للقانون الدولي، بعكس ما كان في الجنوب (مع إسرائيل)".

وتوقع عطية "أن يكون الجو إيجابياً وأن يكون هناك حل لاحقاً، لأن لا مصلحة لأحد بالعرقة، هم بحاجة للنطق ونحن كذلك".

وفي المقابل، اعتبر النائب زياد حواط من كتلة "الجمهورية القوية" أن ترسيم الحدود مع دمشق ليس سهلاً لأن المسؤولين السوريين لديهم أطماع في لبنان واهدافهم كبيرة تجاهه".

وقال حواط "كما توجد أطماع إسraelية في لبنان، كذلك يوجد أطماع سورية فيه"، محملاً "الجانبين (إسرائيل وسوريا) مسؤولية ما وصل إليه لبنان في السنوات الأخيرة الماضية".

ومضى حواط قائلاً إنه "بالإضافة إلى الأطماع السورية البحرية نمة أطماع برية تدفعهم (النظام) لعدم ترسيم الحدود في البر أيضاً، ما يسهل التهريب نتيجة التداخل الجغرافي، لذلك يجب ترسيم الحدود البرية وضبطها مع سوريا".

ومنذ استقلال البلدين عن الانتداب الفرنسي في أربعينات القرن الماضي، لم يجر أي ترسيم ميداني للحدود بين لبنان وسوريا سواء البرية أو البحرية، في ظل تداخل جغرافي على طول الحدود البرية بينهما البالغة حوالي 340 كيلومتراً.

ويرى النائب قاسم هاشم، من كتلة "التنمية والتحرير" التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن "الأمر لا علاقة له بترسيم الحدود البرية إنما يهدف إلى تحديد المناطق البحرية في كل اتجاهاتها الشمالية والجنوبية والغربية تمهيداً لاستثمار الثروات الطبيعية".

وأضاف هاشم أنه "أمر طبيعي أن يبحث لبنان في الأمر مع الشقيق السوري أو الجار القبرصي"، مشيراً إلى أنه "من مصلحة الأطراف كافة أن يوضع هذا الملف على طاولة البحث".

ولفت إلى أن "لبنان ربما يكون قد تأخر بفتح هذا الملف مع دمشق بسبب الأزمة في سوريا وابتعاد المسؤولين اللبنانيين عنها وعدم الحفاظ على العلاقة الأخوية، نتيجة عدم الجراءة في مقاربة العلاقات معها في ظل الأزمة التي تعيشها".

والمثال نفسه بالنسبة إلى الحدود البرية، وفق هاشم، الذي اعتبر أن "لبنان تأخر كثيراً بالتواصل مع دمشق لحل مثل تلك المشكلات".

وقال "ما نحن اليوم نحصد النتائج السلبية لهذا الأمر، لأن لبنان تخلى عن هذه العلاقة مع سوريا"، منسألاً "هل من المنطقي أن نسرّع الخطى حالياً ونحاول إعادة التواصل بمستوى ملتصق لتحقيق مصالح معينة".

وعقب لقاء الوفد القبرصي بالرئيس المنتهية ولايته ميشال عون، قال بوضعب في مؤتمر صحفي إن لبنان "لن ينهي الملف مع قبرص إلا بعد التفاهم مع سوريا، لأن ذلك ما يحصل بين الدول الصديقة".

ويوجد بين لبنان وسوريا منطقة بحرية متنازعة عليها تتعدى مساحتها 900 كلم مربع، ومن شأن ترسيم الحدود بينهما أن يؤثر على الإحداثيات التي على أساسها سيجري ترسيم الحدود مع قبرص الرومية.

وكان الرئيس اللبناني المنتهية ولايته ميشال عون أعلن منتصف أكتوبر الماضي وجوب عقد "التباحث الأخوي" مع سوريا بشأن المنطقة البحرية المتنازعة عليها بين البلدين.

والأسبوع الماضي أعلن عون أن لبنان سيرسل وفداً إلى دمشق لبحث ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، لكن الأخيرة طلبت تأجيل الزيارة بسبب "عدم توفر الوقت".

وقال السفير السوري لدى لبنان علي عبدالكريم على أن ذلك في تصريح صحفي عقب لقائه عون إن "الموعد أعلن من لبنان قبل مناقشته مع سوريا"، مشيراً إلى "الزيارة لم تلغ إنما تأجلت".

ويعود الخلاف بشأن المساحة الواقعة عند الحدود الشمالية للبنان إلى العام 2011، حيث اعتمد كل طرف خطأ حدودياً مختلفاً عن الآخر، وهما خطان متداخلان بينهما ما شكل منطقة متنازعة عليها.

وأثير الخلاف مجدداً في عام 2021، بعد أن منحت دمشق ترخيصاً لشركة طاقة روسية لبدء عمليات تنقيب في تلك المنطقة، في وقت يتطلع لبنان إلى الاستفادة من ثروته النفطية كاملة في البحر المتوسط.

وأعرب النائب اللبناني سجيح عطية رئيس لجنة "الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه" في البرلمان عن اعتقاده بأن "المسؤولين السوريين يريدون مزيداً من الوقت لتجهيز ملف كامل حول هذا الموضوع".

وأضاف عطية "لا اعتقد أن هناك مشكلة جوهرية مع سوريا كونها دولة شقيقة وصديقة، لكن يبدو أن المباحثات تحتاج إلى بعض الوقت، لكنها ستكون أسهل بكثير مما كانت عليه مع العدو الإسرائيلي".

وأردف "هم (النظام السوري) قالوا إنهم غير جاهزين لاستقبال الوفد اللبناني، لكن في الخفايا ربما هناك عراقيل مرتبطة بالوضع غير المستقر في سوريا بالوقت الراهن، واعتقد أن الأمور بحاجة إلى وقت للنضوج".

ويعتبر التواصل الرسمي بين بيروت ودمشق شبه معلق منذ عام 2011، على إثر

كشف لبنان الاثنان عن تحركات من أجل ترسيم الحدود البحرية مع سوريا وقبرص، بعد اتفاق "تاريخي" جرى التوصل إليه مع إسرائيل الشهر الماضي، لكن متابعين يستبعدون حصول اتفاق سريع بين الأطراف الثلاثة، في ظل عدم نضج فرص التسوية بين الأطراف الثلاثة.

ويرى المتابعون أنه على الرغم من أن ملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل أعقد، وقد ظل لسنوات جامداً، قبل أن تنتج الوساطة الأميركية في حلته، مستفيدة في ذلك من جملة من العوامل، لكن الطريق لا يبدو سالكا أيضاً بالنسبة إلى لبنان مع سوريا.

ويقول المتابعون إن لدى سوريا تحفظات عديدة بعضها متعلق بالجانب الفني، والآخر ذو بعد سياسي، حيث أن عودة العلاقات بينهما لم تتخذ طابعاً رسمياً على الرغم من التواصل بينهما، وسط ترجيحات أن تحاول دمشق مساومة بيروت حول هذه المسألة.

وأعلن وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، عقب لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الاثنان، أنه سيدعو إلى اجتماع للجنة المعنية بعملية ترسيم الحدود البحرية مع قبرص وسوريا التي يرأسها، مشيراً إلى أنه ستتم معالجة الأمور بشكل هادئ.

وقال حمية "سأدعو اللجنة بكل وزاراتها المعنية بالترسيم للاجتماع وستتم مقاربة الأمور بشكل هادئ مع قبرص وسوريا ولصالح جميع البلدان وفق القوانين العالمية ووفق القانون اللبناني.. ولن تتسرع في هذا الموضوع، بل سنأخذ وقتنا للقيام بقرعة عملية ترضي كل الأطراف".

وزار وفد قبرصي برئاسة الموفد الرئاسي الخاص تاسوس تزبونيس لبنان الجمعة الماضي لمعالجة الموضوع العالق في ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكان من المقرر أن يتوجه وفد لبناني إلى سوريا الأربعاء الماضي لإجراء لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين لمناقشة الترسيم البحري بين البلدين، لكن الموعد تأجل في اللحظات الأخيرة.

ويعد ترسيم الحدود البحرية مع سوريا مدخلاً "أساسياً" لترسيم الحدود مع قبرص، بحسب ما أعلن الجمعة كبير المفاوضين اللبنانيين بهذا الملف نائب رئيس مجلس النواب، إلياس بوضعب.



نبيل أديب
المكون العسكري
سيكون خارج الخارطة السياسية

السلطة الفلسطينية تتوصل إلى اتفاق إطار مع مصر حول «غزة مارين»

ويملك الفلسطينيون أول حقل اكتشف في منطقة شرق المتوسط نهاية تسعينات القرن الماضي، المعروف باسم «غزة مارين»، ولم يتم استخراج الغاز منه حتى اليوم، بسبب رفض إسرائيلي لطلبات فلسطينية من أجل استغلاله.

ويقع الحقل على بعد 36 كيلومتراً غرب غزة في مياه المتوسط، وتم تطويره عام 2000 من طرف شركة الغاز البريطانية «بريتيش غاز»، التي خرجت منه لصالح شركة «روبال داتش شل»، قبل أن تغادر هي الأخرى في 2018.

ويقدر الاحتياطي في الحقل بـ 1.1 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، أي 32 مليار متر مكعب، يعادل طاقة إنتاجية 1.5 مليار متر مكعب سنوياً لمدة 20 سنة.

وتجنببت المصادر الإشارة إلى دور إسرائيل في الاتفاق، مكتفية بالقول إن الأمور تسير باتجاه تطوير الحقل بالتوافق مع جميع الأطراف ذات العلاقة.

وكانت الحكومة الفلسطينية أعلنت الشهر الماضي تشكيل لجنة وزارية للمتابعة مع صندوق الاستثمار الفلسطيني (الصندوق السيادي)، لإتمام اتفاق مع مصر لتمويل وتشغيل حقل الغاز الفلسطيني قبالة قطاع غزة.

وفي فبراير 2021 وقع صندوق الاستثمار الفلسطيني واتحاد المقاولين و"إيجاس" المصرية اتفاقية للتعاون بمساعي تطوير حقل غاز غزة والبنية التحتية اللازمة، لتوفير احتياجات فلسطين من الغاز الطبيعي.

رام الله - صادقت الحكومة الفلسطينية الاثنان على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز «غزة مارين»، المبرمة مع شركات مصرية.

وتشكل الاتفاقية التي جرى التوصل إليها، ثمرة مفاوضات جرت خلف الكواليس خلال الأسابيع الماضية بين سلطة الرئيس محمود عباس ومصر وإسرائيل، من أجل أن يتولى صندوق الاستثمار الفلسطيني ومجموعة الشركات المصرية استغلال الحقل.

ويرى مراقبون إن حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ العام 2007، لم تكن بعيدة عن هذه المفاوضات، وقد تكون لها حصة من عائدات الحقل.

ويتشكل الاتفاق متنافساً للسلطة الفلسطينية التي تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة، مع القيود الإسرائيلية وترجع الدعم المالي العربي.

وقالت الحكومة في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي، إنها "صادقت على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز (غزة مارين) بين صندوق الاستثمار الفلسطيني ومجموعة الشركات المصرية المستترة في الحقل".

وأشار البيان إلى أن "الاتفاقيات التفاوضية اللاحقة تعرض لاحقاً على مجلس الوزراء الفلسطيني".

وذكرت مصادر رسمية فلسطينية في وقت سابق أن الجانبين سيقعان خلال الربع الأخير من 2022 على الاتفاق الفني الذي يحدد توزيع الحصص على الشركاء وكيفية تسويق الغاز.



الحكومة الفلسطينية تتنفس الصعداء

جماعة الحوثي تحصن وجودها في الحديدة تمهيدا لعودة التصعيد

تستهدف تعطيل كافة مناحي الحياة وتحرم المواطن من أبسط حقوقه وتزيد من معاناته".

وطالب الأمم المتحدة "باتخاذ موقف حازم والضغط على الميليشيا الحوثية لإخلاء المنشآت العامة والخاصة، وضمان حق الصيادين في مصادر دخلهم".

وجدت جماعة الحوثي مؤخرا تهديدها بالتصعيد العسكري ضد السلطة الشرعية والتحالف العربي الذي تقوده السعودية، ما لم يتم القبول بشروطها.

وقال اللواء الركن محمد ناصر، وزير الدفاع في حكومة الحوثيين (غير معترف بها)، في تصريحات نقلتها قناة "المسيرة" الفضائية التابعة للجماعة، "دول العدوان (التحالف) أمام خيارين لا ثالث لهما، إما هدنة وممرات أو صواريخ ومسيرات".

وأضاف "الشروة النفطية والموارد السيادية هي ثروات وموارد يمنية لا سيادة لأي كان عليها إلا للجمهورية اليمنية التي عنوانها صنعاء"، في إشارة إلى سلطة جماعة المسيطرة على صنعاء.

وتابع ناصر، "استمرار دول العدوان في حربها العنيفة على اليمن سيعود بالدمار عليها وعلى المنطقة".

الحديدة (اليمن) - تسرع جماعة الحوثي من نسق تحركاتها لتحصين وجودها العسكري في مدينة الحديدة الساحلية، فيما يبدو استعدادا لتصعيد عسكري بات وشيكا، مع اضمحلال فرص التوصل إلى اتفاق بشأن تجديد الهدنة الأممية.

وحولت الجماعة الموالية لإيران أكبر مركز إنزال سمكي لخدمة الصيادين جنوب الحديدة، غرب اليمن، إلى ثكنة عسكرية، في تهديد مباشر للملاحة الدولية.

ونقلت وسائل إعلام يمنية عن مصادر محلية متطابقة قولها إن "الجماعة حوّلت مبنى الإنزال السمكي في منطقة الفايزة الساحلية بمديرية التحيتا، ومنعت اقتراب الصيادين منه".

وأكدت المصادر أن الجماعة اتخذت المبنى مقرا لما تسميها "القوات البحرية" التابعة لها، الأمر الذي حرم نحو 3000 صياد من مصدر عيشهم.

ويرى مراقبون أن الجماعة بدأت منذ أكثر من شهر في تعزيز حضورها العسكري في الحديدة، سواء عبر الاستعراضات العسكرية التي قامت بها في المدينة، أو من خلال حشد المزيد من القوات إلى المنطقة، وهذا يعد خرقا واضحا لاتفاق ستوكهولم.

ويشير المراقبون إلى أن الجماعة كانت لديها نية مبيتة في عدم السير في الهدنة الأممية التي أعلن عنها في أبريل الماضي، وتم تمهيدتها في مناسبتين، قبل أن تنتهي في الثاني من أكتوبر الماضي، لهذا سعت إلى الاستعداد عسكريا وبشكل جيد، لاسيما في الحديدة التي تشكل شريانها الاقتصادي.

وأدان مكتب حقوق الإنسان في محافظة الحديدة استيلاء جماعة الحوثي على مركز الإنزال السمكي في منطقة الفايزة وتحويله إلى ثكنة عسكرية، وحرمان صيادين يستخدمون المركز من أرزاقهم.

وقال المكتب في بيان إن "مليشيا الحوثي أقدمت على اقتحام أكبر مركز إنزال سمكي لخدمة الصيادين في منطقة الفايزة في المحافظة، وحولته إلى ثكنة عسكرية لها، ما تسبب في حرمان ثلاثة آلاف صياد من مصدر رزقهم الوحيد".

وأشار البيان إلى أن "المليشيا الحوثية منعت اقتراب الصيادين من مركز الإنزال السمكي وحولته بعشرات الأطقم العسكرية، واتخذت المبنى مقرا لما تسميها القوات البحرية التابعة لها في مسعى منها لتهديد الملاحة الدولية عرض البحر الأحمر".

وأضاف "ندين هذا الانتهاك الذي يضاف إلى سلسلة جرائم مماثلة بحق المدنيين، ونؤكد أن الجرائم المتكررة بالاستيلاء على المنشآت العامة والخاصة وتحويلها إلى منشآت عسكرية تهدد الأمن المحلي والدولي من قبل الميليشيا الحوثية، هي جرائم إرهابية ممنهجة

نواب المعارضة في الكويت يطمسون أي أثر لمرزوق الغانم في مجلس الأمة

المجلس يلغي شعار الغانم ويعيد الشعار الرسمي للدولة



شبح الغانم يطارد نواب المعارضة

ويعتقد البعض أن عدم ترشح الغانم كان يلبط من القيادة الكويتية، باعتباره أحد عناصر الأزمة السياسية، وأن ترشحه قد يقود إلى البقاء في ذات الحلقة المفرغة، في المقابل يرى آخرون أن ترشح النائب المخضرم أحمد السعدون جعل الغانم يعيد حساباته مجددا في ظل إيراكه بصعوبة منافسة رجل بوزن السعدون على رئاسة المجلس.

ويقول متابعون للمشهد الكويتي إن فرص عودة الغانم مجددا إلى المشهد تبدو صعبة، حيث أن هناك قناة لدى القيادة الكويتية بان المرحلة تتطلب وجود وجه قسار على ضبط إيقاع العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأشار قرار مجلس الأمة بشأن تغيير شعار الغانم ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من التمساء من اعتبر أن هذه الخطوة الشعبية تتناقض وما يروج عن عهد جديد للمجلس، عهد يقطع مع الزايدات والممارسات الشعبية، وهدر الأموال، في ظل أنباء تزعم بان الشعار الجديد القديم كلف 2.5 مليون دينار.

ونفى أسامة الشاهين أمين سر مجلس الأمة صرف 2.5 مليون دينار على تغيير الشعار. وقال إن المبلغ مخصص لبرامج تلفزيون المجلس، مدافعا عن إعادة الشعار القديم "لأنه يحمل رمز الدولة".

المغربي، ومجلس العموم البريطاني، ويرى مراقبون أن خطوة النواب بتغيير الشعار الذي وضعه رئيس مجلس الأمة السابق، والعودة إلى الشعار القديم الذي كان معتمدا منذ العام 1961، لا تخلو من "شعبوية"، وإريد منها الإحياء بطي صفحة العهد الذي يمثله الغانم وبدء صفحة جديدة، تكون فيها للمعارضة الكلمة الفصل.

ولم يترشح الغانم للانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر الماضي، فيما بدا إفساحا للمجال أمام القيادة الكويتية لإنهاء الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

ولم يترشح الغانم تعهد في معرض إعلان عن عدم مشاركته في الاستحقاق، عن عودة قريبة له، وقال رئيس مجلس الأمة السابق إن عدم الترشح "هو قرار مرحلي، ستعقبه عودة ذات تأثير أقوى، لنكمل مسيرة الحفاظ على مصلحة الوطن، وتعزيز مكتسبات المواطنين".

وشدد الغانم حينها على أن تغييره عن المشهد النيابي لا يعني إطلاقا ابتعادا عن المشهد السياسي، وأضاف أن المرحلة الراهنة تتطلب "الوقوف صفا واحدا خلف قيادتنا السياسية، والابتعاد عن الصراعات الشخصية، والمحاكات السياسية"، داعيا إلى "المشاركة الإيجابية في الانتخابات البرلمانية".

أثار قرار مجلس الأمة بالعودة إلى الشعار القديم جدلا واسعا على الساحة الكويتية، واعتبر متابعون أن الهدف من القرار هو إيصال رسالة عن طي صفحة العهد الذي كان يمثله رئيس المجلس السابق مرزوق الغانم، والبدء في صفحة جديدة تكون فيها للمعارضة الكلمة الفصل.

تركيب شعار مجلس الأمة السابق في قاعة اعتماد شعار الدولة الرسمي، الذي يظهر "سفينه في البحر"، وكان معتمدا قبل عام 2014، عندما قام رئيس المجلس السابق مرزوق الغانم بتغييره.

ولا تخلو خطوة المجلس الذي باتت تسيطر عليه قوى المعارضة من نزعة نحو طمس أي أثر للغانم من المجلس الذي ترأسه منذ العام 2013.

ولطالما طغى التوتر على العلاقة بين المعارضة النيابية ورئيس مجلس الأمة السابق، وبلغ هذا التوتر أقصاه خلال العامين الماضيين، ليؤثر بشكل كبير على أداء المجلس.

وتم الأحد الانتهاء من تركيب شعار مجلس الأمة الجديد في قاعة عبد الله سالم، وكانت صحيفة "قبس" المحلية قد ذكرت في التاسع عشر من أكتوبر الماضي أن "مكتب مجلس الأمة قرر في اجتماعه الأول العودة إلى شعار المجلس السابق وهو شعار الدولة الرسمي".

وتسائل الكاتب الصحافي عبدالمطلب أحمد الطيباني حول ما إذا كانت إعادة

الكويت - أعاد مجلس الأمة الكويتي اعتماد شعار الدولة الرسمي، الذي يظهر "سفينه في البحر"، وكان معتمدا قبل عام 2014، عندما قام رئيس المجلس السابق مرزوق الغانم بتغييره.

ولا تخلو خطوة المجلس الذي باتت تسيطر عليه قوى المعارضة من نزعة نحو طمس أي أثر للغانم من المجلس الذي ترأسه منذ العام 2013.

ولطالما طغى التوتر على العلاقة بين المعارضة النيابية ورئيس مجلس الأمة السابق، وبلغ هذا التوتر أقصاه خلال العامين الماضيين، ليؤثر بشكل كبير على أداء المجلس.

وتم الأحد الانتهاء من تركيب شعار مجلس الأمة الجديد في قاعة عبد الله سالم، وكانت صحيفة "قبس" المحلية قد ذكرت في التاسع عشر من أكتوبر الماضي أن "مكتب مجلس الأمة قرر في اجتماعه الأول العودة إلى شعار المجلس السابق وهو شعار الدولة الرسمي".

وتسائل الكاتب الصحافي عبدالمطلب أحمد الطيباني حول ما إذا كانت إعادة

جماعة الحوثي حولت أكبر مركز إنزال سمكي لخدمة الصيادين جنوب الحديدة، غرب اليمن، إلى ثكنة عسكرية

وأشار المسؤول الحوثي إلى أن جماعته "حرصت على إرساء دعائم سلام حقيقي ومنصف وعادل ولكنها في ذات الوقت مستعدة لأسوأ الاحتمالات".

وأردف بالقول "قواتنا المسلحة تقف اليوم بكل صنوفها وتشكيلاتها القتالية على أهية الاستعداد للدفاع عن ثروات اليمن ومقدراته الاقتصادية".

ويرفض الحوثيون تمديد الهدنة الأممية التي استمرت ستة أشهر، ما لم يتم الاتفاق على حزمة من الشروط من بينها دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم، بمن فيهم المقاتلون في صفوف الجماعة، وتقاسم عائدات النفط والغاز مع الحكومة اليمنية، من أجل إيقاف الهجمات على السفن الناقلة للنفط اليمني الخام.

وسبق أن أطلقت الجماعة سلسلة تهديدات بعد انتهاء الهدنة بالتصعيد العسكري واستهداف منشآت نفطية، في حال لم تلب تلك الشروط التي كان المجتمع الدولي قد وصفها بـ"التعجيزية".

وتستغل الجماعة الحاجة الدولية والإقليمية إلى منع أي تهديد للمنشآت النفطية في ظل أزمة الطاقة التي يشهدها العالم نتيجة تفاعلات الصراع الروسي - الأوكراني.

الرحالية ضحية نزاع لا ينتهي بين كربلاء والأنبار

أن الأرض التي أخذوها أو غيرها تابعة لهم، فيمكن التناهي مع الأمر بشكل ودي وسلس من دون استخدام القوة ومن دون اللجوء إلى منطق القوة".

وحذر العوسج من أن "ذلك قد يؤدي إلى مشاكل مع المواطنين ويقع ضحيتها مواطنون وتقع إشكالات، ونعود مرة ثانية إلى الادعاء بان محافظة الأنبار تدعم الإرهاب وغير ذلك، في حين أن هذا ليس حقيقيا".

وأضاف "الأسبوع الماضي، تفاجأنا بقيامهم بتحويل الساتر الترابي الفاصل بين قضاء عين التمر وناحية الرحالية، واستخدموا جرافات تابعة لشركة أهلية بدعم ومساندة القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات كربلاء وقيادة عمليات الفرات الأوسط، وتقدموا نحو ناحية الرحالية وقضاء الرمادي مسافة سبعة كيلومترات بالعمق، أي بمساحة تعادل 35 ألف دونم أو أكثر".



إبراهيم العوسج
الرحالية ناحية تابعة لقضاء الرمادي منذ أكثر من 200 سنة

وأشار قائممقام الرمادي إلى أن "الشركة المذكورة تابعة للجنة العباسية وتوحي إنشاء مشروع لإنتاج السكر في الموقع المذكور داخل حدود الرمادي".

مردفا "نحن كحكومة رافضون لهذا الأمر بشكل تفصيلي، ونتمنى من إخواننا في محافظة كربلاء أن يلتزموا بأساليب الإدارة الحقيقية وأن تكون هناك مفاوضات ومخاطبات إدارية حقيقية، إذا كانت لديهم مستندات أو إثباتات حقيقية تبين

وعمدت السلطات المحلية في كربلاء الأيام الماضية إلى اقتطاع الألاف من الدونمات من الرحالية، كما أعلنت اعترافها على تنفيذ جملة من المشاريع هناك، في خطوة أثار استغراب سكان الأنبار.

وقال قائممقام قضاء الرمادي إبراهيم العوسج الاثنين "الرحالية هي ناحية تابعة لقضاء الرمادي منذ أكثر من 200 سنة، وتم تحويلها سنة 1978 وإلحاقها لسنة واحدة بقضاء عين التمر التابع لكربلاء، وأعيدت سنة 1979 والحقت من جديد بقضاء الرمادي"، مستذكرا أن "المشكلة للأسف الشديد هي أن الإخوة في كربلاء، وبالذات في قضاء عين التمر الحصاد والمحاذي لناحية الرحالية، يقومون بتعرضات مستمرة وزحف على الأراضي التابعة للرمادي".

وأوضح العوسج في تصريحات لشبكة "روداو" المحلية أن "قبل فترة تم الاستحواذ على مقام أحد الصالحين (الشيخ أحمد بن هاشم) الواقع على الحدود الفاصلة بين قضاء عين التمر التابع لكربلاء وناحية الرحالية التابعة للرمادي، وأحمد بن هاشم هو أصلا من قضاء هيت، وقد التجاوز على قبره قبل سنتين، وبعد ذلك تقدموا مسافة أخرى".

الأميركية للعراق عام 2003، على الرغم من كون الحدود بين المحافظتين مثبتة منذ منتصف القرن الماضي إبان العهد الملكي في العراق.

وتفانم الخلاف حولها، على إثر قيام ميليشيات شيعية باقتحام الرحالية في العام 2016، وتجريد السكان المحليين من سلاحهم الذي استخدموه في الدفاع عن بلدتهم ضد هجمات تنظيم داعش، الذي احتل أجزاء واسعة من العراق في العام 2014.

وكانت سجلت قبل ذلك محاولات من تلك الميليشيات، وعلى رأسها كتائب حزب الله العراق، لوضع يدها على الناحية، وكان أخطرها في العام 2015، حيث تم فرض حصار خانق على الرحالية، ومنع وصول الغذاء والدواء إلى أهلها لمدة تجاوزت الأسبوع.

ويرى مراقبون أن الخلاف حول منطقة الرحالية بعد تعدد تاريخي وسياسي، ذلك أن القوى الشيعية في العراق تنظر إلى هذه المنطقة على أنها تابعة لكربلاء (تضم مراد شيعية)، وأن نظام الرئيس الراحل صدام حسين الحقها بالأنبار للتكامل باهلهما، في المقابل يرفض الأنباريون هذه الرواية، مؤكدين أن لديهم المستندات التي تثبت أن هذه الناحية تعود لمحافظةهم.

هذه الناحية عشائر عربية بينها عشيرة العبيد، ومنهم الشاهر والبوسليمان والحجاج، وعشيرة بني خالد (السوادع) وعشيرة البوشبل (البو دراج) وعشيرة خفاجة والبوعلوان (البوشديد والبوحيدر) وعشيرة الحروب وعشيرة النعيم وعشيرة العبود والبوشبل وبني مالك وعزة وشمر، ويعتمد أهالي الرحالية على الزراعة والصيد وتربية الماشية مصدرا للرزق.

وقد طفا الخلاف بين كربلاء والأنبار حول هذه الناحية عقب احتلال القوات

بغداد - تاجح الخلاف مجددا بين محافظتي الأنبار وكربلاء حول ناحية الرحالية، بعد إقدام السلطات المحلية للأخيرة على اقتطاع الألاف من الدونمات من المنطقة، التي يصفها البعض بـ"كربوك ثانية"، في إشارة إلى النزاع الدائر بين سلطة إقليم كردستان والحكومة المركزية حول المحافظة الواقعة شمال العراق.

وتقع الرحالية قرب الحدود مع كربلاء وضمن نطاق محافظة الأنبار، وتقدر مساحتها بـ2635 كيلومترا مربعا، وتسكن



الرحالية محل تهديد دائم من قبل الميليشيات

انطلاق القمة العربية وسط أجواء من الخلافات وتداخيات كورونا والأزمة الأوكرانية

«إعلان الجزائر» وثيقة لاسترضاء الجميع وتطويق الخلافات

الدول العربية وتعلق بدعم القضية الفلسطينية، وإقرار إستراتيجية متعلقة بالأمن الغذائي، وإعلان باسم الدولة المضيفة بابرز القضايا التي تم بحثها، وهو ما يوحى بأن «إعلان الجزائر» سيكون جزءاً من جدول الأعمال. وتتناول الملفات السبعة، إلى جانب القضية الفلسطينية، الأزمات العربية القائمة في ليبيا واليمن وسوريا ولبنان والعراق والسودان، وإصلاح الجامعة العربية ومكافحة الإرهاب، والموقف من سد النهضة الإثيوبي، ودعم تنظيم مصر لقمة المناخ المرتقبة، ورفض التدخل الإيراني بالشؤون العربية. وحسب وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش فإن «البند المتعلق بالأزمة في ليبيا تم التوافق فيه على إنهاء المراحل الانتقالية والذهاب إلى انتخابات في البلاد»، الأمر الذي يعزز طروحات عربية كانتت الجزائر من ضمنها دعت إلى ضرورة تمكين الشعب الليبي من اختيار مسؤوليه ومؤسسته بعيداً عن أي تدخل أو تأثير خارجي. والقت الأزمة الأوكرانية بظلالها على اشتغال القمة العربية، خاصة بعد تعثر اتفاق تصدير الحبوب بين موسكو وكيف، حيث أعرب الدبلوماسيون العرب عن مخاوفهم من تداخيل الوضع الغذائي في العالم على المنطقة، خاصة بالنسبة إلى الدول المستهدفة للقمح على غرار مصر والجزائر، ولذلك جرى التركيز على هذا التطور المستجد، ليفرض ذلك الأمن الإقليمي في مجالات الغذاء والماء والطاقة نفسه لأول مرة على العمل العربي المشترك.

الملفات السبعة تتناول إلى جانب القضية الفلسطينية الأزمات في ليبيا واليمن وسوريا ولبنان والعراق والسودان

ومع بداية العد التنازلي لموعد القمة العربية التي تنطلق نهار الثلاثاء في العاصمة الجزائرية، هيمنت الخلافات البنينة والأزمات المحلية على أجندة اللجنة التحضيرية واجتماع وزراء الخارجية، وظهر ذلك في التلاسن المسجل بين المغرب والجزائر، وفي الإعلان عن غياب العديد من القادة العرب. وذكر في هذا الشأن أستاذ العلوم السياسية حكيم بوغراة لـ «العرب» بأن «القمة هي قمة عربية عملت الجزائر كبلد مضيف على تنظيمها في أحسن الظروف وأبعد المناخ المناسب لذلك، والخلافات البنينة لا يجب أن تتحول إلى سجال بين أعضاء وبين البلد المضيف، فالقمة وجدت لدراسة مثل هذه الملفات».

وأضاف «مسألة الحضور لا يتوجب أن تحصل أكثر مما تحصل، فقد انعقدت قبل قمة الجزائر 30 قمة، ولم يحدث أن اجتمع قادة العرب كلهم في واحدة منها لأسباب مختلفة، ولذلك فإن العبارة في تحريك العمل العربي المشترك لمساواة التطورات المتسارعة في العالم، خاصة وأن الجائحة الصحية العالمية والأزمة الأوكرانية ستخطان معالم عالم جديد».



نتائج معروفة مسبقاً

الجزائر - دفعت الجزائر بالتنسيق مع حاضرين في أشغال وزراء الخارجية العرب ومدنوبي الجامعة العربية بوثيقة «إعلان الجزائر» التي سترفع إلى اجتماع القادة العرب في قمتهم الحادية والثلاثين، وذلك من أجل الإثراء والنقاش قبل اعتمادها، لكنه لم يتضح إن كانت وثيقة موازية أو مكملة أو مضمنة في جدول الأعمال الذي أعدته اللجنة التحضيرية.

وكشفت مندوب الجزائر لدى الجامعة العربية عبدالحميد شبيبة بان «إعلان الجزائر» هو وثيقة تلخص جميع الملفات والقرارات التي توجت بها الجلسات التحضيرية للقمة العربية في طبعها الحادية والثلاثين، وأنها ستكون محل مناقشة وإثراء من طرف القادة العرب، وليست معروضة للمصادقة.

والمخ تصريح مساعد الأمين العام للجامعة العربية حسام زكي بان «إعلان الجزائر» سيكون نتوجاً للجهود المشتركة وتعبيراً عن الانشغالات العربية المطروحة من طرف الجميع، لكنه لم يوضح العلاقة بينه وبين جدول الأعمال الذي سيرفع إلى قمة القادة، وعماً إذا كان وثيقة مكملة أم موازية. ولفت زكي إلى أن الإعلان تم بالتشاور بين البلد المضيف وبين أعضاء اللجنة التحضيرية، وهو ما يوحى إلى نوايا جزائرية في توجيه مخرجات القمة إلى وثيقة تكون محل إجماع عربي تُورخ لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، خاصة وأنها حملت كل الانشغالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة من طرف اللجنة التحضيرية.

وأكد على أن «كل القضايا المطروحة من طرف اللجنة التحضيرية قد تم التوافق بشأنها، وتم تضمينها في جدول الأعمال الذي سيرفع إلى اجتماع القادة، ولم يتم إقصاء أي ملف»، عكس ما تردد في وقت سابق حول تلافي القضايا الخلافية تقادياً لأي تعميم لها. وتأخر اجتماع وزراء الخارجية الاثنين من أجل تذليل الخلافات والصعوبات التي أعترت أشغال اللجنة التحضيرية، خاصة وأن الأزمة القائمة بين البلد المضيف والمغرب ألقى بظلالها على عملية التحضير وتحولت إلى بيانات وبيانات مضادة.

وتحدث وزير العرب والمسؤولون المعينون من طرف حكومات بلدانهم في الوصول إلى الجزائر منذ مساء الاثنين، حيث كان رئيس جمهورية جزر القمر عثمان غزالي، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي أول من حل بالجزائر وتلاههما قادة ومسؤولون آخرون من سلطنة عمان ولبنان وغيرها.

وتحدثت وزيرة الخارجية الجزائرية ريمطان لعامرة في تصريح له أعقب الانتهاء من الأشغال التحضيرية بأنه «تم التوافق بين الجميع على كل الملفات التي سترفع إلى اجتماع القادة، وأنه يتوقع لقمة العربية التي تحتضنها الجزائر أن تكون تحولاً لافتاً في منظومة العمل العربي المشترك»، وهو ما يؤكد محتوى التصريح الذي أدلى به مساعد الأمين العام حسام زكي. وتحدثت تقارير جزائرية وعربية عن تواصل وزراء الخارجية والمدنوبين إلى سبعة ملفات سينظر فيها القادة ويمتدو

معركة بين الحكومة المغربية والمحاميين عنوانها التهرب الضريبي

المحامون يضربون عن العمل ويطالبون بتأجيل النقاش حول النظام الجبائي



نرفض الضرائب ومستعدون للمواجهة

وعلق إمام شقران أن «السلوب وزير العدل في تعاطيه وتفاعله مع مختلف القضايا المطروحة على وزارته، يضع الأمور موضع مزاج دون رؤية مشتركة تدفع إلى الإصلاح من باب إشراك كافة المتدخلين في القطاع وضمنهم المحامين، مشيراً إلى أن جمعية المحامين لديها اقتراحاتها ورؤيتها بما يحقق الغاية المرجوة بالنسبة إلى الجباية دون محاولة فرض الأمر الواقع بنطق تسلسلي، لأن المحامين ضد التسلسل ولهم من القدرة والإمكانات ما يسمح لهم بالدفاع عن حقوقهم ومصالحهم ومعها حقوق المواطنين والمواطنين بكل قوة وجسارة وبعد نظر وتوضيح».

وأكدت هيئة المحامين لدى محاكم الاستئناف بأكادير وكلميم والعيون وعدد من المدن الكبرى كطنجة وفاس على «تسببها بوحدة الفعل المهني الذي تمتد ادعياته على مجموع المحامين المغربية، وذلك من خلال جمعية هيئات المحامين بالمغرب، طالما تواصل دورها التنسيقي بين هيئات المحامين الوطنية، وما دامت تواكب مستجدات الوضع المهني».

ومن ناحية الحلول، يعتقد صبري الحوان أن «الحل مرتبط بإدعاء تنسيق يبنى بقية الإجراءات الضريبية ويعنى منها أداء ضريبة جزائية يراعى فيه دخل المكاتب وأقدمية المحامي مع إظهار الدولة لحسن نية من خلال إعفاء بنال مفاوضات المكاتب وبداية صفحة جديدة».

حفر مع حكومة باشاغا ولا يعارض استمرار الدببية

أن الهجوم على الحقول النفطية أو أي عمل ضد المنشآت النفطية «داخل حدوده الإدارية». وبينما لم يوضح الفرع طبيعة هذا الهجوم أو محاولة غلق النفط ومن يقف وراءها، أكد في بيان، تقديره واحترامه لـ «كل من يطالب بحقونه» شريطة المطالبة بالطرق الحضارية والمدنية بعيداً عن قوت الليبيين ومصدر رزقهم الوحيد، مشدداً على «تصديه بكل جهد لمن يحاول القيام بهذه الأعمال الهدامة رغم ضعف إمكانياته».

ورجح مراقبون وجود خلافات بين ممثلي حفر في حكومة طرابلس والدببية خاصة بعد أن تم توقيع اتفاقية التنقيب على الغاز مع الأتراك بالتزامن مع سفر وزير النفط محمد عون، لكن تصريحات بن قدرة بشأن الاتفاق مع شركتي إنبي الإيطالية وبي - بي البريطانية للتنقيب عن الغاز في المتوسط، بدد تلك التكهّنات، كما أن حفر لم يعلق لا على اتفاقية التنقيب عن الغاز ولا على الاتفاقيتين العسكريتين.

وتفقد حفر الأحد الأعمال والمشاريع التي نفذها غرفة طوارئ وتنظيم بنغازي داخل المدينة، وذلك رفقة قيادات

تلوح في الأفق مواجهة مفتوحة بين المحامين والحكومة المغربية التي تسعى لتعبئة الموارد للميزانية التكميلية من خلال جملة من الإجراءات، من بينها فرض ضريبة تحد من ظاهرة التهرب الضريبي في قطاع الحمامة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - دخلت هيئات المحامين بالمغرب في صراع مفتوح مع الحكومة حيث أعلنت إضراباً عن العمل في جميع المحاكم الثلاثاء، بعدما تم إلزام المحامين بدفع ضريبة تسببية على كل قضية يتم الترافع بشأنها، في مشروع قانون الميزانية التكميلية.

وتعتبر الحكومة أن الخطوة ستحد من ظاهرة التهرب الضريبي لدى قطاع الحمامة، وهو ما ينفي المحامون. ونص القانون على إلزام المحامين بإدعاء تسبيق ضريبي، بمجرد تسجيل الملفات التي سينوبون فيها في النيابة، وهو ما يقول المحامون إنه يتعارض مع المبادئ المنظمة لمهنة المحاماة والمقتضيات الدستورية، من بينها حق النقاضي، والمساواة والعدالة الضريبية.

وينص مشروع قانون الميزانية على إلزام المحامين بإدعاء هذا التسبيق مرة واحدة عن كل ملف في كل مرحلة من مراحل التقاضي، محمداً هذه التسبقيات في حدود (300 درهم، 30 دولاراً) عن كل ملف يتم وضعه بمحاكم الدرجة الأولى، و(400 درهم، 40 دولاراً) بمحاكم الدرجة الثانية، و(500 درهم، 50 دولاراً) عن كل ملف يتم وضعه بمحاكمة النقض.

وأكد شقران إمام، المحامي والبرلماني السابق، لـ «العرب»، أن الصيغة التي جاء بها القانون المالي سواء من حيث الرفع في الضريبة على القيمة المضافة من عشرة إلى عشرين في المئة والأداء المسبق عن كل ملف وفي كل مرحلة من التقاضي، وكذلك بالنسبة إلى الطلبات العارضة أو غيرها تطرح إشكالات دستورية وقانونية، وحتى واقعية عند محاولة تطبيق النص. وأوضح شقران إمام أنه من جهة يشكل الأمر إنقلا لاهل التقاضي الذي يدفع تعالبه للمحامي، وضرباً لمبدأ مجانية التقاضي خاصة ما يهم الضريبة على القيمة المضافة كون الأمر لا يتعلق بتجارة، ومن جهة ثانية يشكل ذلك عبئاً إضافياً على المحامي المترم بواجباته الضريبية بالشكل الذي لا يستقيم مع التساوي في الحقوق والواجبات، خاصة وأن الأمر بهم مهنة حرة وليس تجارة.

حفر مع حكومة باشاغا ولا يعارض استمرار الدببية

بنغازي (ليبيا) - أثار ظهور القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر مع مسؤولين تابعين لحكومة فتحي باشاغا في مدينة بنغازي التساؤلات بشأن موقفه من الحكومتين المتنافستين، ففي حين يبدو أنه يدعم حكومة باشاغا، لم يصدر منه منذ أشهر أي موقف يعارض حكومة عبدالحميد الدببية بما في ذلك الاتفاقيات مع تركيا.

ويلتزم حفر الصمت منذ أشهر بشأن الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد، وهو الصمت الذي فسره مراقبون بصفحة عقدها في اللحظات الأخيرة بعد تعيين البرلمان لباشاغا، مع الدببية تنص على تولي فرحات بن قدرة منصب رئيس مؤسسة النفط مقابل عدم معارضة استمرار حكومة الوحدة الوطنية.

وعكست تصريحاته الأخيرة محاولة للظهور في منطقة الحياد وتحميل السياسيين مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في البلاد، لكن متابعين اعتبروا أن تلك التصريحات موجهة بالأساس إلى الاستهلاك الإعلامي. ودعا حفر الشهر الماضي الشعب الليبي لـ «الثورة» على من سبأهم بـ «عبدة الكراسي والمال الحرام» معتبراً

وتواترت الأنباء بشأن هجوم قد يشنه الدببية على المنشآت النفطية خلال الأيام القليلة القادمة. وحذر الفرع الجنوبي الغربي لجهاز حرس المنشآت النفطية السبت من مواجهته مرحلة «حرجة» و«خطيرة» قد تتسبب في «محاولة غلق خطوط النفط

خليفة حفر يسعى للظهور في منطقة الحياد وتحميل السياسيين مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في البلاد

95

في المئة من المحامين لا يصرحون سوى بـ 10 آلاف درهم سنوياً لإدارة الضرائب

وعبرت هيئات المحامين في المغرب عن رفضها لما ورد في مشروع قانون الميزانية، مطالبة الحكومة بسحب المقتضيات الجديدة وتأجيل النقاش حول النظام الجبائي للمحامين إلى حين تفعيل المقاربة التشاركية عبر لجان مشتركة يتم إحداثها لهذه الغاية بين المؤسسات المهنية والجهات الحكومية المعنية.

وأعلنت هيئات المحامين في المغرب التوقف عن العمل الثلاثاء في جميع محاكم المملكة، مع تنظيم وقفات احتجاجية ضد قرار الحكومة، معتبرة أن هذا النهج يؤكد استمرار عدم اكتراث الحكومة بإقبال كاهل المواطن، وحرمانه

قمة المناخ في مصر: خطط محدودة لمواجهة الاحتباس الحراري

القاهرة - تختبر قمة المناخ التي ستبدأ الأسبوع المقبل في مصر عزيمة الدول على مكافحة الاحتباس الحراري، حتى في الوقت الذي تشنت فيه الأزمات، من الحرب في أوروبا إلى تفاقم التضخم، واهتمام الكثير من الأطراف ذات الأهمية والتأثير.

وسيجتمع أكثر من 30 ألف مندوب، من بينهم ممثلون لنحو 200 دولة، في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر في منتجع شرم الشيخ الساحلي لمناقشة التفاصيل حول سبل إعطاء تغير المناخ ومساعدة أولئك الذين يتضررون بالفعل من آثاره.

ولكن وسط مواجهة الدول لتدابير الغزو الروسي لأوكرانيا، إلى جانب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، وتعثر النمو الاقتصادي، تلوح في الأفق تساؤلات ما إذا كانت ستتنصرف بالسرعة والحماس الكافيين لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ.

ويقول الخبراء إن تآزم العلاقات هذا العام بين أكبر مصدرين لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الصين والولايات المتحدة، لا يبشر بالخير. وظهر تقرير للأمم المتحدة صدر الأسبوع الماضي أن معظم البلدان متباطئة في تحقيق التزاماتها الحالية لخفض انبعاثات الكربون، إذ تسير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية على طريق تسجيل زيادة 10.6 في المئة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2010.

ويقول العلماء إن الانبعاثات ينبغي أن تنخفض بنسبة 43 في المئة بحلول ذلك الوقت للحد من الاحترار العالمي إلى 1.5 درجة مئوية أعلى من درجات حرارة ما قبل الثورة الصناعية، وهو الحد الذي يحتمل أن تخرج بعده مخاطر تغير المناخ عن السيطرة.

وقدمت 24 دولة فقط من إجمالي نحو 200 دولة تشارك في القمة (كوب 27) هذا العام خططاً جديدة أو محدثة لخفض الانبعاثات منذ مؤتمر الأمم المتحدة العام الماضي في غلاسكو بـاسكتلندا، على الرغم من تعهد جميع الدول بذلك، وفقاً لوكالة المناخ التابعة للأمم المتحدة.

ومن المتوقع أن تقدم دول قليلة، من بينها تشيلي والمكسيك وتركيا، خططاً جديدة خلال المؤتمر في مصر، لكن من غير الواضح ما إذا كان هذا العدد القليل سيكفي لتأمين أهداف المناخ العالمية الكبرى مثل الصين والهند.

وقال لي شو، خبير المناخ الصيني في منظمة السلام الأخضر (غرينبيس) المعنية بالبيئة، المطلع على فكر

الدول على الحبوب التي تصدرها روسيا بعد أن انسحبت منه بعد استهدافها في القرم، فهل ستكتفي بالتحذير واعتبار أن شحن الحبوب بعد انسحابها "خطر"، أم ستتم إلى التنفيذ وتجبر السفن على التوقف بالرغم من محاذير من بينها اتهامها بتجوير العالم.

لندن - قالت روسيا الاثنين إن استمرار أوكرانيا في تصدير الحبوب عبر البحر الأسود سيكون مخاطرة بعد أن علقت موسكو مشاركتها في الاتفاق الذي توصلت إليه الأمم المتحدة لتسهيل الشحنات.

يأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه السفن في نقل شحنات الحبوب عبر البحر الأسود ولا يعرف كيف ستتعرف روسيا لوقف حركة السفن.

وقالت موسكو السبت إنها علقت مشاركتها في الاتفاق بعد هجوم على أسطولها في البحر الأسود. ولم تؤكد كيف أو تفك أنها وراء الهجوم.

وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين "في ظروف تحدث فيها روسيا عن استحالة ضمان سلامة الشحن في هذه المناطق فإن تطبيق مثل هذا الاتفاق يصبح ممكناً بالكاد، ويأخذ منحى آخر ليكون أكثر مجازفة وخطورة وغير مضمون".

ومرة أخرى التي بيسكوف باللائمة على إجراءات أوكرانيا في تعطيل الاتفاق.



هل تستهدف روسيا سفن الحبوب

أردوغان، الذي ساعد في التوسط في اتفاق الحبوب، في كلمة "حتى لو تصرف روسيا بسلك يتسم بالتردد لأنها لم تحصل على نفس الفوائد، فسوف نواصل جهودنا بحسم لخدمة الإنسانية".

وأضاف "جهودنا واضحة لتوفير هذا القمح للسود التي تواجه خطر المجاعة. ومن خلال الآلية المشتركة التي أنشأناها في إسطنبول، ساهمنا في تخفيف أزمة الغذاء العالمية".

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن تعليق اتفاق تصدير الحبوب الذي توصلت إليه الأمم المتحدة لن يفيد أيًا من الأطراف المعنية، وذلك بعد أن علقت موسكو مشاركتها في المبادرة مطلع هذا الأسبوع.

وغادرت 12 سفينة محملة بالحبوب موانئ أوكرانيا الاثنين على الرغم من لوائح روسيا، مما يشير إلى أنها لم تصل حتى الآن إلى حد فرض حصار ربما يهدد بتفاقم الجوع في العالم.

ودوت صافرات الإنذار في أنحاء أوكرانيا وهز دوي الانفجارات كفيف مع شن روسيا هجمات جوية جديدة أمطرت المناطق الأوكرانية بالصواريخ. وقال مسؤولون أوكرانيون إن البنية التحتية للطاقة تضررت مما أدى إلى انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه عن مناطق عدة.

لكن استئناف الصادرات الغذائية من الموانئ الأوكرانية يشير إلى تفادي أحد السيناريوهات المثيرة للقلق عالمياً على الأقل في الوقت الراهن. وكان مسؤولون

وقال بيسكوف إن اتصالات روسيا بتركيا والأمم المتحدة، اللتين توسلتا في الاتفاق في يوليو، مستمرة. وامتنع عن التعليق عندما سئل عن المطلوب من وجهة نظر روسيا لاستئناف الاتفاق.

ولم يذكر بيسكوف السبب في أن استمرار الشحنات سينطوي على مخاطرة في غياب المشاركة الروسية. وغادرت الموانئ الأوكرانية 12 سفينة محملة بالحبوب الاثنين على الرغم من انسحاب روسيا من الاتفاق.

وأثارت الخطوة الروسية غضب أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن الإجراء الروسي بأنه غاشم، وأنه سيؤدي الجوع. واتهم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن روسيا باستخدام الغذاء سلاحاً.

وقبل الانسحاب من الاتفاق اشكت روسيا على مدى أسابيع من أن القليل من الحبوب الأوكرانية يصل إلى الدول الأكثر فقراً.

وقال بيسكوف إن روسيا ستواصل دعم الدول الأفريقية، لكن التفاصيل معقدة ولا يزال العمل جارياً عليها. ومضى قائلاً "حتى الآن يمكننا فحسب ضمان استعداد الجانب الروسي للتعويض عن الشحنات التي لا تصل من لفقتنا الخاصة".

وقال بيسكوف إن روسيا ستواصل دعم الدول الأفريقية، لكن التفاصيل معقدة ولا يزال العمل جارياً عليها. ومضى قائلاً "حتى الآن يمكننا فحسب ضمان استعداد الجانب الروسي للتعويض عن الشحنات التي لا تصل من لفقتنا الخاصة".

وبدلت تركيا على الخط في محاولة للتهدئة وحث روسيا على مراجعة موقفها. وقال الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان، الذي ساعد في التوسط في اتفاق الحبوب، في كلمة "حتى لو تصرف روسيا بسلك يتسم بالتردد لأنها لم تحصل على نفس الفوائد، فسوف نواصل جهودنا بحسم لخدمة الإنسانية".

وأضاف "جهودنا واضحة لتوفير هذا القمح للسود التي تواجه خطر المجاعة. ومن خلال الآلية المشتركة التي أنشأناها في إسطنبول، ساهمنا في تخفيف أزمة الغذاء العالمية".

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن تعليق اتفاق تصدير الحبوب الذي توصلت إليه الأمم المتحدة لن يفيد أيًا من الأطراف المعنية، وذلك بعد أن علقت موسكو مشاركتها في المبادرة مطلع هذا الأسبوع.

وغادرت 12 سفينة محملة بالحبوب موانئ أوكرانيا الاثنين على الرغم من لوائح روسيا، مما يشير إلى أنها لم تصل حتى الآن إلى حد فرض حصار ربما يهدد بتفاقم الجوع في العالم.

ودوت صافرات الإنذار في أنحاء أوكرانيا وهز دوي الانفجارات كفيف مع شن روسيا هجمات جوية جديدة أمطرت المناطق الأوكرانية بالصواريخ. وقال مسؤولون أوكرانيون إن البنية التحتية للطاقة تضررت مما أدى إلى انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه عن مناطق عدة.

لكن استئناف الصادرات الغذائية من الموانئ الأوكرانية يشير إلى تفادي أحد السيناريوهات المثيرة للقلق عالمياً على الأقل في الوقت الراهن. وكان مسؤولون

واتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي موسكو "بابتزاز العالم بالجوع" وذلك بانسحابها من الاتفاق. وسمح الاتفاق لأوكرانيا باستئناف شحنات الحبوب بعد حصار روسي لموانئها الجنوبية أعقب الغزو الذي بدأ يوم الرابع والعشرين من فبراير.

وأوكرانيا دولة رئيسية مصدرة للحبوب وشحناتها حيوية لتجنب أزمة غذائية عالمية وتجنب خطر المجاعة في أجزاء من أفريقيا.

تآزم العلاقات هذا العام بين أكبر مصدرين لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الصين والولايات المتحدة، لا يبشر بالخير

ومن المرجح أن يروج الوفد الأمريكي إلى مؤتمر الأمم المتحدة لانتصارات بايدن التشريعية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك تمرير قانون خفض التضخم، الذي تضمن تخصيص المليارات من الدولارات لدعم طاقة الرياح والطاقة الشمسية والمركبات الكهربائية.

وتأتي مفاوضات الأمم المتحدة التي تستمر لأسبوعين في مصر بعد عام من الاضطرابات المناخية الشرسة في أنحاء العالم، حيث برزت تداعيات الاحترار العالمي، من الفيضانات العدمية في باكستان وجنوب أفريقيا ونيجيريا إلى موجات الحر في القطب الشمالي وأجزاء أوروبا وحتى تسجيل جفاف قياسي في الغرب الأمريكي وفرنسا.

ومن المرجح أن تتناول المحادثات سبل تعويض الدول الثرية، التي يعتقد أنها تسببت في تغير المناخ، لتلك الدول وغيرها عن الأضرار التي لحقت بها. وستشمل المناقشات أيضاً سبل إصلاح المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي لتسريع التحول بعيداً عن الوقود الأحفوري.

استئناف الصادرات الغذائية من الموانئ الأوكرانية يشير إلى تفادي أحد السيناريوهات المثيرة للقلق عالمياً

وقال بيسكوف إن روسيا ستواصل دعم الدول الأفريقية، لكن التفاصيل معقدة ولا يزال العمل جارياً عليها. ومضى قائلاً "حتى الآن يمكننا فحسب ضمان استعداد الجانب الروسي للتعويض عن الشحنات التي لا تصل من لفقتنا الخاصة".

وقال بيسكوف إن روسيا ستواصل دعم الدول الأفريقية، لكن التفاصيل معقدة ولا يزال العمل جارياً عليها. ومضى قائلاً "حتى الآن يمكننا فحسب ضمان استعداد الجانب الروسي للتعويض عن الشحنات التي لا تصل من لفقتنا الخاصة".

مخاوف من برازيل مقسمة بعد فوز رئيس من اليسار وبرلمان من اليمين

الأخير مؤكداً أن منافسه "معتبر على أطفال" و"أكل لحوم بشر" و"مرتكب جرائم إبادة" و"دكتاتور صغير".

وتبادل المرشحة الاتهامات بالكذب وقد غدى بولسونارو، وبدرجة أقل لولا، آلة التضليل الإعلامي.

كذلك، اختار نائب رئيس وسطيا جيرالدو الكمين خصمه السابق المهزوم في الانتخابات الرئاسية العام 2006، لجذب الناخبين وأوساط الأعمال المعتدلة.

وخلال الشهرين المقبلين، ينبغي على الرئيس الجديد الإعلان عن تشكيل حكومته.

وقد يدخل لولا المزيد من التنوع في فريقه: نساء - لم يتبق سوى واحدة في حكومة بولسونارو الأخيرة - غير البيض والسكان الأصليون ويتوقع أن تسند إلى أحدهم وزارة تم إنشاؤها حديثاً لشؤون السكان الأصليين.

على حكومة لولا أيضاً تخصيص الموارد مجدداً للمنتظمات التي تراقب إزالة الغابات في منطقة الأمازون التي ولاسيما التضخم والبطالة والفقر والجوع التي يُعانيها 33 مليوناً برازيلياً.

وسيتعين على لولا أيضاً التعاضد مع برلمان أدت نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة في الثاني من أكتوبر إلى ميله أكثر إلى اليمين المتطرف حيث

سريعاً في أربعة أماكن في ولاية ماتو جروسو، وهي منتج رئيسي للحبوب، وفقاً للجنة التي تدير الطريق السريع.

وفي مقطع فيديو انتشر على الإنترنت، قال رجل إن سائق شاحنة يخططون لإغلاق طرق سريعة رئيسية، داعين إلى انقلاب عسكري لمنع لولا من تولي الرئاسة.

والبرازيل منقسمة وسط أجواء استقطاب شديد تخللتها كميات هائلة من المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيما تبادل المرشحة الشنتام أمام عشرات الملايين من المشاهدين.

ويخشى كثيرون أن يتكرر في البرازيل سيناريو الهجوم على مبنى الكابيتول إثر هزيمة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وقد تُستهدف على سبيل المثال المحكمة العليا التي لطالما شن بولسونارو حملة كبيرة عليها.

ودعا تراب البرازيليين إلى إعادة انتخاب بولسونارو "الرجل الرائع" وليس "لولو (كما سُمِّه) المعتوه من اليسار الراديكالي".

وكانت الحملة الانتخابية بعيدة كل البعد عن الحكمة. فقد كأل بولسونارو الشتائم للولا، واصفاً إياها بأنه "كذاب" و"سجين سابق" و"مدمر كحول" و"مصدر عار وطني"، وقد ردَّ عليه

بفوزي، ولا أعرف ما إذا كان سيتصل أو سيعترف بفوزي".

وعلى القيقض من صمت بولسونارو، تدفقت التهاني على لولا من زعماء أجاناب، من بينهم الرئيس الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أو لاف شولتس.

وقال مصدر في حملة بولسونارو إن الرئيس لن يدلي بتصريحات علنية حتى الاثنين. ولم تستجب حملة بولسونارو لطلب للتعليق.

وناقش بولسونارو العام الماضي علناً رفض قبول نتائج التصويت، وقدم مزاعم لا أساس لها من نظام التصويت الإلكتروني في البرازيل معرض للتلاعب.

وكتبت النائبة كارلا زامبيلي، وهي من الحلفاء المقربين لبولسونارو، على تويتر، في إشارة واضحة إلى النتائج "أعدكم بانتي ساكون أكبر معارضة تخيلها لولا على الإطلاق".

ومثل التصويت رفضاً للشعبوية اليمينية المتطرفة لبولسونارو، الذي شكّل ائتلاً محافظاً جديداً لكنه فقد الدعم بعد أن سجلت البرازيل واحدة من أسوأ حصيلة وفيات بسبب جائحة كوفيد - 19.

وأغلقت سائقو شاحنات يُعتقد أنهم من أنصار بولسونارو الأحد طريقاً

على 50.9 في المئة من الأصوات مقابل 49.1 في المئة لبولسونارو. ومن المقرر تصليب لولا البالغ من العمر 77 عاماً في الأول من يناير.

ويعد فوزه عودة مذهلة للرئيس اليساري السابق وضربة قاسية لبولسونارو، أول رئيس في المنصب لا يعاد انتخابه.

وقال لولا لعشرات الآلاف من أنصاره المبتهجين الذين احتفلوا بفوزه في شارع باوليستا في ساو باولو "حتى الآن، لم يتصل بي بولسونارو للاعتراف

ببازيليا - هزم الزعيم اليساري البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بفارق ضئيل الرئيس جابر بولسونارو في جولة الإعادة للسياق الرئاسي، لكن الأخير المنتمى لليمين المتطرف لم يعترف بالهزيمة بعد، مما أثار مخاوف من أنه قد يعترض على النتيجة، وهو وضع قد يقود إلى برازيل مقسمة بعد فوز رئيس من اليسار وفي ظل برلمان يسيطر عليه اليمين.

وأعلنت المحكمة العليا للانتخابات أن لولا هو الرئيس المقبل بعد حصوله

ببازيليا - هزم الزعيم اليساري البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بفارق ضئيل الرئيس جابر بولسونارو في جولة الإعادة للسياق الرئاسي، لكن الأخير المنتمى لليمين المتطرف لم يعترف بالهزيمة بعد، مما أثار مخاوف من أنه قد يعترض على النتيجة، وهو وضع قد يقود إلى برازيل مقسمة بعد فوز رئيس من اليسار وفي ظل برلمان يسيطر عليه اليمين.

وأعلنت المحكمة العليا للانتخابات أن لولا هو الرئيس المقبل بعد حصوله



دا سيلفا.. نصر لا ينهي الأزمات

النظام الإيراني يوظف إرهاب داعش لتبرير قمع المتظاهرين

عنف المتطرفين من السنة يسهم في توسيع القبضة الأمنية لطهران

عائلات ضحايا هجمات حركة الشباب الصومالية

مقديشو - تأتي العمليات الإرهابية التي تستهدف العاصمة الصومالية

مقديشو لتلحق أضراراً بالغة بالمواطنين ويتخلف ماسي إنسانية مؤلمة، حيث خلف التفجير الانتحاري المزدوج الذي نفذته حركة الشباب الصومالية في

مقديشو السبت الماضي نحو 100 قتيل وأكثر من 300 جريح وقصصاً إنسانية مؤلمة.

ويعد هذا الهجوم الذي استهدف وزارة التعليم الصومالية الثاني من نوعه في قطاع زوبى الحيوي، حيث سبق أن انفجرت شاحنة محملة بمواد متفجرة قبل خمس سنوات، مخلفة نحو 500 قتيل والف جريح.

ومنذ سنوات، يخوض الصومال حرباً ضد حركة الشباب التي تأسست مطلع 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكرياً تنظيم "القاعدة" وتبنت عمليات إرهابية عديدة.

ورأى الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أن "التاريخ يعيد نفسه، فلقد وقع الهجوم في المكان نفسه وطال أناساً أرباباً أيضاً".

وكان الرئيس شيخ محمود أعلن عندما تولى منصبه في مايو، أن الأولوية القصوى له هي إنهاء التمرد الإسلامي المستمر في البلاد منذ 15 عاماً.

لكن بعد ثلاثة أشهر فقط شنت حركة الشباب واحدة من أكبر عملياتها على الإطلاق، حيث اقتحمت فندقاً على بعد مسافة قصيرة بالسيارة من القصر الرئاسي في العاصمة مقديشو، وتحصن المهاجمون داخل الفندق لمدة ثلاثين ساعة.

وقال مسؤولون آنذاك إن أكثر من عشرين شخصاً قتلوا في الهجوم على فندق الحياة، كما أصيب أكثر من مئة آخرين. وفي إحدى خطواتها الجريئة لمواجهة حركة الشباب وهجمات الإرهابية، ضمت الحكومة الصومالية في أغسطس الماضي متسديداً سابقاً من حركة الشباب قاتل ذات مرة ضد السلطات، إلى صفوفها، ورغم جهودها المكثفة لم تستطع الحد من الهجمات الإرهابية التي راح ضحيتها المئات من الأبرياء.

وفقدت عائلات عديدة ذويها في الانفجار الأخير، ومنهم من ودع صديقه وأخرون تحطم مستقبلهم مع الدمار الذي أصاب المكان

وتمت قصة مذبحة الصحافي الصومالي محمد عيسى كونا مع تفجيري الوزارة، حيث كان قبل الهجوم الإرهابي آخر من تبقى في أسرته المكونة من ستة أشخاص.

وبمقتل كونا في الهجوم الأخير، باتت أسرة الصحافي تعرف بالأسرة الشهيدة، حيث سقط جميع أفرادها جراء حوادث متفرقة سوى شقيقته التي توفيت بشكل طبيعي.

وقال الصحافي محمد الأمين، إن كونا كان آخر فرد في أسرته، "حيث قتل والداه على أيدي القوات الإثيوبية الغازية التي كانت تقاوم حكومة المحاكم الإسلامية، وقتل شقيقه الأصغر بشار قبلي في الإقليم الصومالية، بينما قتل شقيقه الأكبر في جنوب أفريقيا بعملية سطو مسلح قبل أشهر".

وأضاف الأمين أن الصحافي كونا تخرج في كلية الإعلام في إحدى الجامعات السودانية، وكان متواضعا يحبه الجميع، وكان أمامه مستقبل مشرق، لكن التفجير الدامي حال دون تحقيق أمنياته تاركاً خلفه زوجته وطفلة واحدة.

ووصل أحد جنود الجيش إلى مكان الحادث مبكراً، فعشر تحت الانتقاض على طفلة بعم سننتين في حضن سيدة متوقفة، ورغم أنها نجت إلا أنها كانت مصدومة.

وشر الجندي فيديو مسجلاً قال فيه إنه عثر على الطفلة تحت الركام، مطالباً المواطنين بالبحث عن ذويها بعد أن قتلت أمها جراء التفجير الانتحاري المزدوج. وحصد الفيديو ردود أفعال كبيرة في منصات التواصل، في محاولة لإيصال صورة الطفلة إلى ذويها، بينما قدم آخرون مبادرات لكفالتها ضماناً لمستقبل آمن لها.

عاش يقدم حجة للسلطة لقمع التظاهرات



داعش يقدم حجة للسلطة لقمع التظاهرات

في السابق، ما أوحى بدور إيراني مكرر مفاده فتح المجال لتنظيم تفجيري سني وغرض الطرف عن توسع ميليشياته وممارساتها الدموية، لتكريس نفوذ نسخته الطائفية الشيعية المناوئة له ولبيسط نفوذها السياسي والعسكري والتوغل في البلاد عبر وكلائها.

يبدأ السيناريو بظهور كارثي لداعش وممارساته الطائفية الوحشية وعملياته الإرهابية المرعبة لبث الخوف والذعر في قلوب الناس، وهو ما جرى تنفيذه باستخدام أداة زعيم القاعدة في العراق ونواة داعش أبو مصعب الزرقاوي.

وأقام الزرقاوي في إيران فقرة طويلة ونال دعماً كبيراً قبل أن يُفتح له باب الانتقال إلى العراق وينفذ هجمات عدائية ضد الشيعة ومزاراتهم المقدسة، ويسيطر على ثلثي مساحة البلاد فضلاً عن محافظتين كبيرتين في سوريا، وبعدها تقدمت طهران بتقصص دور المنفذ لتبسط سيطرتها لاحقاً على المشهدين الأمني والسياسي.

ويريد النظام الإيراني قلب الاحتجاجات التي تستهدف نزوة السلطة الدينية الشيعية ومرشدتها الأعلى إلى مواجهة بينه وبين داعش وجماعات إرهابية سنية لإعادة إنتاج نفسه في المشهد وحرمان الإيرانيين مما أنجزوه خلال الأيام الماضية من إضعاف للنظام

وتشكيك في شرعيته وهز لهيبته المصطنعة وكسر حاجز الخوف في مواجهة أجهزة قمعه. وقد يتم إطلاق يد تنظيم داعش لبث الفوضى والاعتداء على الممتلكات وتنفيذ هجمات على الأضرحة والمزارات الدينية كعنصر تخويف وإرهاب في مواجهة المتظاهرين.

وكسر إيرانيون توازن الرعب السابق بعد أن كانوا يقفون في الاحتجاجات أمام عناصر الأمن وأصبحوا يواجهونها بقنات، وأبدوا تحدياً لافتاً لعناصر الأمن وسط احتضان اجتماعي غير مسبق.

ومن شأن دخول داعش إلى المشهد إخافة المواطنين

يقيم التنظيم التفجيري السني "داعش" خدمة مجانية جديدة للنظام الطائفي القمعي الحاكم في إيران بعد الخدمات التي قدمها له في سوريا والعراق. وهو الآن يمنحه الغطاء الأخلاقي لتبرير قمعته وقلته لشباب إيران ونسائها ممن يطالبون بالحرية والصلاح؛ حيث يتخلص هو منهم بالرصاصة ويلصق بهم تهمة الإرهاب أو على الأقل خدمة أجنحة إرهابية.

يتيح حضور تنظيم داعش في المشهد الإيراني الآن، بعد استمرار الانتفاضة التي اندلعت عقب مقتل المواطنة مهسا أميني على يد عناصر من شرطة الأخلاق أكثر من شهر ونصف، للنظام الحاكم وأجهزته المناورة بورقة أثبتت نجاعتها في تفريق الثورات من مضامينها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

واحتفى المسؤولون الإيرانيون بهدية داعش سريعاً قاصدين وضع عصا الإرهاب وفوضى التفجيرات والقتل في عجلات الانتفاضة السلمية التي تصاعدت وتطورت وأخذت مؤشرات عديدة بقرب تحولها إلى ثورة.

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.

ويهدف قادة النظام الديني في إيران إلى الالتفاف على الاحتجاجات الحالية والتعمية على طبيعتها كحراك شعبي غير مسبق يسعى نحو إسقاط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الكثير من الإيرانيين ويقضي على مستقبلهم.

وتراهن طهران على استنساخ مخططاتها في الحالة العراقية لتطبيقها في الداخل الإيراني من خلال تحويل المعادلة إلى صراع طائفي ليطرح النظام الحاكم نفسه كقوة ضرورية وظيفتها حماية الطائفة الشيعية ودولتها من عدوان تفجيري سني. استفادت طهران من ظهور داعش وتمده في عدد من المدن العراقية

يخفف ظهور داعش كطرف ثالث بجوار أمن النظام والمتظاهرين، في معادلة المشهد الإيراني، من الضغوط على السلطة التي فقدت الحيلة في التعامل مع مدنيين سلميين يعلنون بصوت عال وواضح أنهم لا يخافون، ومستعدون لمواجهة القمع الوحشي بصدور عارية.



مأس إنسانية مؤلمة

النظام الإيراني قلب الاحتجاجات التي تستهدف نزوة السلطة الدينية الشيعية ومرشدتها الأعلى إلى مواجهة بينه وبين داعش



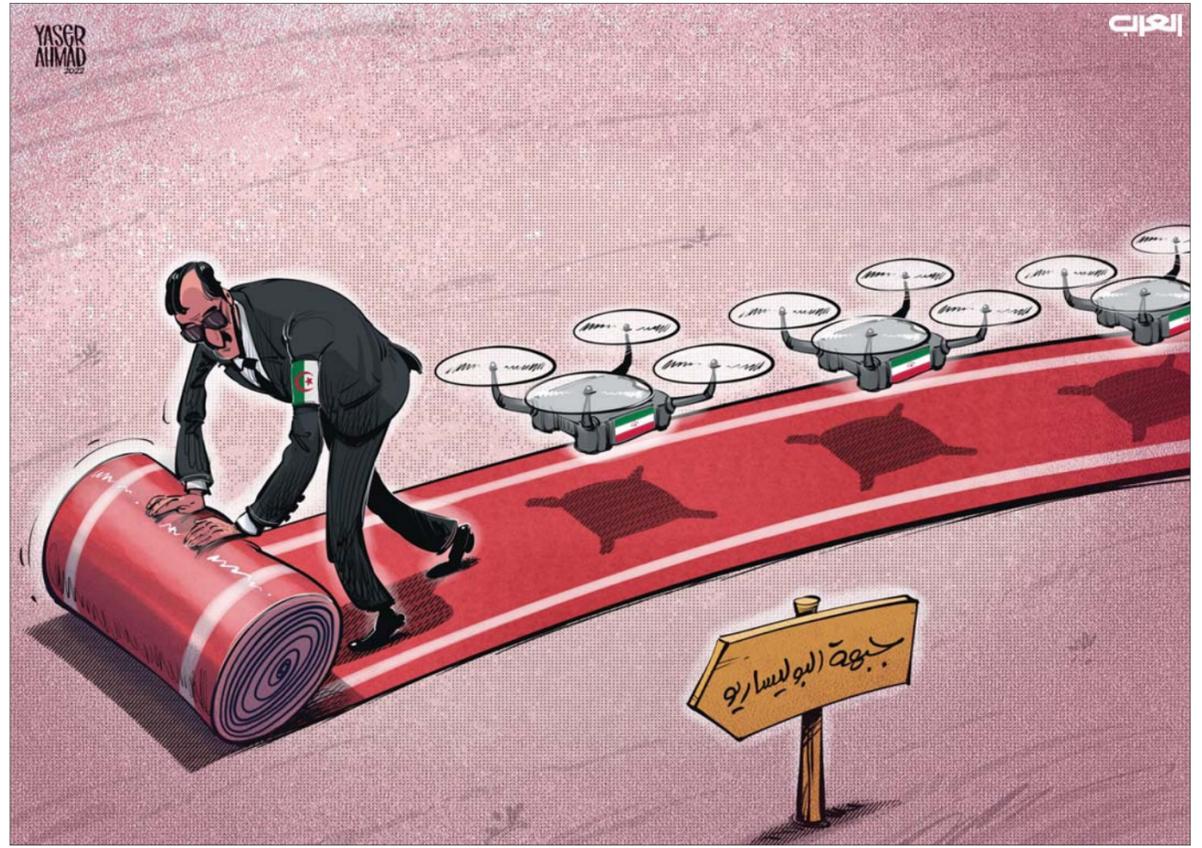
قوارب الموت تخطف المزيد من شباب غزة

الأسواق وتزيد من حركة رأس المال لتعم الفائدة على صغار الكسبة. لقد سدت كل الأبواب وازدادت الأوضاع ضيقاً ولم يعد هناك سبيل للخلاص إلا بالهروب من حديم غزة. ولكن هذا الهروب لن يكون إلا لمن استطاع إليه سبيلاً. فكلقة التفكير في مغامرة الهجرة غير الشرعية تزيد عن 5 آلاف دولار وتجبر أصحابها إما على الاستدانة أو بيع ذهب الأسرة. هنا يصبح التفكير في احتمال فشل المغامرة وضياح الأموال كابوساً يخنق المغامرين ويجعل تقبلهم لرهان الموت أهون من التفكير في العودة. وإن كانت أعداد المغامرين من غزة قليلة نظراً لصعوبة توفير المال الذي يعتبر وقود الانطلاق في رحلة اللاعودة. إلا أن الجميع شبيهاً وشباباً يفكرون بالهروب من الوضع الذي جثم على صدورهم طويلاً من دون أن يكون هناك من أمل في أن يتحسن يوماً ما. لقد أحكمت إسرائيل بحصارها القبضة على غزة لتجعلها منطقة شبه منكوبة كما زادت حماس الطين بلة بسوء تسييرها وانذاعها إلى خطوات غير مسبوقة العواقب على حساب الجبهة الاجتماعية التي تدفع الثمن بمفردها في كل مواجهة عسكرية وفي كل خطة جديدة لزيادة الضراب.

فاصل المناصفة
كاتب فلسطيني

شهد الأسبوع الماضي فاجعة جديدة راح ضحيتها 7 شبان فلسطينيين من قطاع غزة، قضاوا غرقاً خلال محاولتهم الهجرة في مركب قبالة السواحل التونسية. تعيد الفاجعة إلى الأذهان حادثة بحر إيجة في اليونان. لقد انتهت رحلة البحث عن الحياة في منتصف الطريق، بعد أن ضاقت بهم أرض غزة حصاراً وبطالة وقهراً فلم يجدوا سبيلاً غير الفرار منها. قد تختلف الدوافع التي تجعل الشباب العربي يفكر في الهجرة غير الشرعية بين بلد وآخر. فمنهم من تكون أوضاعه الاقتصادية أو مكوثه في البطالة لسنتين طويلة هي الدافع الأساسي. ومنهم من يكون دافعه الأول هو البحث عن أسلوب مختلف في الحياة أو بالأحرى البحث عن الحرية التي تقدمها المجتمعات الغربية. وآخرون يفكرون في تقليد أتريابهم من الذين نجحوا في الوصول إلى الضفة الأخرى من المتوسط، حتى من دون أن يكون لهم هدف محدد. وفي الغالب تكون الأهداف مجرد أحلام سرعان ما تتلاشى بمجرد معايشة الواقع الذي تفرضه الرأسمالية في الغرب.

ولكن الحال يختلف في مناطق الحروب كغزة. فالظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية كلها تتراكم لتجعل من الهجرة غير الشرعية سبيلاً لا مخلص منه لإنقاذ ما تبقى من العمر. غزة ذات الكثافة السكانية العالية، بؤرة تتوفر فيها كل المسببات التي تدفع شباباً أكمل دراسته الجامعية بأن يفكر في الفرار بأي طريقة حتى وإن كانت هذه الطريقة قد تضع حداً لحياته. فإما المغامرة أو العيش تحت مطرقة الاحتلال وسندان حماس. تقدر نسبة البطالة في غزة بأكثر من 50 في المئة وهو رقم مرشح للارتفاع كل سنة بالموازاة مع الحصار الاقتصادي والوضع المالي الصعب. فالمصانع تعاني من تبعات الوضع البائس الذي يؤدي بالعديد من أرباب العمال إلى الإفلاس، أو عدم القدرة على خلق مواطن تشغيل جديدة، فضلاً عن العجز التام لحكومة حماس في خلق وظائف حتى لخريجي الجامعات من المتفوقين. وفي كل مرة تقدم دولة الاحتلال تصاريح عمل جديدة في الداخل المحتل يجد الجميع أنفسهم مجبرين على التزامم أمام مكاتب الغرفة التجارية لتقديم على فرصة قد تقدمهم من برائن الفقر والحاجة. لم تعد التجارة الموازية مزدهرة كما كان الحال قبل عشر سنوات خلت عندما كانت رفح المصرية المنتسب الوحيد للقطاع للتبادلات التجارية التي تنتعش



حكومة السوداني على لائحة الانتظار

وأخيراً، تحقق لنوري المالكي حلمه الكبير بدمر مقتدى الصدر وطرده، مقلداً، بلا وزارات ولا منافذ حدودية ومكاتب اقتصادية، وعاجزاً عن دفع رواتب أتباعه المحبطين. وخابت ظنون الكثيرين من العراقيين والعرب الذين أحسنوا الظن بمقتدى، والبسوه درع سعد بن أبي وقاص، وحملوه سيف خالد بن الوليد، وجعلوه حارس البوابة الشرقية الجديد الذي سيقطع رَجُلَ الولي الفقيه عن العراق، ويحرر الوطن من جواسيسه ووكلائه الفاسدين المفسدين، وينزع سلاح الميليشيات (الوحد)، ويعتقل المختلسين، ويسترجع الأموال المهربة إلى طهران وبيروت وعمّان والقاهرة ولندن ودي، ويستعيد هيبة الدولة وسلطة القانون، ويعيد العراق موحداً عزيزاً، إلى حضنه العربي الدائم القديم.

إلى هنا والحكاية بلا نهاية. فلا أحد يستطيع الجزم باهلية حكومة السوداني للبقاء سنوات، أم هي رحلة في شهور. وذلك لأن عمرها موقوف بنتائج الانتخابات النصفية الأميركية القادمة بعد أيام. فإن نجح الجمهوريون، وهو أمر متوقع، وانتزعوا الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب فسوف يُعملون جزءاً كبيراً من نعمة الرئيس الديمقراطي جو بايدن مع إيران، وقد يمنعون من توقيع الاتفاق النووي إلا بشروط وزير الخارجية الجمهوري السابق مايك بومبيو التعجيزية التي لا تحتمل. ومعنى هذا أن الموقف الأميركي الكلامي الحالي من انتفاضة الشعب الإيراني قد يصبح أكثر حزماً ووضوحاً وصلابة، وقد لا يكون في صالح الملاي، خصوصاً بعد أن صلب عودها، وأصبحت حقيقة فاعلة في إيران.

ولو حصل وعاد دونالد ترامب، أو أي رئيس جمهوري آخر يشبهه في الهمشية والعنف والمزاج والبراعة في حساب الريح والخسارة، فسوف يوقف ثلاثة أرباع الأموال والأسلحة الأميركية المتدفقة على الأوكرانيين، وقد يفرض على الروس حلاً وسطاً لوقف الحرب، حتى لو على حساب المناطق الشرقية الأوكرانية التي سطا عليها فلاديمير بوتين. خلاصة القول إن محمد شياع السوداني قد يكون أطول رئيس وزراء عراقي عمراً في السلطة، أو قد يكون أسرع رئيس وزراء في السقوط. فبقاؤه متلازم مع بقاء الميليشيات العراقية التي أخرجت حكومته، ومصيرها متوقف على مصير أولياء أمورهم في طهران فقط حين يتخذ الأميركيون قرارهم الأخير. إنها لعبة أمم معقدة ومؤلمة، وفيها قدر كبير من الجنون.

وقد أعلن، في أول يوم له في الوزارة، أن "عمودنا الفقري، نقابياً وعقائدياً، هو ولاية الفقيه"، وقال أيضاً وهو يتسلم حقيبة الوزارة من سلفه الوزير "سنعالج السفور في الجامعات العراقية، والزام الطالبات بالحجاب الإسلامي".

وكان معسول ووعود وعهود، ثم، وبعد وقت قصير، يتبين أنها، كشقيقاتها السابقات، حكومة مشاريع فضائية، وتهريب نفط وتجارة مخدرات، وتزوير شهادات، واختلاس ملايين ومليارات، واعتقال و اغتيال، وبس.

وكان ممكناً تصديق الرئيس محمد السوداني لو لم تكن أحزاب المحاصصة هي ذاتها مهندسة هذه الحكومة وصاحبها التي يمنحها تاريخها المثلث بالفساد والطائفية والعنصرية والأناثية الحزبية والأسرية من أن تتحول إلى أحزاب وطنية ملائكية لا تبتغي إلا مرضاة الله وإصلاح ما خربته ميليشياتها ومافياتها في خمس عشرة سنة، أو يزيد.

والمكتوب يُقرأ من عنوانه. فوزير ثقافة العراق الممثل بالمنقذين والأدباء والمفكرين والشعراء والفنانين العمالقة الكبار، وأحد مسلح قادم من ميليشيا عصائب أهل الحق بيدين ما زالتا تقطران بدماء المغدورين.

وزير الدفاع من حصة واحد دارت حوله العشرات من قصص الفساد المخلة بالشرف. ويقال إن وزير الدفاع الجديد كان ضابطاً صغيراً هارباً من الجيش.

وزير التعليم العالي مسلح بشهادة من جامعة لبنانية إسلامية يملكها حزب الله اللبناني الإيراني،

على أن يملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً، بحكومته المفروضة من التشريعيين والصدريين، ومن عراقيين آخرين يخافون أن تجيء هذه مثل تلك، فتكون حكومة كلام معسول ووعود وعهود، ثم، وبعد وقت قصير، يتبين أنها، كشقيقاتها السابقات، حكومة مشاريع فضائية، وتهريب نفط وتجارة مخدرات، وتزوير شهادات، واختلاس ملايين ومليارات، واعتقال و اغتيال، وبس.

وكان ممكناً تصديق الرئيس محمد السوداني لو لم تكن أحزاب المحاصصة هي ذاتها مهندسة هذه الحكومة وصاحبها التي يمنحها تاريخها المثلث بالفساد والطائفية والعنصرية والأناثية الحزبية والأسرية من أن تتحول إلى أحزاب وطنية ملائكية لا تبتغي إلا مرضاة الله وإصلاح ما خربته ميليشياتها ومافياتها في خمس عشرة سنة، أو يزيد.

والمكتوب يُقرأ من عنوانه. فوزير ثقافة العراق الممثل بالمنقذين والأدباء والمفكرين والشعراء والفنانين العمالقة الكبار، وأحد مسلح قادم من ميليشيا عصائب أهل الحق بيدين ما زالتا تقطران بدماء المغدورين.

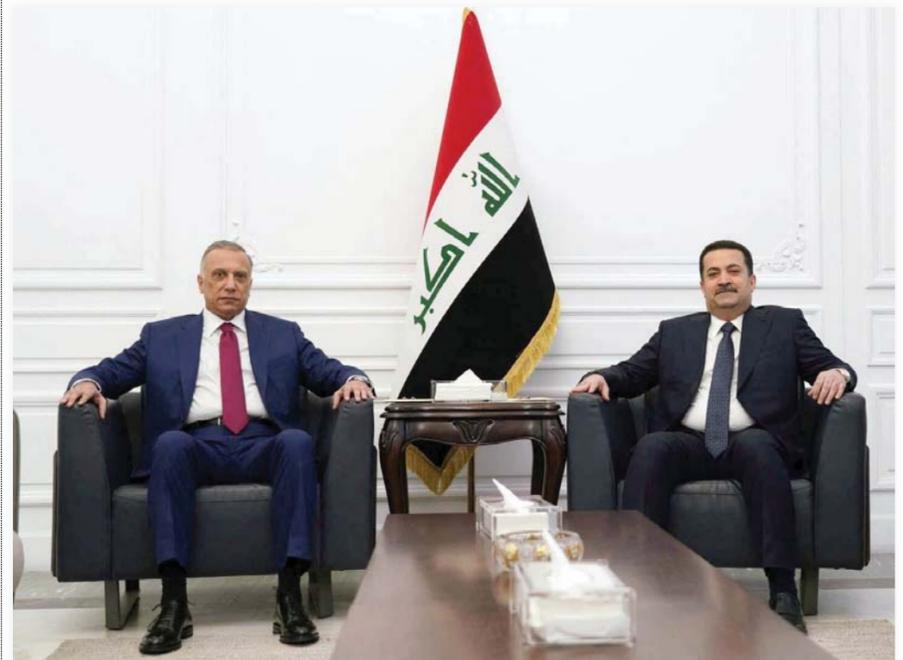
وزير الدفاع من حصة واحد دارت حوله العشرات من قصص الفساد المخلة بالشرف. ويقال إن وزير الدفاع الجديد كان ضابطاً صغيراً هارباً من الجيش.

وزير التعليم العالي مسلح بشهادة من جامعة لبنانية إسلامية يملكها حزب الله اللبناني الإيراني،

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



بعد سنة كاملة من المشاكسات والانتهاكات والمصادمات تنازلت الأحزاب الشيعية، فجأة، عن عداوتها لأربيل التي تتهمها بالتبعية للموساد، ولستة الحكومة الذين تصنفهم بالعمالة لتركيا والسعودية والإمارات، واختفت أصوات المجاهدين المطالبين بطرد المحتلين الأميركيين، وتوقفت الصواريخ والمسيرات التي كانت تتساقط على قواعدهم وعلى سفارتهم في المنطقة الخضراء، وتم تعيين رئيس جمهورية، أي رئيس جمهورية غير الدكتور برهم صالح الذي يكن له مسعود حقداً شخصياً لا علاقة له بالكفاءة واللياقة والثقافة والوطنية والمرحلة. ثم تشكلت الحكومة في أربع وعشرين ساعة، فقط حين توافقت إيران وحليفها الشيطان الأكبر على استراحة قصيرة في العراق. وفي أيام قليلة توّزعت الحصص، ودخل رئيس الحكومة الجديد إلى قصر الحكومة في القصر الجمهوري بالسلام الجمهوري وعلى السجاد الأحمر، وخرج منه مصطفًى الكاظمي مُحملاً بذنوب وعبوب لن تمحى من ذاكرة العراقيين بعد مئات السنين. أما المهم فهو أن الإطاريين المنتخبين بالنصر المبين فقد تسارعوا إلى عرض محمد شياع السوداني على الشعب العراقي باعتباره الفارس المغوار القادر



خطر يطل دول الوفرة والندرة العربية



الأرض من تحت أقدام النظام المصري، سواء شاعت دول الوفرة أم أبت القيام بعملية دعم مناسبة لدول الندرة، فالنموذج إلى وسيلة لتخفيف عمق الأزمات الاقتصادية في الثانية والمحافظة على ثروات الأولى أصبح مطلباً عاجلاً، لأن القيمة التي يمكن أن يلجأ إليها من يعملون على توفير الفقر قد يحصلون دول الوفرة مسؤوليته بعد تخليها عن الاستمرار في تقديم المساعدات.

وهناك من المحوا مؤخرًا إلى شيء من هذا القبيل في محاولة لإعفاء الحكومات من مسؤولية تقاوم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية أو تخفيف الضغوط. ولذلك إذا ضمنت دول الوفرة مكر الشعوب عليها الا تضمن مكر حكام الدول الفقيرة.

جيرانهم والمحيط القريب منهم جوعان، وما لم تكن هناك البات لتخفيف المعاناة وأدوات تمنع خروج الضعائين على السطح سوف يكون الأمر من الصعب أن يتحملة البعض من الحكام في دول الوفرة الخليجية التي لديها شبكة كبيرة من المصالح الإستراتيجية مع عدد من دول الندرة العربية.

من المهم البحث عن صيغة اقتصادية مرضية للطرفين، وإذا كان من حق دول الوفرة غلق صنوبر المعونات وقمتا نشاء ومن حق حكامها المحافظة على ثروات بلدانهم بالطريقة التي يرونها مناسبة، فلعلمهم تحمل ما يمكن أن يتسبب فيه انفجار براكين الغضب حولهم وما يفرض عليه من صعوبات جماعات متطرفة تصل إلى سدة السلطة في دول الندرة، حيث تنهت جماعة الإخوان لتسخرين

بالتوازي مع الاستثمارات، جنباً إلى جنب.

يخلق التأكيد على فكرة الاستثمارات بلا معونات انطباعات سلبية على دول الوفرة والندرة، فالأولى تظهر كأنها تريد أن تستغل الفقر لصالح تحقيق مكاسب على حساب الثانية، وتتولى آلة الدعاية المعارضة تصوير الأمر على أنه استغلال أو "استعمار" جديد، ويتنقل المساهمة في تخفيف حدة الأزمات الاقتصادية إلى مربع آخر، تخسر فيه دول الوفرة والندرة سياسياً، وتتأزم العلاقة بين الشعوب المتلقية والمانحة، وتجرح معها ضغائن وحساسيات وتصفية حسابات يتضرر منها الجميع.

ولا يختلف حال الدول عن حال الشعوب، فلا يستطيع أن يعيش مواطنون في راحة بال وجزء كبير من

ما يجعل الفجوة كبيرة ولا تتوقف روافدها على الدول المنكوبة اقتصادياً وغير القادرة على تطوير اقتصادياتها أو تحتاج إلى المزيد من الوقت كي تسد العجز، وهو ما يصعب تحمله من قبل مواطنين يجدون شبح الغلاء أمامهم يطاردهم باستمرار، وتقف جماعات متربصة تحثهم على الانتقام من أصحاب الأموال، أشخاصاً ودولاً، وما اكتنزوه من أموال طائلة.

تبدو فكرة الاستثمار بدلا من المساعدات التي تتبناها الدول الخليجية في التعامل مع دول الندرة العربية وجبهة وجيدة ومفيدة على المدى البعيد، لكن هل لدى الدول الفقيرة وسكانها الوقت للانتظار إلى حين تبدأ الاستثمارات في إعطاء نتائجها، وهل البطون الجائعة قادرة على الصبر حتى تتمكن الحكومات من تلبية حاجاتها الأساسية؟

تشير الإجابة إلى أن صعوبة بالغة في الصبر وزيادة كبيرة في الرفض، بالتالي رفع حصص المعانة والضغط والغضب، وكلها عوامل يقود اتساع نطاقها إلى كوارث تتعدى الانتقام مباشرة من الأنظمة الحاكمة، فقد تصل إلى حد شيوع فوضى في منطقة لم تشف بعد من كارثتها السابقة، وتضليل محاولات جارية لإعادة ترتيب أوراقها بطريقة تُوّجّد نوعاً من التعاون الإقليمي على قواعدها الجديدة.

على الرغم من أن معادلة الاستثمار بدلا من المعونات جذابة وخلاقة لدول خليجية وتحل الكثير من التناقضات في عملية عدم صرف المساعدات في أوجه صحيحة طوال الوقت، غير أنها لن تضمن الحصول على مردودات سياسية قوية.

فالقول المتلقية للاستثمار تتعرض لضغوط من الفقراء، وهؤلاء لن يمارسوا فضيلة القدرة على التحمل وربما سئموا تكرار تربيدها على مسامعهم بلا جدوى، ما يجعل هناك ضرورة لتعضي المعونات

يراد عقل الجماعة وبين التدهور الحاصل في الأوضاع الاقتصادية، والذي ارتفع مؤشره مع حدوث متغيرات عالمية أضيفت إلى المصاعب الداخلية، فكانت النتيجة ظهور بواير إخفاق لدى الأنظمة الحاكمة على التصدي للتحديات الاقتصادية.

يُعد ترك دول المنطقة العربية الفقيرة من دون تدخل أو إسعاف سريع من دول الوفرة النفطية مسألة خطر، حيث يمنح تيار الإسلام السياسي فرصة للعودة إلى السلطة، وتكتشف ملامح سيناريو عرفنا خباياه من قبل، لكن هذه المرة قد تتم الاستفادة من الدروس والعبر للحيلولة دون تكرار السقوط السابق.

تتحمل دول الخليج جانبا مهما من النكبة التي يعيشها اليمن منذ جرى استبعاده من مشروع مجلس التعاون الخليجي في بداية الثمانينات من القرن الماضي، فقد تعمق الفقر وتغلغل المشكلات في نسيج المجتمع، ما أوصل الحال في النهاية إلى تسليم السلطة في صنعاء إلى جماعة الحوثي التي تهدد الآن السعودية والإمارات، وفتحت الطريق أمام تركز إيران في الخاصة الجنوبية لدول الخليج العربي.

كما أن عدم تدارك دول الخليج لتداعيات الأزمة المالية العالمية على دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2008 كان ضمن العوامل التي قادت المنطقة إلى نكبة الربيع العربي التي عزفت في جزء كبير منها على وتر الأزمات الاقتصادية وعدم قدرة حكام دول طالتها احتجاجات وثورات على تلبية الحد الأدنى لتطلعات المواطنين.

دولة غنية مثل ليبيا سقط نظامها بصورة درامية لأنه أخفق في الموازنة بين متطلبات السلطة وتوزيع الثروة، وبدأ شعبها فقيرا مع أنه يملك موارد نفطية وغازية وفيرة.

اليوم تنن دول عديدة من غلاء المعيشة في وقت ترفل فيه الدول النفطية والمنتجة للغاز بعوائد غير مسبوقه،



محمد أبوالفضل
كاتب مصري

تخطيء الدول الخليجية إذا تصورت أن الأزمات الاقتصادية التي تعصف بمصر ولبنان وتونس والأردن والسودان وغيرها سوف تكون تداعياتها بمنأى عنها، فالدول التي تملك فوائض مالية عليها عدم التواني عن تقديم مساعدات سخية بصيغ مختلفة لما يسمي بدول الندرة، لأن الأزمات التي تزداد حدتها لن تتوقف نتائجها على أصحابها فقط، وقد تصطبح معها تداعيات تمتد إلى خارج حدودها.

مدت الأزمات الاقتصادية حبال الأمل لتيار الإسلام السياسي بعد أن منى بضربات قوية في السنوات الماضية، لعب فيها الدعم الخليجي دورا حلال دون سقوط دولة مثل مصر في حجر جماعة الإخوان، والتي بدأت قياداتها تنهوى في دول أخرى.



الأزمات الاقتصادية مدت حبال الأمل لتيار الإسلام السياسي بعد أن منى بضربات قوية في السنوات الماضية، لعب فيها الدعم الخليجي دورا حلال دون سقوط دولة مثل مصر في حجر جماعة الإخوان

مع تنامي المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دولة في حجم مصر بدأ صوت الإخوان يعلو ويشتد بثورة جديدة قريبا تعيدهم إلى السلطة، وبيات العلاقة قوية بين الأمل الذي

العراقيون لا يطمون

بغداد الينا رومانوسكي بدعم الحكومة الجديدة.

العراقيون رغم الحالة الاستثنائية التي يعيشونها بكونهم خارج معادلة التفاعل السياسي والاجتماعي بعد سرقة حلمهم لديهم مخزون بتفصيلات ملف الجريمة وأبطالها الرئيسيين والثانويين. لن يطول الوقت كثيرا، إلى مصير أسود ويستيقظ هذا الشعب من سباته المؤقت ويسترد حلمه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هذه المجموعة الخبيثة سارقة الحلم تعلم أن شعب العراق خارج اللعبة بعد تعطيل قدراته الجمعية من الحلم وتجريده من أسس إمكانات الحياة، كانت أشجع شكل من أشكال جريمة العصر استفادهم بمجموعة فدائية من شباب العراق وقتل أبرز ناشطهم تحت رعاية رئيس الوزراء وإشرافه.

العالم الكاذب المخادع بعناوين حقوق الإنسان كان يتفرج على مسرحية الموت في العراق عامي 2019 و2020، لم يقدم حتى إداة صحافية لما جرى كأنه حصل في عالم آخر أو رواية عن قصة من قصص المستبدين والحكام الدكتاتوريين في العصور الوسطى.

لم يفاجأ العراقيون من مواقف دول العرب الذين تفرجوا على مشهد القتل صامتين، رغم أن العراقيين وصلوا في تفانيهم ودفاعهم عن قضية فلسطين درجة القتال والاستشهاد. قصة دفاع العراقيين بدمائهم لمنع تدفق جيش إيران وحرسها الثوري إلى الكويت ودول الخليج خلال حرب الثمانينات معروفة كانت نتائجها استشهاد أكثر من عشرين ألف شاب عراقي من دون مئة في معركة شرق البصرة عام 1982. لكن عرب الخليج للأسف لم يردوا لهم جزءاً من الواجب بعد أن أعطاهم رئيس النظام السابق ميرر التخبطية في احتلاله للكويت عام 1990، لكن ذلك ليس مبرراً للتخلي عن العراقيين بعد مرور ثلاثين عاماً.

جو بايدن الرئيس الأميركي الذي يتبجح مع حزبه بشعارات حقوق الإنسان يكذب على الأميركيين وعلى العرب والعراقيين، بنظرة منغلقة ممجوجة جعل من ملف الصحافي السعودي جمال خاشقجي قصته الأولى في سحب علاقة أميركا بالسعودية سنوات طويلة إلى الخلف، رغم أنها قضية قتل مدانة تم الاعتراف الداخلي بها وتسويتها.

بايدن في الملف العراقي الذي يدعي أنه أشرف عليه لسنوات حين كان رئيساً للجنة الخارجية بالكونغرس لم يكن صادقا ونزيها. حمل بحماسة مشروع تقسيم العراق طائفياً، واصطف أخيراً إلى جانب قتلة 800 شاب وشابة عراقية بدعمه السياسي والأمني لحكومات السرقة والنهب وقتل الأبرياء، بل وجه سفيرته في

وأساليبها حتى كادت تبدو الواحدة عن ماضيها ومنع وسائل عزال شعب العراق وضعت إدارات واشتطن بيد أدوات محلية سُميت "سياسية عراقية" لتواصل تنفيذ هذا المشروع الخبيث، بعد أن منحوها وظيفة حكم العراق.

يبود أن المهمة لم تكن صعبة عند الممثلين حقدًا وكراهية لو لم تكن الطائفية غطاء لهم لابتدعوا غطاء أكثر لؤماً وحقدًا على شعب العراق.

مجموعة من المتسرعين في طهران ودمشق ولندن وبعضهم كانوا هاربين من خدمة الجيش الوطني وانضم البعض منهم إلى الحرس الثوري الإيراني في أكثر صور الخيانة العظمى بشاعة، أصبحوا مسؤولين في بعض فصائله خلال حرب إيران ضد العراق والبعض الآخر محكومون بقضايا تتعلق بسرقة المال العام.

صدمات عنيفة متتالية نفذها اشرس وأقبح تحالف لم يُظهر وجهه الحقيقي الكامل إلا بعد وقت غير قليل بين قوى الاحتلال الأميركي والفصائل الإيرانية المنشأ عراقية الوجه توحدت في هدفها الرئيسي لقتل الروح العراقية واختلفت في طرقها إلى تفصيلات وهي تشكيلة الحكومة الأخيرة قبل أيام. طاقمها مجموعة من ذات العالم المصنوع من قادة تعطيل حلم العراقيين. أكثر الوزراء نزاهة عسكري سابق عليه سجل هروب من الجيش السابق لثلاث مرات حسب أنباء التواصل الاجتماعي ويصبح وزيراً للدفاع.

أبطال المهمة المستمرة نواتهم يعتقدون أنهم ما زالوا يربحون فصولها، مقياسهم وجرس إنذارهم هو استمرار تدفق النهب المالي لخزائن أموال الشعب العراقي المحكوم بالموث، هم غير مكترئين بما تسمى "ظواهر التعويق العابرة" لشغلهم، تمثلت في حالة الرفض الشكلي لأحد قادتهم المنتمد الشعبي الوديع، أو ثورة الشباب التي قدمت 800 شهيد و25 ألف جريح ذهبت ترانيل جنازته مسرحة "قتل حلم شعب".

جميع وسائل عزل شعب العراق عن ماضيها ومنع وسائل حياته وضعت إدارات واشتطن بيد أدوات محلية سُميت "سياسية عراقية" لتواصل تنفيذ هذا المشروع الخبيث، بعد أن منحوها وظيفة حكم العراق.

يبود أن المهمة لم تكن صعبة عند الممثلين حقدًا وكراهية لو لم تكن الطائفية غطاء لهم لابتدعوا غطاء أكثر لؤماً وحقدًا على شعب العراق.

مجموعة من المتسرعين في طهران ودمشق ولندن وبعضهم كانوا هاربين من خدمة الجيش الوطني وانضم البعض منهم إلى الحرس الثوري الإيراني في أكثر صور الخيانة العظمى بشاعة، أصبحوا مسؤولين في بعض فصائله خلال حرب إيران ضد العراق والبعض الآخر محكومون بقضايا تتعلق بسرقة المال العام.

صدمات عنيفة متتالية نفذها اشرس وأقبح تحالف لم يُظهر وجهه الحقيقي الكامل إلا بعد وقت غير قليل بين قوى الاحتلال الأميركي والفصائل الإيرانية المنشأ عراقية الوجه توحدت في هدفها الرئيسي لقتل الروح العراقية واختلفت في طرقها



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

تسعى الشعوب الإنسانية خاصة ذات الإرث الطويل والعميق إلى الحفاظ على خصائص وميزات اكتسبتها بعد تحويل أحلامها إلى حقائق ثورية في الواقع الإنساني في ترابط جدلي بينها وبين الإنسان الفرد الثوري الجالِم بالتغيير. هذا الترابط ليس نمطاً ميتافيزيقياً، بل تعاملًا واقعيًا يصنع التغيير في المجتمعات. لعل أخطر ما تواجهه الشعوب الكبرى هو تعطل حلمها بفعل قوى هدم كبرى تمثل نمطاً معاكساً للحياة وتطورها كقوى التخلف الديني والمذهبي التي هبطت على إيران وانتشرت كالسرطان في المنطقة. مثل هذه المعادلة "الحلم" لا تحصل لدى الشعوب الناشئة الصغيرة التي قد تطلح بوجودها وتزليتها القوى الطامعة الكبيرة.

اختلال هذه المعادلة الإنسانية وتعطل خاصة الحلم الجمعي وتراجع أو توقف حركة الشعب عن الفعلية

إجراءات مصرفية حاسمة لتسهيل تأسيس المشاريع الكبيرة

الحكومة تتسلح بـ«الرخصة الذهبية» للتغلب على البيروقراطية بمنح المستثمرين موافقات من جهة واحدة

تخوض مصر معركة حاسمة لمحاربة البيروقراطية، وهي تستهدف تدشين «الرخصة الذهبية» للمشاريع الكبيرة التي لا يضطر معها المستثمرون للتعامل مباشرة مع الدوائر الحكومية، خاصة هيئة التنمية الصناعية والجهات المثمنة بتعطيل مسيرة العمل.

القاهرة - كثفت الحكومة المصرية جهودها لتعزيز دور القطاع الخاص وتعميق دور الصناعة المحلية بعد أزمة الدولار التي كشفت عن ترهل هذا القطاع. وأبانت الأزمة الراهنة أن الصناعة تقوم على تجميع الخامات من الخارج ثم تركيبها محليا، ما يعني أنها لا تمثل قيمة مضافة، بل تتحول إلى عبء لا يقل خطورة عن منظومة الاستيراد. وتهدد البيروقراطية العتيقة مناخ الاستثمار رغم كل الخطوات التي سلكتها الحكومة للتخفيف منها منذ مبادرات تأسيس نظام الشباك الواحد لإنهاء الإجراءات التي تتعلق بالإنشئة الاستثمارية وصولا إلى التحول الرقمي ثم الاستعانة بما يسمى «المتسوق السري».

ولا يعفى ذلك المستثمر من أي متطلبات، لكنه يختصر كل شيء في موافقة واحدة، إذ يستلزم من المشاريع الاستثمارية المؤهلة للحصول على الرخصة الذهبية استيفاء جميع المتطلبات التنظيمية من الدوائر الحكومية المختلفة.

لكن الاختلاف الجوهرى يكمن في أن المستثمر يمر بعملية أبسط كثيرا، حيث ينجم عنها تقليل الوقت والجهد، وإلغاء الحاجة للحصول على موافقات منفصلة من جهات مختلفة.

كما تشمل هذه الرخصة الإجراءات المتعلقة بتراخيص البناء ويتم اختصارها، ومن يحصل عليها يمكنه بدء مشروعه فوراً، ولذلك يعتبرها الخبراء أداة لضرب البيروقراطية في مقتل.

وكانت تُمنح تلك الرخصة للشركات التي تعمل على إقامة مشاريع قومية وإستراتيجية وتتوافق بشكل عام مع خطة الدولة للتنمية.

وتقتصر المزايا على مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجالات المرافق العامة والبنية التحتية والطاقة المتجددة والنقل والموانئ.

ويستفيد من الرخصة كل من يرغب في تأسيس مشاريع ذات حجم كبير بمختلف القطاعات وتسفح الدولة المجال أمام الصناعات المتعددة للقطاع الخاص، بشقيه المحلي والأجنبي.

وأوضح رئيس لجنة الصناعة بجمعية رجال الأعمال المصريين، محمد الدين المنزلاوي أن الرخصة



هل وصلك نيا إزالة التعقيدات؟

المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، بتكلفة تزيد على 120 مليار دولار.

وأثنى عمرو فتوح عضو جمعية مستثمري بدر في شرق القاهرة، على خطوة السلطات بتفعيل الرخصة الذهبية، حيث تفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية أيضا.

وأوضح لـ«العرب» أن من أهم عوامل اختيار المشاريع للحصول على الرخصة الذهبية، هي أن يسهم في زيادة الصادرات بتصدير ما لا يقل عن 50 في المئة من منتجاتها سنويا خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات من تاريخ بدء مزاولة النشاط.

وتوقع فتوح أن يكون من بين شروط الحصول على الرخصة استهداف المشروع خفض الواردات وتوطين الصناعة المحلية، وكذلك لا تقل نسبة الكون المحلي بمستلزمات الإنتاج عن النصف، وإلا لن تكون ثمة جدوى من تدشين المشاريع الجديدة.

المشاريع الصناعية التي تتطلبها الدولة والقطاع الخاص ويتم تحديدها بالاتفاق مع اتحاد الصناعات والغرف الصناعية. وأشار حفيظة لـ«العرب» إلى أن السلطات أدركت معوقات الصناعة وفي مقدمتها التعقيدات الإدارية والتمويلات المطلوبة، لذا توجه بالحلول السريعة لبث الثقة في نفوس المستثمرين، كما أن تسهيل الحصول على التراخيص والقروض يعزز التوسع في الاستثمارات.

وجاءت عملية تسهيل إجراءات الاستثمار في وقت مهم للغاية، وذلك قبل مؤتمر المناخ المزمع انطلاقه في السادس من نوفمبر الجاري، إذ يترتب على تدليل العقبات والتغلب على المعوقات سهولة الترويج للمشاريع المستهدفة طرحها أثناء هذا الحدث.

وتنوي القاهرة طرح أكثر من 20 مشروعا ضمن ما يسمى بـ«الاقتصاد الأخضر» في خمسة قطاعات بالمؤتمر وتتضمن قطاعات الكهرباء والطاقة

لتشجيع المستثمرين، وهو اختبار أمام رجال الأعمال وليس إجبارا. ومن شأن ذلك تعزيز سهولة التمويل دون التقيد بدراسات الجدوى.

وتعد شراكة الحكومة مع القطاع الخاص بنسبة مثل 30 في المئة لا تنطوي على مزاحمة، وتمثل عامل ثقة أو ضمان تستعين به الشركات غير الحكومية للحصول على القروض من المؤسسات المحلية والأجنبية، ما يدعم سرعة التشغيل.

وأوضح نائب رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين أسامة حفيظة أن الرخصة الذهبية وسيلة تشجيع للمستثمرين وستعجل بإنهاء تراخيص المشروعات الكبيرة في وقت وجيز، بعيدا عن البيروقراطية التي أحبطت العديد من المستثمرين.

ولم تشمل الحوافز تشجيع الرخصة الذهبية فقط، بل تضمنت توجيه السيسي لمحافظ البنك المركزي حسن عبدالله بتسهيل إجراءات تمويل

الذهبية تواجهه الروتين الذي عانى منه المستثمرون طويلا، وتعلقت العديد من المشاريع ولذا يمكن وصفها بـ«المقذ» لأنها تختصر المسافات لأصحاب الأعمال.

وقال لـ«العرب» إن «الرخصة نتاج حاليا لكل المشاريع الكبيرة، وهو ما تم التوصل إليه بالحديث مع المسؤولين عبر مشاركته في مؤتمر اتحاد الصناعات الأخير»، مؤكدا أن ضوابط وشروط التقدم إليها يتم تحديدها عن طريق الهيئة العامة للاستثمار.

وحدد السيسي مدة الرخصة الذهبية لنحو ثلاثة أشهر، وهذا يعني أنه سيتم تقييمها خلال تلك المدة وحال نجاحها وأدت إلى إقبال المستثمرين وضخ أموال جديدة كثيفة يمكن أن يتم مدها لفترة أخرى.

كما عرض مشاركة الدولة في المشاريع الكبيرة مع القطاع الخاص، وهو تصريح قد يثير شكوك البعض، لكن السيسي حاول أن يطرص حلا



لكن لا تزال جذور التعقيدات الإدارية تقف حاجلا أمام تسريع وتيرة الصناعة وجذب المستثمرين.

وقرر الرئيس عبدالفتاح السيسي مجابهة البيروقراطية التي يعتبرها مستثمرون سببا رئيسيا في إجماعهم عن ضخ الأموال، لاسيما ما يتعلق بأزمة التراخيص اللازمة لتأسيس مشروع، بداية من شراء الأراضي وحتى الحصول على رخصة التشغيل.

ووجه السيسي الحكومة أخيرا بمنح «الرخصة الذهبية» لكل من يتقدم

إيران في محاولة يائسة لبيع الإقامة للمستثمرين الأجانب

ففي 2018، وصلت الشركات الأوروبية التي اندفعت للاستثمار في إيران بعد توقيع الاتفاق النووي إلى طريق مسدود بعد أن أطلق ترامب رصاصة الرحمة على مشاريعهم المعطرة في البلد النفطي منذ ما قبل قرار الانسحاب من الاتفاق النووي.

وشكفت محاولات المسؤولين الأوروبيين للدفاع عن مصالح أعمالهم حجم ورطة الشركات التي راكمت على قرص الاستثمار في إيران.

وتأتي الخطوة الجديدة بينما تؤكد مصادر مطلعة وخبراء أن الهجرة من إيران تتزايد، وأن محاولات الحصول على الإقامة ليست فقط من الدول الأوروبية، ولكن أيضا من الدول المجاورة، بما في ذلك الإمارات وتركيا.

وتعاني إيران من مشكلة سيولة نقدية رغم التفاهة على الحظر الأمريكي ببيع نفطها في الأسواق الآسيوية وخاصة الصين مستفيدة من طفرة الأسعار بسبب الحرب في أوكرانيا.

وخلال الأشهر الماضية كثفت من صادراتها النفطية على الرغم من نظام العقوبات المشددة الذي عاد إلى حيز التنفيذ بعد انسحاب الرئيس السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني متعدد الجوانب في عام 2018.

وتراجعت هذه الصادرات مؤخرا من ذروة بلغت مليون برميل يوميا، حيث تواجه طهران منافسة متزايدة من روسيا، التي تتوق إلى البيع بأسعار مخفضة لمواجهة مجموعة منفصلة من العقوبات المفروضة بسبب الحرب في أوكرانيا.

تحت إعالة المستثمر والخبراء التابعين لشركة المستثمر سيمتعتون بمزايا هذا القرار» أيضا.

وكانت الحكومة في عهد الرئيس السابق حسن روحاني قد أقرت قانونا لبيع الإقامة لأصحاب الأعمال بقيمة 250 ألف دولار، غير أن المشروع لم يكمل بالنجاح، على حسب ما قاله بابك دين برست مساعد وزير الداخلية للشؤون الاقتصادية.

وقال برست لوكالة إرنا أواخر سبتمبر الماضي إنه «بسبب ارتفاع مبلغ الاستثمار نظير الحصول على إقامة طويلة الأجل، لم يتم تقديم حالة طلب واحدة في هذا الإطار».

ولكن هذا التبرير لا يبدو مقنعا لأن المستثمرين أصلا لا يتجهون لضخ أموالهم في بلد معاقب أو غير مستقر سياسيا أو اقتصاديا أو أن مناخ أعماله غير جاذب ومليء بالمخاطر كما هو الحال في إيران الآن.

ويبدو أن البعض لا يريد التورط في هذا المازق كما حصل في السابق مع العديد من الشركات التي وجدت نفسها في موقف لا تحسد عليه عندما علق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاتفاق النووي الإيراني الذي يتم توقيعه صيف 2015.

طهران - تخوض إيران غمار مغامرة مشكوك في نجاحها تتعلق بمنح امتيازات غير مسبوقه ببيع الإقامة للمستثمرين الأجانب قصد نفخ غبار الركود الذي يضرب اقتصادها وبحثا عن تمويل جديد تسهم في تحريك عجلة قطاعاتها وتمتص البطالة.

وتريد السلطات فتح السوق المحلية أمام تدفق الأموال الخارجية عبر تقديم تنازلات أكبر، في ظل محاولات طهران لتخفيف تداعيات المشاكل المزمنة التي زاد من قيوها استمرار العقوبات الأميركية بينما لا يزال الاتفاق النووي الجديد يراوح مكانه منذ أشهر طويلة.

ويعكس تكليف الحكومة وزارة الداخلية بأن تمنح تأشيرة إقامة لفترة 5 أعوام إلى الرعايا الأجانب الذين تتجاوز قيمة استثماراتهم في البلاد مئة ألف دولار بعدما كان المبلغ المحدد ربع مليون دولار أن المسؤولين يكافحون لمراكمة العملة الصعبة.

وذكرت وكالة إرنا للأنباء الإيرانية أن القرار اتخذ خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد الأحد برعاية الرئيس إبراهيم رئيسي، وأنه سيتم تنفيذه على الفور.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن أبو الفضل كوده مدير بوزارة الاقتصاد قوله إن هذه الخطوة تهدف إلى «تشجيع أكثر للرعايا الأجانب». وأوضح أنه بالإضافة إلى المستثمر فإن «الزوج والأطفال الذكور الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما والنساء العازبات ووالد ووالدة الذين يكونون

ويبدو النمو مهما لأن العديد من الاقتصاديين يعتقدون أن المركزي الأوروبي لن يرغب في الاستمرار في رفع المعدلات خلال فترة الركود المتوقعة في منطقة اليورو.



ويتوقع الخبراء تباطؤ النمو في الفترة من يوليو إلى سبتمبر مقارنة مع 0.8 في المئة على أساس ربعي و4.3 في المئة على أساس سنوي قياسا بالنمو في الفترة من أبريل إلى يونيو الماضيين، لكن البعض لم يستبعد هذه الفكرة.

وقال كين واترنت الخبير الاقتصادي لدى ستاندر أند بورز غلوبال ماركت إنتلجينس «نواصل توقع ارتفاع أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس في ديسمبر، تليها زيادات أخرى بمقدار 25 نقطة أساس في الاجتماع اللاحق في فبراير 2023».

ورفع المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مجتمعاً 200 نقطة أساس في الأشهر الثلاثة الماضية، ووعد بالمزيد من الزيادات في أقرب وقت في ديسمبر. وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإيطالي جيورجيا ميلوني عن مخاوفهما من أن سياسات التشديد هذه قد تزيد من حدة الانكماش في المنطقة.

التضخم في منطقة اليورو يواصل تحطيم الأرقام القياسية

ويتجاوز هذا الرقم نتائج مسح أجرته رويترز عند 10.2 في المئة وأعلى بكثير من هدف التضخم للبنك المركزي الأوروبي البالغ اثنين في المئة.

كما قدر يوروستات أن الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو، في حين تباطأ بشكل حاد عن الربع السابق، ارتفع بنسبة 0.2 في المئة على أساس ربع سنوي مقابل 2.1 في المئة على أساس سنوي.

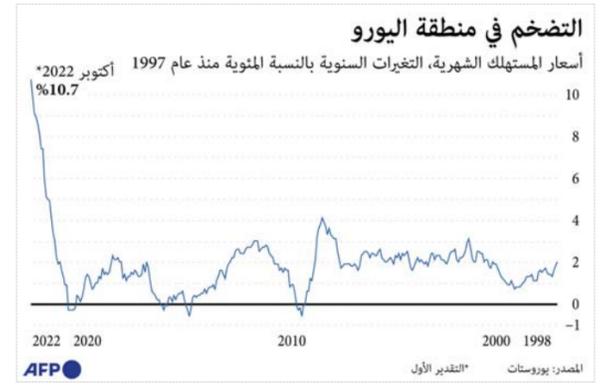
ورأى بعض الاقتصاديين أن هذا النمو المستمر يوفر مساحة للبنك المركزي لمواصلة اتخاذ خطوات قوية لمكافحة التضخم.

وقال كورمترس بنك في مذكرة بحثية للعملاء «تزيد بيانات اليوم من احتمال قيام المركزي الأوروبي برفع أسعار الفائدة مرة أخرى بمقدار 75 نقطة أساس في ديسمبر».

بروكسل - وصل قطار التضخم المتسارع في منطقة اليورو إلى نقطة فصلية يتوقع أن تعمق ححن صناعات القرار النقدي الذين يحقون منذ أشهر دون جدوى عن علاج لهذه المشكلة.

وأظهرت بيانات الاثنين ارتفاع أسعار الاستهلاك أكثر من المتوقع في شهر أكتوبر الماضي، مما عزز التوقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيواصل زيادات كبيرة في أسعار الفائدة على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي.

ووفقا لمكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) تسارع التضخم في 19 دولة تشترك في اليورو إلى 10.7 في المئة من 9.9 في المئة في سبتمبر الماضي، وبذلك يكون قد وصل تحطيم الأرقام القياسية منذ بدء التعامل بالعملة الموحدة سنة 1999.



زخم جديد لرهان المغرب على النهوض بالاقتصاد الأزرق

تزايدت المؤشرات على تسارع خطوات المغرب للنهوض بالاقتصاد الأزرق الذي يعول عليه كثيرا بعدما اتخذت الجهات المعنية حزمة تدابير لضمان الاستثمار المستدام في الثروة السمكية خاصة في ظل ظروف تقلب المناخ مما يعطي هذا النشاط زخما أكبر مستقبلا.

الرباط - دخلت السلطات المغربية في سباق مع الزمن من أجل إعطاء قطاع الصيد البحري نفسا جديدا يساهم في تنميته بشكل أكبر وفي الوقت نفسه يحافظ على استدامة الثروة السمكية لزيادة الصادرات وتوفير المزيد من فرص العمل وتحقيق الأمن الغذائي. ويعد الاقتصاد الأزرق أحد أشكال الجهود العالمية للحفاظ على الحياة البحرية، وتوفير الظروف لتحقيق الاستفادة في مجالات الطاقة والحياة البحرية والبيئة داخل البحار والمحيطات.

وبفضل الموقع الإستراتيجي للبلاد وواجهتها البحرية على المتوسط والمحيط الأطلسي واللذين تمتدان على 3500 كيلومتر، فإن المغرب يتمتع برأس مال بحري كبير ولديه مؤهلات حقيقية في هذا المجال المهم لغذاء السكان وتنمية الصادرات. وللتأقلم أكثر مع الظروف المناخية المتقلبة ومكافحة الصيد الجائر قررت وزارة الفلاحة والصيد البحري قبل أيام اعتماد مجموعة من التدابير وخاصة في ما يتعلق بالأسماك السطحية، التي تعد الأهم من حيث الإنتاج والتسويق. وحسب الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية الصادر المهيأة لذلك على السواحل الجنوبية على الأطلسي، والوسطى والشمالية في حوض المتوسط.

وعلاوة على ذلك تحديد الأصناف السمكية ونوع الأسطول المسموح له بمزاولة نشاط الصيد، وتحديد الحصص الفردية من الأسماك السطحية الصغيرة بالنسبة إلى بواخر من صنف آر.أس.دبليو وبواخر الصيد الساحلي بالمصيرين الوسطى والجنوبية. ويأتي إرساء تدابير لترشيد الصيد البحري لضمان الاستغلال المستدام لهذا المورد الحيوي بعدما أظهرت المؤشرات أن حجم الأحياء المائية تراجع في المنطقة الأطلسية الجنوبية.

وبحسب المعطيات المنشورة على المنصة الإلكترونية لوزارة الفلاحة، فإن سواحل البلاد تضم أكثر من 500 نوع من الأسماك وتتركز بشكل أساسي في وسط وجنوب المحيط الأطلسي. وتشير البيانات أيضا إلى أن الأسماك السطحية الصغيرة تشكل أساس هذه الموارد بواقع 80 في المئة من حيث الكمية في المصائد التي يتم استغلالها. وتدر هذه النوعية من الأسماك حوالي 3 مليارات درهم (نحو 270 مليون دولار) في الاقتصاد المحلي كقيمة مضافة، فضلا عن كون هذا الصنف السمكي يشغل أكثر من 35 ألفا بشكل مباشر ويساهم بشكل كبير في توفير سوق الاستهلاك الداخلي. وكانت وزارة الفلاحة قد قالت الشهر الماضي إن الإنتاج في سواحل الأطلسي تحسن في أول تسعة أشهر من هذا العام بنسبة 6.5 في المئة على أساس سنوي أي ما يعادل 431.9 ألف طن.

ويُنْتَجِ المغرب قرابة 1.4 مليون طن من المنتجات البحرية سنويا، ويُعتبر سمك البلشال الأوروبي نوعا مهما بشكل خاص للمصائد، إذ يمثل 62 في المئة من الإنتاج الطبيعي. وتحتل البلاد المركز الأول في أفريقيا والمرتبة 18 في العالم كأكبر مصدر أنبوب السيل الأخضر.

وبلغ إنتاج ليبيا من الغاز العام الماضي نحو 12.4 مليار متر مكعب، بزيادة طفيفة عن 2020 عندما تم تسجيل 12.1 مليار متر مكعب.

ويرى خبراء أنه لا يمكن الخروج برقم ثابت لإنتاج وتصدير الغاز الليبي بالنظر إلى اضطراب الإنتاج بسبب عمليات الوقف المتكررة لحقول النفط والغاز، ما أثر سلبا حتى على تزويد مصانع إنتاج الكهرباء بالغاز.

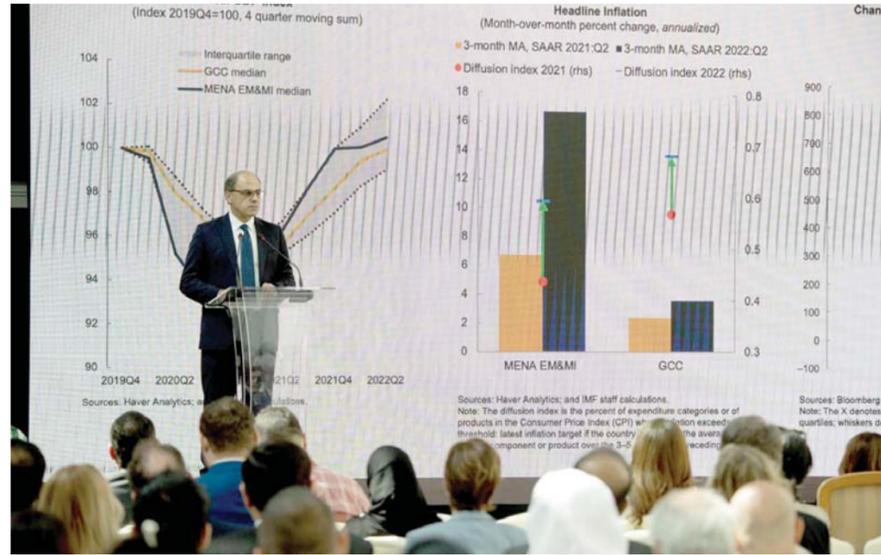
ووفق معطيات مؤسسة النفط بلغ الاستهلاك المحلي للغاز 1.1 مليون قدم مكعبة في أحد أيام سبتمبر الماضي، 81 في المئة منه خصص لشركة الكهرباء، والباقي توجه إلى مؤسسة النفط ومصانع الإسمنت والحديد والصلب ومصانع صغيرة أخرى.



تأكدوا أن البحر لن ينضب من الأسماك

صندوق النقد متشائم حيال آفاق نمو الاقتصادات العربية

الإصلاحات والتنوع عاملان أساسيان للتنمية وخاصة في دول الخليج



تأهبوا جيدا فالرياح المعاكسة تشتد

ونمو قوي للناتج الإجمالي المحلي غير النفطي ما حيد أثر رفع الفائدة عالميا وعود أسعار الغذاء.

وأشار الصندوق في تقريره الأحدث إلى أن من المتوقع تراجع النمو إلى نحو 3.5 في المئة خلال العام المقبل مع تراجع أسعار النفط وتباطؤ الطلب العالمي. ويتوقع أن تحقق السعودية، وهي أكبر اقتصادات المنطقة العربية، نموا نسبته 7.6 في المئة هذا العام بما يقل قليلا عن توقعات الحكومة البالغة ثمانية في المئة وارتفاعا من 3.2 في المئة في 2021.

وهناك توقعات بأن نمو القطاع النفطي في البلد سيترجع 3.3 في المئة العام المقبل من 13.1 في المئة في العام الجاري بينما توقعات الناتج الإجمالي المحلي غير النفطي تبلغ في 2023 نحو 3.8 في المئة مقابل 4.2 في المئة هذا العام. وقال أزعور "توصياتنا بشأن السياسات الاقتصادية وكذلك للدول الأخرى المصدرة للنفط هي الحفاظ على مسارات الإصلاحات التي ساعدت في تنويع الاقتصاد وتحسين الإنتاجية وتجنب السياسات الداعمة للدورة الاقتصادية". وأوضح أن حجم القطاع غير النفطي ينمو في السعودية والإمارات ودول خليجية أخرى مع بدء العمل في مجالات جديدة وجذب الاستثمارات مع وجود قطاع مالي "راسمالي كبير ومرجع وقوي".

وحتى أزعور على زيادة جهود تنويع الأنشطة الاقتصادية والإصلاحات التشريعية لزيادة الإنتاجية وتعزيز البنية التحتية لدعم نمو القطاع الخاص.

إجمالي احتياجات التمويل العام. ويقدر أن تصل التمويلات إلى نحو 550 مليار دولار خلال العام المالي 2022 - 2023، وهو ما يزيد بمقدار 22 مليار دولار عن الفترة السابقة.

وبالتوازي مع ذلك يسود اعتقاد بأن دول الخليج العربية المصدرة للنفط ستتخلى عن نحو 33 في المئة في المتوسط من عائدات النفط في الفترة من 2022 وحتى 2026، بما سيؤدي إلى تحسن بشكل عام في التوازن المالي. ولكن أزعور يعتقد أن الحاجة لمقاومة الارتداد تستدعي زيادة الإنفاق "وقت السعة الاقتصادية".

وعلى الأرجح سيؤدي ارتفاع أسعار النفط والغاز إلى زيادة متوسط فائض المعاملات الجارية في دول الخليج الست إلى 9.7 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي في 2022، ارتفاعا من 4.6 في المئة بمقارنة سنوية، بما سيؤدي إلى فائض إضافي يبلغ 275 مليار دولار.

وقال أزعور "تؤكد العديد من دول الخليج أنها ستلتزم هذه المرة بخطتها للانضباط المالي وهناك دائما إغراء العودة للإنفاق الداعم للدورة الاقتصادية". وتابع قائلا "على الدول المصدرة للنفط أن تزيد وعزز من احتياطاتها واستغلال هذه اللحظة كاختيار مصداقية لتنويع مستدام" للأنشطة الاقتصادية.

وستفوق الدول المصدرة للنفط أقرانها بتنبؤات النمو نسبته 5.2 في المئة هذا العام ارتفاعا من 4.5 في المئة في 2021 بدفعة من أسعار النفط المرتفعة مثل مصر وباكستان وتونس إلى زيادة

تحمل تحذيرات صندوق النقد الدولي حيال الاتفاقيات المشائمة لنمو اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أخبارا محبطة لصناع القرار السياسي والنقدي الذين يجدون أنفسهم حائرين بين مواجهة الظروف العالمية القاهرة وبين حماية الناس اجتماعيا.

دبي - اعتبر صندوق النقد الدولي الاثنين أن النشاط الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتسم بالبرودة مع استمرار التعافي هذا العام، لكن خبراءه لم ينكروا أن الحكومات أمامها تحديات كثيرة حتى تواجه الأزمات.

وفي ظل وضع قائم يتعين على دول المنطقة توخي الحذر من زيادة الظروف غير المواتية على مستوى العالم، خاصة وأنه لا مفر من مواصلة جهود الإصلاح لتحقيق التوازنات المالية.

وليس ذلك فحسب، بل أيضا عليها الحرص على التصدي إلى آفة التضخم القاسي، التي نخرت جيوب الناس وخاصة الفقراء، وباتت تهدد الطبقة المتوسطة بالأضمحلال.

وفي حين أن الدول المصدرة للنفط تستفيد من مكاسب لم تكن في الحسبان، حيث يُتوقع أن تحقق تريليون دولار تراكميا خلال الفترة من 2022 إلى 2026، تواجه الأسواق الناشئة والدول ذات الدخل المتوسط صدمة عميقة.

ويتعلق ذلك بشكل أساسي بمؤشر معدلات التضخم والبطالة وقد يؤديان إلى انعدام الأمن الغذائي والاضطرابات الاجتماعية، لاسيما في عام 2023، محذرين من تضخم واسع النطاق.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة خمسة في المئة هذا العام، ارتفاعا من 4.1 في المئة بمقارنة سنوية.

ويرجع خبراء صندوق النقد بعد ذلك أن يتباطأ النمو إلى 3.6 في المئة في العام المقبل بسبب تدهور الأوضاع العالمية.

وتم وضع تقديرات للتضخم عند 12.1 في المئة في 2022 و11.2 في المئة في العام المقبل، ولكن هذه التوقعات تبدو متفائلة حيث أن الجفاف سيكون ضيفا ثقيلًا في السنوات المقبلة وقد يتسبب في جعل المعيشة أكثر غلاء.

ومن المتوقع أن تؤدي مدفوعات الفائدة المرتفعة والاعتماد المتزايد على التمويل قصير الأجل في بعض الأسواق الناشئة والدول ذات الدخل المتوسط مثل مصر وباكستان وتونس إلى زيادة

التصريف بسرعة والعمل بطريقة

الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة سينمو 5 في المئة هذا العام ارتفاعا من 4.1 في المئة قبل عام

وقال جهاد أزعور مدير الصندوق للشرق الأوسط وآسيا الوسطى، لرويترز قبيل إصدار تقرير أكتوبر، إنه "يجب على هذه الدول أن تكون في حالة تأهب مع تزايد الرياح المعاكسة، وزيادة نقاط الضغط".

وأضاف على هامش مؤتمر صحفي بمركز دبي المالي العالمي لإطلاق تقرير الصندوق حول "آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى" أن المنطقة بحاجة إلى "التحرك الآن". وأكد أزعور أن على الحكومات "التصرف بسرعة والعمل بطريقة

أبوبهيبي - يستعد عملاق الطاقة الإيطالية لاستكشاف مكامن الغاز في سواحل ليبيا، التي تحاول دون جدوى الخروج من مناهة التجاذبات السياسية التي كبلت الاقتصاد.

وقال فرحات بن قدرة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا الاثنين على هامش النسخة الثامنة والثلاثين من معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول "أديك 2022" إن "إبني ستستثمر ثمانية مليارات دولار لتطوير حقول الغاز الطبيعي في غرب ليبيا".

ولم يكشف بن قدرة خلال تصريحات أدلى بها لحظ "سكاي نيوز عربية" موعد بدء الشركة الإيطالية في عمليات الحفر، لكنه أكد أن الحقل المستهدف أكبر من حقل ظهر المصري.

وبحسب المسؤول الليبي، فإن الاحتياطيات المؤكدة من الغاز تتجاوز 80 تريليون قدم مكعبة، ما يجعل البلد النفطي العضو في منظمة أوبك في المرتبة الحادية والعشرين عالميا.

وتأمل ليبيا في مضاعفة صادرات الغاز إلى قرابة أربعة مليارات قدم مكعب يوميا من خلال خطة طموحة لزيادة

إبني تستعد لاستكشاف مكامن الغاز في سواحل ليبيا

ويجري التخطيط لرفعها إلى 11 مليار متر مكعب.

ولا تصدر ليبيا الغاز المسال عبر السفن، حيث يخصص كل الغاز المستخرج من المنطقة الشرقية للاستهلاك المحلي، في حين يصدر الغاز المستخرج من المنطقة الغربية وخاصة من حقل الوفاء، والحقول البحرية قبالة السواحل الغربية، عبر أنبوب السيل الأخضر.

وبلغ إنتاج ليبيا من الغاز العام الماضي نحو 12.4 مليار متر مكعب، بزيادة طفيفة عن 2020 عندما تم تسجيل 12.1 مليار متر مكعب.

ويرى خبراء أنه لا يمكن الخروج برقم ثابت لإنتاج وتصدير الغاز الليبي بالنظر إلى اضطراب الإنتاج بسبب عمليات الوقف المتكررة لحقول النفط والغاز، ما أثر سلبا حتى على تزويد مصانع إنتاج الكهرباء بالغاز.

ووفق معطيات مؤسسة النفط بلغ الاستهلاك المحلي للغاز 1.1 مليون قدم مكعبة في أحد أيام سبتمبر الماضي، 81 في المئة منه خصص لشركة الكهرباء، والباقي توجه إلى مؤسسة النفط ومصانع الإسمنت والحديد والصلب ومصانع صغيرة أخرى.

ونذكر المؤسسة في بيان عبر منصتها الإلكترونية في ذلك الوقت إن الجانبين "تاقبا خلال الاجتماع مجموعة من المواضيع أبرزها متابعة سير الأعمال إبني، لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في ليبيا. وقد بحث الطرفان في مايو الماضي إمكانية تطوير حقول نفط وغاز مكتشفة وأخرى غير مطورة في ليبيا.

كما تطرق الاجتماع إلى "سبل تطوير وتعزيز التعاون المشترك للاستثمار في حقول النفط والغاز المكتشفة وغير المطورة، وتطويرها لتحقيق المستهدفات وفي مقدمتها زيادة معدلات الإنتاج لدعم الاقتصاد المحلي.

وأوضح بولساري أن إبني "عازمة على الاستمرار في نشاطاتها الاستكشافية والتطويرية، وفتح آفاق جديدة للاستثمار وبناء القدرات والتدريب".

وتعد ليبيا الوحيدة في أفريقيا إلى جانب الجزائر التي تملك أنبوبا لنقل الغاز إلى أسواق أوروبا، ما يعني أسعارا أقل مقارنة بنقل الغاز المسال عبر السفن، الأمر الذي يمنح ليبيا أفضلية من حيث السعر مقارنة بالولايات المتحدة ومصر ونيجيريا مثلا.

وتبلغ الطاقة القصوى لأنبوب السيل الأخضر 8 مليارات متر مكعب،

طاقة الإنتاج تبلغ تكلفتها حوالي 12 مليار دولار.

وكانت مؤسسة النفط الليبية قد أبرمت في فبراير الماضي مذكرة تفاهم مع إبني، لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في ليبيا. وقد بحث الطرفان في مايو الماضي إمكانية تطوير حقول نفط وغاز مكتشفة وأخرى غير مطورة في ليبيا.



فرحات بن قدرة
الاحتياطيات المؤكدة تتجاوز 80 تريليون قدم مكعبة

و جاء ذلك خلال اجتماع ضم رئيس مجلس إدارة المؤسسة مصطفى صنع الله، ومدير عام إبني في شمال أفريقيا أنطونيو بولساري، عقد في العاصمة طرابلس. وقال صنع الله حينها إن المؤسسة الوطنية للنفط "ستستمر في التعاون مع شركتها الإستراتيجية إبني، لتحقيق خطط المؤسسة وتطلعاتها المستقبلية لتطوير قطاع النفط في البلاد، وزيادة معدلات الإنتاج".

جنرال مصري تسند إليه الحكومة مهمة إنجاز مؤتمر المناخ

خالد فودة

محافظة جنوب سيناء يتمكن من تحويلها إلى مزار سياحي



• شرم الشيخ كانت منتجعا رسميا لمبارك واحتضنت فعاليات رئاسية عديدة، قبل أن تتعرض للشيخوخة



• فودة تمكن خلال أشهر قليلة من تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء، لا تستخدم فيها مشتقات البترول

للترويج لما يجري على الأرض. كما تعهد الرجل منذ حوالي ستة أعوام بأن يجعل من مدينة شرم الشيخ السياحية التي فرضت دول عدة حظرا على السفر إليها بأن تصبح في وقت قريب مدينة غنية بالمؤتمرات على مستوى العالم.

استثمار العلاقة مع الجيش

علاقته القوية بالقوات المسلحة يستثمرها فودة لتنفيذ مشروعات كبرى في أوقات قياسية وجودة عالية من خلال الهيئة الهندسية التابعة للمؤسسة العسكرية، ويستغل علاقاته الجيدة بالمستثمرين للتبرع ودفع جزء من تكلفة بعض المشروعات دون تحميل موازنة الدولة المزيد من الأعباء.

ضاعفت النجاسات الأعباء السياسية والاقتصادية على الرجل، لكنه غالبا ما كان يتفوق في كل اختبار، وكشفت العديد من الشواهد والأحداث لأي درجة يمتلك قدرا كبيرا من الكفاءة وسرعة الإنجاز، لاسيما أنه يعتبر كل مهمة يكلف بها بمثابة تكليف عسكري، لا يمكن أن يتقاعس عنه أو يتراخي في أدائه.

أصبح فودة من حكام الأقاليم الذين يتعامل معهم الرئيس السيسي بخصوصية، بعيدا عن علاقة المصاهرة، فهو الرجل الذي يصعب أن تثار في محافظته أزمة سياسية أو أمنية أو اقتصادية، يشعر غالبية المواطنين أن جنوب سيناء منطقة خالية من المنغصات.

وتمكن من أن يعيد توظيف الجبال في جنوب سيناء لتصبح مزارات سياحية، حتى صارت كل منطقة تحتضن جملة من المشروعات المختلفة، وجعلت منها نموذجا لمحافظة مصرية رائدة نجحت في اللحاق بركب التطور والتنمية لتبدو مدينة عصرية، بعدما تم توظيف الكثير من إمكانياتها البشرية والطبيعية والاستثمارية.

وإذا كانت أزمة الحكومة أنها لا تجد اختيار قادتها التنفيذي بشكل يرفع عنها عبء المركزية سوف يظل فودة نموذجا لرجل الدولة التنفيذي الذي يعي جدية النظام

الحاكم في التطوير، ويعمل باعتباره ركنا من أركانه ليغير الكثير من الصورة الذهنية السلبية التي ترسخت في أذهان الناس عن الجنرال عندما يتولى منصبه.

على الحس العالي لسكان المحافظة، فتوسع في فتح مسارات أخرى، مثل السياحة الدينية والعلاجية والسياحة الجبال والغوص.

يُحسب لفودة أنه المحافظ الذي أعاد الاهتمام بالسياحة الدينية في جنوب سيناء، وجعل لها أهدافا اقتصادية كبيرة، حيث انصب تركيزه على تطوير المعالم الدينية في سيناء للترويج للمقاصد السياحية المصرية مثل ملتقى الأديان السماوية، ونجح في أن يجعل من جنوب سيناء مزارا لمتدنيين من العقائد الإسلامية والمسيحية واليهودية.

كانت الحكومات المصرية خلال حكم الرئيس مبارك تتعامل مع بدو سيناء بطريقة تهميشية، وتكررت وقائع اعتقال البعض من شبابهم لمخاوف من ارتباطهم بتنظيمات متشددة، وهو المسار الذي رفض فودة استمراره، حيث أسند العديد من المهام لأبناء المحافظة فاعدهم عن التطرف وابتأوا حاضرين في مشروعات عديدة.

عزز الرجل داخل وجدان أهالي جنوب سيناء مفهوم المواطنة الذي كان مفقودا بالنسبة إلى كثير منهم، وصاروا اليوم حراس المحافظة بما انعكس على حياتهم المعيشية، وعلاقتهم الجيدة بالحكومة بعدما أعيد إليهم الانتماء إلى المكان الذي كان سببا في منغصات لهم بسبب الحراسة الأمنية الشديدة عليه، حيث تحول إلى مقل آخر للحكم في أواخر عهد مبارك.

يخاطب فودة سكان سيناء بلغة الرجل الذي نشأ بينهم ويتعامل معهم باعتبارهم أبطاله الذين يحتمي بهم لتظهر المحافظة في صورة سياحية واقتصادية واجتماعية وأمنية جيدة، وفي مناسبات عدة أشار إلى أن أهالي المحافظة لا يتنازلون عن فعل المستحيل.

في ذروة تدني حركة السياحة الروسية والأوكرانية والغربية الوافدة إلى شرم الشيخ عقب حادث سقوط الطائرة الروسية في أكتوبر عام 2015، لم يياس فودة من استغلال أقل فرصة للبحث عن مورد بديل يجلب قطاعات مختلفة من السياح، معتمدا في ذلك

يُدرِك الجنرال فودة أن الحكومة تضع الكثير من طموحاتها ورهاناتها السياسية على نجاح مؤتمر المناخ، جعله يتعامل في تحركاته وتصريحاته بطريقة تعكس أنه مسؤول أن يكتب شهادة تفاعل السلطات مع مشاغل المجتمع الدولي وقدرتها على الانفتاح مع متطلباته، وفي مقدمتها الموافقة على منح حق التظاهر في مناسبة عالمية.

كانت الحكومات المصرية خلال حكم الرئيس مبارك تتعامل مع بدو سيناء بطريقة تهميشية، وتكررت وقائع اعتقال البعض من شبابهم لمخاوف من ارتباطهم بتنظيمات متشددة، وهو المسار الذي رفض فودة استمراره، حيث أسند العديد من المهام لأبناء المحافظة فاعدهم عن التطرف وابتأوا حاضرين في مشروعات عديدة.

عزز الرجل داخل وجدان أهالي جنوب سيناء مفهوم المواطنة الذي كان مفقودا بالنسبة إلى كثير منهم، وصاروا اليوم حراس المحافظة بما انعكس على حياتهم المعيشية، وعلاقتهم الجيدة بالحكومة بعدما أعيد إليهم الانتماء إلى المكان الذي كان سببا في منغصات لهم بسبب الحراسة الأمنية الشديدة عليه، حيث تحول إلى مقل آخر للحكم في أواخر عهد مبارك.

يخاطب فودة سكان سيناء بلغة الرجل الذي نشأ بينهم ويتعامل معهم باعتبارهم أبطاله الذين يحتمي بهم لتظهر المحافظة في صورة سياحية واقتصادية واجتماعية وأمنية جيدة، وفي مناسبات عدة أشار إلى أن أهالي المحافظة لا يتنازلون عن فعل المستحيل.

في ذروة تدني حركة السياحة الروسية والأوكرانية والغربية الوافدة إلى شرم الشيخ عقب حادث سقوط الطائرة الروسية في أكتوبر عام 2015، لم يياس فودة من استغلال أقل فرصة للبحث عن مورد بديل يجلب قطاعات مختلفة من السياح، معتمدا في ذلك

بر هؤلا سخرتهم بان مصر لديها العديد من القوانين التي تضع قيودا صارمة على التظاهر في الشوارع منذ سقوط نظام حكم الإخوان، عقب ثورة شعبية عارمة شارك فيها الملايين من المصريين عام 2013، لكن الرجل أكد أن "التظاهر السلمي وقت مؤتمر المناخ حق للجميع، طالما التزموا بالتعليمات والقواعد التي تضعها الأجهزة الأمنية لحفظ سلامة الوفود المشاركة وبما لا يخل بخطة التأمين".

في تحويل جنوب سيناء إلى محافظة فريدة، فقد عزل السيسي سابقا رئيس الأركان اللواء محمود حجازي وهو من أقرب أصدقائه وعلى علاقة نسب به أيضا.

صحيح أن شرم الشيخ كانت في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك منتجعا رسميا له واحتضنت الكثير من الفعاليات الرئاسية، لكنها مع مرور الوقت تعرضت للشيخوخة بعدما اعتمدت فقط على السمعة الطيبة والمظاهر الخلابية وعناصر الجذب السياحي، دون تطوير يتناسب مع متطلبات الأفواج السياحية التي تقصدها.

أكثر ما يميز فودة أنه يدير جنوب سيناء بعيدا عن عقلية الرجل العسكري، رغم أن الحكومة تتعامل معها بطبيعة أمنية خاصة كمحافظة حدودية وقريبة من إسرائيل.

العارف بسكان سيناء

تحركه رؤية سياسية ساعدته على النجاح في الكثير من المهام التي أوكلت إليه، فهو قارئ جيد للأحداث ويدرك كيف يستثمر إمكانياته في إحداث الفارق، وهي ميزة جعلته يتفوق على الكثير من الجنرالات الذين سبقوه في جنوب سيناء.

أعلن فودة أنه قام بتخصيص أماكن مغلقة للمحتجين أثناء قمة المناخ التزاما من الحكومة باحترام التظاهر وقت الأحداث المرتبطة بالبيئة في إشارة تعكس إمام الرجل بمقتضيات الحريات وحقوق الإنسان، داعيا أي مسؤول دولي يرغب في الاطلاع على مكان التظاهر بزيارة شرم الشيخ.

استقبل العديد من سفراء ومسؤولي الدول الغربية لإطلاعهم على الخطوات التي تم اتخاذها في توفير أماكن للتظاهر السلمي دون قيود أمنية، إلا قيد احترام القوانين المنظمة للاحتجاج في مصر، بحيث يكون ذلك وفق تصاريح مسبقة وتحت رقابة أجهزة الأمن. وهو فودة تتعامل معه معارضون للقاهرة بسخرية.

بر هؤلا سخرتهم بان مصر لديها العديد من القوانين التي تضع قيودا صارمة على التظاهر في الشوارع منذ سقوط نظام حكم الإخوان، عقب ثورة شعبية عارمة شارك فيها الملايين من المصريين عام 2013، لكن الرجل أكد أن "التظاهر السلمي وقت مؤتمر المناخ حق للجميع، طالما التزموا بالتعليمات والقواعد التي تضعها الأجهزة الأمنية لحفظ سلامة الوفود المشاركة وبما لا يخل بخطة التأمين".

تبدو الحكومة مطمئنة إلى حد بعيد بان وجود فودة على رأس المسؤولين عن نجاح "كوب 27" يكفي لعبور الحدث إلى بر الأمان، فهو شخصية عسكرية منضبطة وصارمة وهادئة، لا يقبل الحد الأدنى من التقصير، ولم يعرف عنه الاعتراف بالتقارير المكتوبة التي تجعل الصورة، ويصر على متابعة التفاصيل بنفسه.

ويصف فودة بأنه من المحافظين القليلين الذين بقوا في منصبهم فترة طويلة، حيث أسندت إليه مسؤولية الحكم المحلي في جنوب سيناء منذ عام 2011 وحتى اليوم، مع أن تقاليد الرئيس عبدالفتاح السيسي عدم الإبقاء على أي مسؤول سنوات طويلة في مكان واحد كنوع من تجديد الدماء وتدوير المسؤولين في أماكن مختلفة.

كان من الطلبة المتفوقين في الدراسة في المرحلة الثانوية، لكنه فضل الانضمام إلى الكلية الحربية التي تخرج فيها عام 1976 برتبة ضابط متخصص في المدرعات وتدرج بعدها في المناصب العسكرية ليشغل منصب مدير معهد المدرعات قبل أن يصبح قائدا لقوات الدفاع الشعبي والعسكري، ثم تكونت لديه خبرات جيدة عقب الحصول على عدة دورات عسكرية في الولايات المتحدة.

حصل على العديد من الأوسمة، بينها نوط الواجب العسكري، ووسام تحرير الكويت التي شارك في تحريرها وهو قائد كتيبة، ونوط المعركة من السعودية، ونوط القنوة الحسنة، ونوط الخدمة الممتازة، ونوط الجمهورية من الطبقة الأولى، وترأس بعثات عسكرية لمصر في كل من فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا واليونان والسعودية والإمارات.

كانت أول علاقته بحكم الأقاليم عندما تولى منصب محافظ الأقصر في جنوب مصر عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 لمدة ستة أشهر، ثم انتقل بعدها محافظا لجنوب سيناء.

استخدمت جماعة الإخوان كثيرا ما وبالإيحاء بأنه يجامل بعض الأسماء على حساب المنصب، بحكم أن ابن فودة متزوج من ابنة السيسي، لكن الأخير لم يعبأ بذلك، طالما أن فودة يعمل دون احتفاء حقيقي به، ونجح

يعلن فودة عن تخصيص أماكن مغلقة للمحتجين أثناء قمة المناخ هو التزام من الحكومة بإشارة تعكس إمام الرجل بمقتضيات الحريات وحقوق الإنسان

أحمد حافظ
كاتب مصري

عكس التطور الحاصل في مدينة شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر والتابعة لمحافظة جنوب سيناء والتي تستضيف مؤتمر المناخ "كوب 27" بعد أيام، إلى أي درجة يمكن أن يصبح المسؤول المحلي قادرا على تجاوز الصعاب في وقت قياسي، طالما منحته النظام الحاكم ثقة ليصبح حاكما مكتمل الصلاحيات.

وتبدو تلك المسألة جلية في علاقة النظام المصري باللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، الذي حملته الحكومة مهمة خروج مؤتمر المناخ المنعقد خلال الفترة من السادس إلى الثامن عشر من نوفمبر المقبل بشكل مشرف، ليعبر عن صورة مصر سياسيا وسياحيا وأمنيا، حيث كلف بتحويل المنطقة التي تستضيف المؤتمر إلى مدينة جانبية بعد المؤتمر أيضا.

استطاع فودة خلال أشهر قليلة تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء، لا تستخدم فيها مشتقات البترول لتوليد الكهرباء ولا تتم تغذية السيارات بالوقود، بل تعتمد بشكل كامل على الطاقة الشمسية، على مستوى المؤسسات الحكومية والفنادق وإنارة الشوارع وشحن السيارات، حتى صارت أول مدينة مصرية صديقة للبيئة.

القرب من السيسي

استطاع فودة خلال أشهر قليلة تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء، لا تستخدم فيها مشتقات البترول لتوليد الكهرباء ولا تتم تغذية السيارات بالوقود، بل تعتمد بشكل كامل على الطاقة الشمسية، على مستوى المؤسسات الحكومية والفنادق وإنارة الشوارع وشحن السيارات، حتى صارت أول مدينة مصرية صديقة للبيئة.



• الحكومات المصرية المتعاقبة همشت بدو سيناء، وهي سياسة رفضها فودة

المشهد الشعري العربي الآن يتصدّره الشباب رغم إهمال النقاد لتجاربههم

الشاعر المصري النوبي عبدالراضي: حاضر الشعر العربي رائع ومستقبله أروع



حركة النشر العربية تسودها قيم ليست سليمة أو عادلة

تجاربهم، معتبرا أن الأمر يحتاج إلى جهد نقدي لمواكبة النتاجات الشعرية للشباب العربي.

كما يشدد على حاجة المشهد الشعري العربي إلى نقاد يسايرون الحركة الشعرية الشبابية في الوطن العربي.

حول رؤيته لمكانة الشعر العربي في المشهد الشعري العالمي، يقول الشاعر المصري "في كل لغات العالم، هناك شعر يعبر عن الواقع ومعاناة الإنسان، وكذلك الحال في الشعر العربي".

الفن الأول

ويشدد عبدالراضي أنه على الشاعر أن يكون "متواصلا مع الثقافة الإنسانية، وأن تكون انطلاقته من واقعه وثقافته ووعيه الذاتي وإلا سيكون مسخا، وأن يعبر عن ذاته وعن قوميته وهويته الوطنية".

وعبر عن إيمانه بأن "الشعر هو الفن الأول وأبو الفنون وأقدمها، وأنه الفن الأقرب للذائقة العربية، وأن الشعر لدى العرب هو الفن المعبر عن علاقتهم بالكون والوجود".

ويذكر أن النوبي عبدالراضي، حاصل على درجة الدكتوراه في علوم اللغة، وهو شاعر ينتمي لمحافظة الأقصر، وعضو اتحاد كتاب مصر، وحائز على جائزة بهاء طاهر من اتحاد كتاب مصر 2011، وصدرت له مجموعة من الدواوين داخل مصر وخارجها، بينها "عشب الليل"، و"نحن الأشجار التي تجف"، و"الحدايق لا تنبت الموشحات"، و"مشاهد درامية بالفعل"، و"ربما مر سرب عاصفير"، و"عن الهم والحب والحريّة"، ودراسة بعنوان "غناء في قدس الأقداس" تناول فيها بالتحليل أشعار الشاعر المصري حسين القباحي.

رغم الادعاء بخفوت الشعر العربي وارتكابه إلى الظلال وتركه لمساحته لفنون أدبية أخرى، فإن في الجزم بهذا مواقف مبالغ وتزييفا للواقع، إذ مازالت للشعر في الواقع الثقافي العربي مكانة بارزة، ولا أدل على ذلك من إقبال أجيال الشباب على كتابته والتجريب فيه. في هذا الحوار مع الشاعر المصري النوبي عبدالراضي نتعرف على واقع الشعر كما يراه ومستقبله كما يتنبأ به.

حجاج سلامة

الأقصر (مصر) - يقول الشاعر والأكاديمي المصري النوبي عبدالراضي، إن "العرب مستهلكون في كل شيء ما عدا الشعر"، ويتوقع مستقبلا مشرقا للشعر العربي.

ويضيف عبدالراضي، في تصريحات له على هامش مشاركته بالمؤتمر السنوي لفرع نقابة الاتحاد العام لكتاب مصر، بمحافظة الأقصر التاريخية، إن "الراصد للحالة الشعرية العربية، يجد أن حاضر الشعر العربي رائع، ومستقبله أروع".

الصدارة للشباب

يقول عبدالراضي "يتربع الشعر على عرش الأدب والإبداع، وما يثار حول تفوق الرواية على فن الشعر هو قول يفقد إلى الحقيقة، خاصة وأنه لا أدلة لدينا على ارتفاع معدلات توزيع كتب الروايات، وتراجع توزيع الدواوين الشعرية".

سوق النشر والتوزيع العربي تفتقد إلى الإحصائيات الدقيقة لذا فالقول بتفوق الرواية على الشعر ربما يكون وهما

ويلفت الشاعر المصري إلى أن "سوق النشر والتوزيع بالعالم العربي تفتقد إلى الإحصائيات الدقيقة، ومن ثم، فإن القول بتفوق الرواية على الشعر ربما يكون وهما".

ويشير إلى أن المشهد الشعري العربي الآن يتصدّره الشباب، و"شباب

الشاعر العراقي علي جعفر العلق يكذب سيرته الذاتية

السلطة وزعيم الأيديولوجيا في نروعة صوغها، وغير هياب إلا من الفن والجمال".

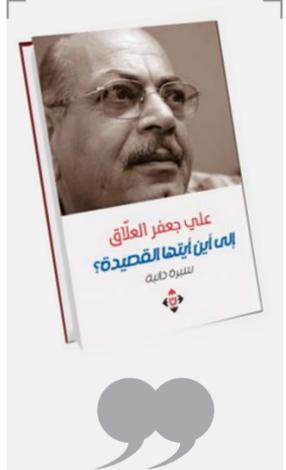
والعلق مبدع على نحو يغري بتتابعه نصوصه وقراءتها ومعاينتها والتفنن في قراءتها وتحليلها، إذ يمكن قراءة تجربته المتقدمة على أكثر من صعيد، وتقديم قراءات نقدية جديدة وجادة تسلط الضوء على مفاسل الشعر كما لو أنهم وعده الأخير ونذكر الدراسات السابقة، أو أنها لم تقرأها على نحو ما.

واسهم الشاعر العراقي على نحو أصيل في التجربة الشعرية العربية الحديثة منذ ستينات القرن الماضي، وكان أحد فرسانها البارزين والمميزين، كما أنه وكتب الحركة النقدية العربية الحديثة المرافقة لهذه التجربة الشعرية منذ تطلعاتها الأولى أيضا.

ولم تكن تقنية الكتابة وحدها هي ما فصل تجربة الشاعر عن أبناء جيله ومن سبقه من قامات شعرية عراقية مؤثرة استحوذت على الشعرية العراقية وصيغتها بأساليبها وتقنياتها وحتى لغتها. لكن العلق امتاز بنظرته غير المؤبجة إلى الحياة وبحياته الجدلية والمجربة مع اللغة وباللغة ما وضعه في مكان مختلف، كما نرى في المختارات الشعرية التي صدرت له مؤخرا.

وخط عبر تجربته اسما شعريا استثنائيا في مواجهة جيل من الشعراء العراقيين كانوا قد احتكروا سلطة الشعر كما لو أنهم وعده الأخير ونذكر منهم فاضل العزاوي، سامي مهدي، حسب الشيخ جعفر، سركون بولص، حميد سعيد، يوسف الصايغ وسواهم من شعراء العقد الستيني الذين ظنوا على الدوام إلى أقصى إمكاناتها، أن ثورتهم الشعرية ستأخذ مداها عبر عقود لاحقة من الزمن.

ويضيف الوراق "يتقاطع مع هذه السيرة الثرية المتشابكة نسيج متنوع وساحر ومفجع من وقائع التاريخ الجمعي الذي انطلق في لحظة، وترديد الذات تأمله بما ينغلق عليه من بقايا صور وهوامش ومسارح قاسية".



السيرة الذاتية الثرية والمتشابكة للشاعر يتقاطع معها نسيج متنوع وساحر ومفجع كذلك من وقائع التاريخ الجمعي

ويوضح أن العلق كان يكتب بدھشة ويقظة وبافق بالغ الخراء، وأنه "ظل يراقب قصيدته وهي تتطور على الدوام إلى أقصى إمكاناتها، وتقوده إلى العالم غير عابئ بإغواء

أنا، لكنه ابتسم بلطف، فرحا بما وصل إليه طالب كان واحداً من طلابه البارزين ذات يوم".

ويحضر المكان في الكتاب دائما بوصفه حاملا للذكريات وللشخص، وقد جعله العلق ضاحكا بالحياة، ممزجا بإسقاطات اجتماعية وتاريخية، الأمر الذي أسهم في تلاشي المسافات بين الكاتب وقارئه.

ويقول الشاعر واصفا الحي الذي عاش فيه جزءاً من طفولته "كنا نسكن في شارع متواضع يقع قريبا من منطقة (5)، كنا جزءاً منها وطائرنا عليها في الوقت ذاته، يجمعنا بها جوار جغرافي قلق مجموعة من البيوت البسيطة في أرض خالية من المشيدات. أما طبقاً، فلم تكن قادرين على الانتماء إليها، كان يجمعنا بسكانها غبار النهار، وتفرقت عنهم أشياء كثيرة: الليل الخاص، والملابس الأنيقة، والسيارات اللامعة، والورد الذي يسترخي على الأسيجة، كانت من مناطق بغداد الراقية، في الخمسينات والستينات".

ويكتب الشاعر والنقاد المغربي عبداللطيف الوراق عن هذه السيرة على الغلاف الأخير قائلا "تستدعي الذات ماضيها بصورة حميمية، وتستدعي معه حالات انبثاقها المتعددة: ذكريات الطفولة، النزوح من القرية، تجربة اليتيم بعد موت الأب، اكتشاف الشعر مبكراً، الارتباط الوجداني بالأم، الاتصال بالمجلات الثقافية، وكتب الأدب والنقد، وجيل الستينات، الذي عايشه دون أن يتورط في دعاواه ومواقفه الأيديولوجية، والسفر للدراسة وتوسيع الخيار الجمالي للشعر بين دمشق وبيروت والقاهرة وصنعاء والعين وإكستر ولندن".

وجاعا منهم أبداً من لحم ودم، ممثلين بالحياة، كما لو أنه ينقل ذكريات طازجة لم تمر عليها سنونات طويلة. يقول في أحد المقاطع "مازلت أتخيل ذلك المعلم، وكان اسمه (مالك) على ما أذكر، الذي ترك على دفتر الإنشاء مساحة من الفرح لا تنسى، وكنت حينها في الصف الخامس الابتدائي. وبعد سنونات التقية مصادفة. كان قد كبر كثيرا بينما كنت في نروة الشباب؛ أعمل في ذلك الوقت رئيساً لتحرير مجلة الأقاليم. حاولت مزاحاً تذكيره بنبوغه القديمة، لم يتذكرها بالطبع كما كنت أتذكرها مع الأشخاص الذين أثروا في حياتي،

ويقول العلق في مستهل كتابه عن مرحلة طفولته "حين فتحت عيني في قريتي الصغيرة تلك، كانت حواس الطفل الذي كنته، مفتوحة على عاقل البراري أو نكهة الحقول الفواحة. وكان فيه ميل، لم يفارقه حتى الآن ربما، إلى مقدم الخريف، والبدائيات الأولى للرعْد والمطر وقطاف الثمار. ولا أزال أتذكرها بحنين شجي، بساطة أقرب إلى الفخر، وتفاصيل عصية على النسيان".

ويستدعي العلق كذلك ذكرياته مع الأشخاص الذين أثروا في حياته،

بغداد - يمثل كتاب "إلى أين أيتها القصيدة" للشاعر العراقي علي جعفر العلق سيرة ذاتية تمتزج فيها خلائجه الشخصية بالواقع الجمعي الذي شهد أحداثاً مفصلية جرت فيه متغيرات عاصفة، أثرت جميعها في تجربة الشاعر وفي علاقته بالعالم أيضا. حرص العلق في كتابه، الصادر أخيراً عن "الآن ناشرون وموزعون" بالأردن، على تصوير مراحل حياته كافة تصويراً فنياً ينقل التفاصيل الدقيقة بلغة سلسلة تجذب القارئ إلى سردياتها المحيوة بعناية.



شاعر يفتح سيرته لسيرة حقبة كاملة من الشعراء

منصة الشارقة للأفلام تحتفي بالسينما المستقلة من الشرق والغرب

نافذة متجددة على آخر إنتاجات السينما العربية والعالمية



أفلام بقضايا مثيرة (فيلم «قدحة»)

عن الحب والأسرة والهجرة وغير ذلك، كاشفاً عن المشتركات الإنسانية من خلال قصص عادية.

وكانت هناك جلسة حوارية بعنوان «تخوم وهوامش وهجرات: حوار مع الإعلام الجديد في جامعة نيويورك كريستينا إيبارا» أدارها أستاذ السينما ابوظبي ديل هدسون للحديث عن تجاربها في اجتياز الحدود الفاصلة بين تكساس والمكسيك. وهي التي يتحدث فيلمها في الوثائقي «المستقلون» عن مهمة سرية في أحد مراكز الاعتقال يقوم بها مجموعة من النشطاء غير المسجلين. واستعرضت إيبارا جوانب من التعقيدات التي يواجهها المجتمع المكسيكي الأمريكي من جهة، والتجارب التي يعيشها المهاجرون من جهة أخرى.

وناقش خبير إستراتيجيات التوزيع بيتر برودريك في جلسة «فهم المستقل: مستجدات توزيع الأفلام المستقلة» الفرص والتحديات غير المسبوقة التي يواجهها منتجو الأفلام المستقلين في «عالم التوزيع الجديد»، وكشف عن التقنيات المبتكرة التي يستخدمها منتجو الأفلام لتسخير العروض الافتراضية للأفلام، والتواصل مع الجمهور وسبل استهدافه، ووضع إستراتيجيات التوزيع المخصصة، ومضاعفة العائدات، وبناء الجمهور الشخصي في سبيل دعم الأعمال المستقبلية.

المتخصصة والجلسات الحوارية والنقاشية التي تناولت القضايا المستجدة حول إنتاج صور التحريك الفني، وتبادل المعرفة العميقة بين منتجي السينما. وأعلنت المنصة عن استقبال المشاركات المتنافسة للفوز بجائزة منحة إنتاج الأفلام القصيرة، حيث يتقاسم الفائزون مبلغاً قدره 30 ألف دولار أميركي بحسب عددهم واحتياجاتهم الإنتاجية، وتعدم إلى إقامة العرض الأول للأفلام الفائزة في النسخ اللاحقة من المنصة.

وتم عرض أكثر من 30 فيلماً من جميع أنحاء العالم، وقدم برنامج عام من الجلسات النقاشية والحوارية، والدورات المتخصصة، وورش تتناول موضوعات مفاهيمية وعملية، ما وفر فرصة للمشاركين لمقاربة القضايا البارزة والملحة في إنتاج السينما والأفلام المعاصرة والممارسة السينمائية عموماً.

وكانت هناك جلسة حوارية عن «دراسة حالة - الحياة تحت الأرض: صناعة فيلم وثائقي تفاعلي»، حيث قدم المخرج هيرفي كوهين في هذه الجلسة الحوارية مشروع الطموح القائم على وسائط متعددة «الحياة تحت الأرض»، وهو فيلم وثائقي على الإنترنت صور في أكثر من 17 مدينة على امتداد أربع قارات وبأكثر من 11 لغة. تحدث عن حيثيات إنتاج فيلمه وكيف أنه التقى كثيرين وتحدث معهم في مواضيع

وحصلت الأفلام المختارة من قبل لجنة تحكيم خارجية مكونة من السينمائيين والنقاد والمنتجين، على جوائز منصة الشارقة للأفلام أفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم تجريبي، وأعلن عنها في اليوم الأخير للمنصة.

واستمرت الفعالية لعشرة أيام وتضمنت مجموعة واسعة من الأفلام الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى ندوات وجلسات حوارية مع منتجي الأفلام والعاملين في القطاع السينمائي. وأقيمت منصة الشارقة للأفلام بتنظيم من مؤسسة الشارقة للفنون، وهي تهدف إلى تسليط الضوء على الإنجازات السينمائية الأخيرة لمنتجي الأفلام والفنانين العالميين، وكلاسيكيات جديدة بالتقدير من المنطقة، وأفلام تجريبية تتحدى فكرة الممارسة السينمائية في الوقت الحاضر.

وعرض في النسخة الخامسة من المنصة العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة الحديثة في الفئات الروائية والوثائقية والتجريبية، بالإضافة إلى برنامج «تحت دائرة الضوء» الذي أبرز مسيرة منتجي الأفلام المكرسين ممن ساهموا في نشر الثقافة السينمائية في المنطقة وخارجها، إلى جانب المبادرات الأخرى بالتعاون مع المؤسسات العالمية. وتخلل منصة الشارقة للأفلام برنامج حافل بالورش والدورات

إبان الذكرى الثانية للثورة يوم الخامس والعشرين يناير 2013، فتبتهم المخرجة حاملة جنيتها وكاميرتها في رحلة معقدة تعود بها إلى طفولتها في فلسطين.

إفساح المجال للهامش

تأتي منصة الشارقة للأفلام احتفاء بالسينما المستقلة، وتخبرنا عن الجديد المستقل الذي يتناول قضايا من العالم العربي أو قضايا تهتم المنطقة من أرجاء مختلفة من العالم، بالإضافة إلى جانب من القضايا المفتوحة ذات الأبعاد التي تتقاطع مع اهتمامات الشرق والغرب معاً، والتي تسلط الضوء على حالات إنسانية، قد تبدو مفارقة أو غريبة أو يمكن أن توصف بأنها جنونية من قبل البعض، مثال على ذلك فيلم «أوراق كوباكابانا».

تعُد المنصة حدثاً سنوياً بارزاً للممارسات المستقلة في السينما والأفلام الوثائقية وصور التحريك، وتمنح المجال للاطلاع على الجديد في هذا المجال الربح. وتتناول أهمية المنصة من كونها تفسح المجال للهامش كي يتصدر النشأة، وتمنحه الفرصة للحضور والعرض بشكل أوسع، وفي حال الفوز بجائزة من الجوائز المخصصة للفئات المختلفة فإنها تساهم بدفعة قوية للعمل وتقوم بتصديره بشكل أكبر، ومن هنا يصبح الهامش متناً ويوسع رقعة حضوره ومن ثمّ نسب مشاهداته.

اختتمت منصة الشارقة للأفلام نسختها الجديدة التي حاولت أن تقدم صورة بانورامية عن مستجدات الإنتاجات السينمائية العربية والعالمية، كما ترسخ التظاهرة مكانتها كواحدة من المساحات العربية الهامة لنقاش قضايا الفن السينمائي وتحدياته ورهاناته من خلال ورشات وندوات علاوة على عروض الأفلام المتنوعة.

اختفاء الأرشيفات العامة المغربية، والتجهيز الاستعماري للفيديوهات، وأخيراً، صلاة لأجل حدوث توهج شمسي مرؤع يمكن أن يعيد الأرشيف إلى ما كانت عليه من قبل.

وفي فيلم «النشأة» يصور ياروسلاف بولافين في الفيلم تكوين الأرض وأصل الحياة بصورة جريئة، وقد أنجزه بدون فريق تصوير، مستعيناً بمجموعة من الإستراتيجيات السينمائية المبتكرة التي لا تتضمن تأثيرات بصرية حاسوبية. وبالنسبة إلى الأفلام الروائية الفائزة، فيمثل فيلم «قدحة» التونسي حالة الضياع بالنسبة إلى ابن يلقي غياب أبيه بظلاله على طفولته، وهو البالغ 12 سنة من عمره، بعدما تغيرت حياته وحياة والدته إثر تعرضه لحادث مروري وخضوعه لعملية جراحية، إلا أن صداقة قوية جمعت مع عائلة ميسورة دفعته للتفكير بعلاجه حتى يتكشف له سر خطير.

وفي فيلم «مرحبا» يعترف شاب لصديقه أنه وقع في غرام جارتها التي تكبره سنّاً، والتي لا يبدو أنها تلحظ وجوده من الأساس. يتناول الفيلم وجهات نظر مختلفة للحديث عن إضاعتنا للعديد من الفرص في حياتنا نتيجة الخوف من اتباع ما يملبه القلب.

وفي فيلم «الإستراحة» تصمم سحر البالغة 17 عاماً على مشاهدة فريقها المفضل في بطولة الدوري، ونظراً إلى أن النساء ممنوعات من حضور الفعاليات الرياضية، ترتدي سحر ملابس صيغانية بمساعدة أصدقائها، لكن الأمور تتخذ منحىً مختلفاً عندما يتكشف تتركها.

وبالحديث عن الأفلام الوثائقية المتوجهة، يصور «روافد الأمازون» كيف تشكل قوارب الشحن طريقة النقل الوحيدة على طول الضفاف البيروفية على نهر الأمازون. يتامل المخرجان الفارو ودييغو سارمينتو، يرافقهما عالم الأثنولوجيا تيري تومسون، أنشطة القوارب العادية.

ويتتبع فيلم «20 جنيه في الشهر» الحياة اليومية لجد المخرج بعد تنحيه من مرض الزهايمس، وتنتقل الصورة بين مشاهد المنزل القديم والمشاهد الحالية راصداً الذكريات المتلاشية وتلك الباقية. ويظهر فيلم «كما أريد» كيف تتمرّد مجموعة من النساء الغاضبات ضد سلسلة من الاعتداءات الجنسية التي تحدثت في ميدان التحرير في القاهرة



هيثم حسين
كاتب سوري

الشارقة - اختتمت منصة الشارقة للأفلام نسختها الخامسة التي انطلقت من الحادي والعشرين إلى الثلاثين أكتوبر 2022 بتتويج الأفلام التالية: «أوراق كوباكابانا» للارجنيني فرناندو بورتاباليس كأفضل فيلم تجريبي طويل، و«كيف تعكس تعويذة: وعد الأرشيف» للمغربية ياسمين بن عبد الله كأفضل فيلم تجريبي قصير، ونال فيلم «النشأة» للروسي ياروسلاف بولافين إشادة شريفة. في حين نال «قدحة» حياة ثانية للتونسي أنيس الأسود جائزة أفضل فيلم روائي طويل، و«مرحبا» للتشيلية كاترين مازوير أفضل فيلم روائي قصير، ونال فيلم «الإستراحة» للإسبانية نافيد نكهاه إزداد إشادة شريفة.

النسخة الخامسة من المنصة

عرض فيها العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة الحديثة في الفئات الروائية والوثائقية والتجريبية

أما في فئة الأفلام الوثائقية فقد فاز «روافد الأمازون» من البيرو من إخراج الفارو سارمينتو، دييغو سارمينتو وتيري تومسون بجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل، وفاز «20 جنيه في الشهر» للمصري حسن أيمن ابودومة كأفضل فيلم وثائقي قصير، ونال فيلم «كما أريد» لسماهر القاضي، إشادة شريفة. وقد فاز في مسابقة النص الفائز بالمقتضى التشاكري نص «نبيل» لسميحة بنت سعيد علوي.

شرق وغرب

يصور فيلم «أوراق كوباكابانا» كيف يسعى الفنان الإسباني سرجيو دي لوف للحصول على مساعدة مالية بهدف بناء مركز ثقافي جديد، لكن الأمر ينتهي بتوجيه تهمة الاحتيال إليه.

ويشكل فيلم «كيف تعكس تعويذة: وعد الأرشيف» لوحة ثلاثية تاملية تستعرض

«ذا وومان كينغ» فيلم ملحمي أميركي يحدث ضجة في هوليوود



«المرأة الملك» قدمته مخرجة سمراء ويتناول قضية تجارة الرقيق والعنصرية والتمييز الجنسي والاعتصاب

ويتناول فيلم «المرأة الملك» مع تجارة الرقيق العنصرية والتمييز على أساس الجنس والاعتصاب، ولكن على الرغم من مدى عمق هذه القضايا، تمكنت المخرجة جينا برينس بيثوود من إنتاج فيلم منع بصورة مذهلة.

بيثوود بإخراج الفيلم تسبب في إحداث فرق كبير بالنسبة إلى الممثلين. ومن جانبها، قالت الممثلة فيولا ديفيس في تصريح لها في لندن «تشعر بانك مرئي في عالم لا يراك فيه أحد على الإطلاق أحياناً كامرأة سوداء وكمرأة من ذوي البشرة السوداء الداكنة. فقط لا يراك الأفراد، ولا يرون قيمتك. إن الأمر يجعلك تشعر بانك ذو قيمة ويجعلك تشعر بانك حقيقي».

أما بالنسبة إلى نوسو مبيدو، فقد كانت مشاركتها في فيلم «المرأة الملك» أول مرة تعمل فيها مع مخرجة من ذوي البشرة السمراء. وتقول عن ذلك إن الأمر كان «ممتعاً جداً».

جدير بالذكر أن الممثلين كان عليهم أن يخضعوا لبرنامج مكثف للياقة البدنية وكمال الأجسام مدته شهر قبل بدء التصوير، لكي يتناسوا مع الجانب الجسدي لأدوارهم الصعبة. كما تعين على جميع الممثلين تقديم مشاهد القتال الخاصة بهم بأنفسهم وبدون الاستعانة بمن يقوم بذلك بدلاً منهم.

حتى لأشانا لينش التي لديها خبرة كبيرة في أفلام الحركة والإثارة، وصفت المتطلبات الجسدية للمشاركة في الفيلم بأنها كانت «التحدي الأكبر» طوال مشوارها الفني وحتى الآن.

أوغندي شيلا أتيتم، 31 عاماً) و«إيزوجي» الصامرة (التي تجسد دورها الممثلة الإنجليزية لأشانا لينش، 34 عاماً). أما «كينج جيزو» (الذي يجسد دوره الممثل البريطاني جون بوجيا، 30 عاماً، نجم سلسلة أفلام الفضاء المحمية «حرب النجوم»، فهو يقتر رأياً نانينكا وقوة النخبة لديها. وفي الوقت نفسه، من الناحية السياسية، يجب على نانينكا أن تقف في وجه زوجات جيزو.

وبصفتها مجنّدة شابة ضمن «أجوجي»، تتسبب «ناوي» المتهوره ولكن المهووبة للغاية أيضاً (والتي تجسد دورها الممثلة الجنوب أفريقية نوسو مبيدو) في الإخلال بالنظام بين صفوف «أجوجي» أكثر من مرة، مما يتسبب في إزعاج نانينكا.

ويحظر على المحاربات الزواج والانجاب، إلا أن «ناوي» تقوم بمغازلة شاب أوروبي يدعى «مالك» (ويجسد دوره الممثل الشاب جوردان بولجر)، الذي تم إحضار والدته إلى أوروبا كرامة من عبيد «داهومي».

وسرعان ما يسال مالك - الذي جاء إلى أفريقيا مع مجموعة من تجار الرقيق - نفسه سؤالاً، وهو «إلى جانب من سيقف؟». ويشير إلى أن قيام مخرجة من ذوي البشرة السمراء وهي جينا برينس

بطلات سمراوات من بينهن فيولا ديفيس الحاصلة على جائزة الأوسكار. ويركز الفيلم على جماعة «أجوجي»، والجيش النسائي لملكمة «داهومي» (المعروفة حالياً ببنين). وكانت جماعة «أجوجي» (المعروفة أيضاً باسم «داهومي» أمازونز) تعتبر خفيفة بشكل خاص في القرن التاسع عشر.

وكانت الجماعة قاتلت ضد تجارة الرقيق في غرب أفريقيا، والأوروبيين الاستغلاليين، وإمبراطورية الأيوو الأفريقية التي وقفت إلى جانب المستعمرين وساعدتهم في استعباد الأفراد.

ويروي فيلم «وومان كينغ» تلك القصة، حيث كانت جماعة «أجوجي» موجودة بالفعل، ولكن في ما يتعلق بمسألة الاستعباد، فربما كان دورها أكثر تعقيداً بعض الشيء.

وتجسد الممثلة فيولا ديفيس دور «نانينكا»، زعيمة جماعة «أجوجي» التي قتلت مجموعة من المقاتلين الكور من أجل إطلاق سراح سجناء في أول مشهد بالفيلم.

ومع ذلك، فإن «نانينكا» تعاني أيضاً من صدمة تعرضت لها في ماضيها. إنها لديها إلى جانبها «امينزا» الذكية (التي تجسد دورها الممثلة البريطانية من أصول

ويعتبر فيلم «بلاك بانثر» علامة فارقة في مجال التمثيل السينمائي من حيث تقديم ممثلين من ذوي البشرة السمراء. أما الآن، يعد الفيلم الأمريكي التاريخي «ذا وومان كينغ» (أو «المرأة الملك»)، علامة على التقدم الذي تحرزه هوليوود.

فهو فيلم ملحمي للمخرجة الأمريكية سمراء جينا برينس بيثوود، كما يضم



نظرة أكثر توازناً بعيداً عن انحياز البيض

الأردنية روان العدوان تسرد حكايات بصرية «من عمق البادية»

عمان - تنظم الفنانة الأردنية روان العدوان معرضها الفني الجديد بعنوان «من وحي البادية»، وفيه لوحات تجريدية رمزية مستوحاة من النقوش والرسوم الصفايحية المنتشرة في صحراء البادية الأردنية من ألف عام قبل الميلاد، وتحاكي فن النقش الذي ابتكره الإنسان البدائي.

وتسرد التشكيلية الأردنية سلسلة من الحكايات باستخدام اللون فوق القماش، مستلهمة النقوش القديمة والكتابات المسماة والرسوم التي اكتشفت فوق حجارة البازلت السوداء المنتشرة في الصحراء الأردنية، وبشكل خاص في منطقة الصفاوي التي كانت مأهولة بالسكان منذ خمس مئة سنة قبل الميلاد.

وتتخيل العدوان تفاصيل الحكاية فتصطبغ المشاهد معها عابرة بها الأزمان ومتيحة للخيال الغامضة والساحرة أن تعود بتشكيلاتها والوانها النابضة بالحياة لتتواصل مع متطلبات المعاصرة وإنسان القرن الحادي والعشرين.

وتقول روان عن معرضها «من وحي البادية» الذي يقام حالياً برابطة الفنانين التشكيليين بالأردن إن أعمالها الفنية تعتبر عن «روعة التراث الثقافي لبلاد الشام بلمسة معاصرة»، وإنها تدمج الواقع مع الخيال والذاكرة، لذا تهيمن على تلك الأعمال الألوان المستوحاة من الأرض؛ من البني وتدرجاته الأحمر والأزرق والذهبي الذي يعكس بخطوطه البسيطة الأمل في المستقبل والتطلع إلى السلام والمحبة.

وتقدم العدوان التي تقيم في سويسرا 23 عملاً فنياً تتخذ الطابع التجريدي الرمزي، وهي تنهل من مفردات الحضارات القديمة ما يخدم أفكارها وما يناسب أسلوبها الفني من حيث توزيع الكتل على

سطح اللوحة والانسجام اللوني وتوليف كل ذلك بروح فطرية وببساطة تحاكي ببساطة التشكيل الأول لها حين نقشها إنسان ذلك العصر فوق حجارته الصلدة وتناقضها الحضارات والأجيال.

وتعتمد العدوان - التي عملت في المتحف الأردني للآثار (2004 - 2007) - على إبراز مفردات التراث والبيئة المحيطة، وهذا ما يتجسد أيضاً في أعمالها الخزفية، إلى جانب لوحاتها المرسومة بالوان الأكريلك ومواد أخرى، ورسوماتها المنفذة من خلال برامج الكمبيوتر.

وتتسم أعمال الفنانة باللمس الخشن الذي يحاكي روح السطوح الخشنة للصخور البازلتية السوداء، كما تتسم بمنح أشكال الحيوانات أبعداً صوفية وروحانية؛ مثل الثيران التي ترتفع قرونها إلى الأعلى وتقف مع الإنسان جنباً إلى جنب، والجمال التي تبدو مشرطية الأعناق وتتطلع نحو السماء، والحيوانات المحاطة بكتابات ورموز قديمة تبدو كما لو أنها حُفرت على سطح اللوحة بينما ترتك الأضراس التي تحدد حوافها بارزة ونافرة.

وتظهر اللوحات قوة الحيوانات وتميزها بالطاقة والحركة، فنرى الغزلان تركز بحيوية، والخيول تهاهب لرحلة الصيد، والثيران تستعد للعمل، والجمال والماعز والتغالب التي تتشكل ضمن إن الناضر إلى تجربة موسى الحمد بتصويراتها ومقدماتها، بمشاهدتها وموضوعاتها، سرعان ما يدرك أنها تجربة ابنة لحظتها التاريخية، ومن خلالها ستترى له لحظات أخرى تشبه إلى ما مضى بعيد وقريب، وتجعلها أصداء لتلك الماضي، وبمعنى آخر وأكثر وضوحاً فإنها، أقصد تجربته، تمثل لحظة من لحظات عودة رؤيته البيانية ومدخلتها للرؤية التي تدير العملية الإبداعية وتنظمها، فهي لا تنتمل من ماضيا كما أنها تعلن عن نفسها بانها ابنة الفرات القديم وضاغفاه، كما هي ابنته الآن لكن بصياغاتها التي تحمل في تلوينها نغمة الماضي وعبقه.

لهذا كانت كل من الواقعية والانطبوعية أقرب إلى حس موسى الحمد الشعبي الذي ينشد الامتزاز بالفرات، وبملاحقة سريعة لتلك التجربة وعن الطبيعة في الرقة، وعن عادات وتقاليد وثورات الرقة، وتكفي الزائر جولة قصيرة بين أعماله حتى يتشوق حضارة مدينته، وأنها توثق الكثير من لحظاتها التي ذهبت ولن تعود، بقيت في الذاكرة يستحضرها الفنانون فقط في أعمالهم كما فعلها موسى الحمد، الفنان الذي تخرج من مركز الفنون التشكيلية بالرقعة عام 1988، وقدم أكثر من خمسة وثلاثين معرضاً فنياً فردياً وجماعياً.



استحضار لوهية الإنسان البدائي

تدفقات السوري موسى الحمد تعيدنا إلى الفرات وزمن النقاء

أعمال واقعية تنشد الامتزاز بالنهر والطبيعة في الرقة



ألوان مستوحاة من الفرات والطبيعة في الرقة

بالجوهر وصميمه، والتعاقب بينهما بترابعية معهودة قد تجعل المركات التي تأتي لتبني كل معنى لها حتى تتراءى له وكأنها ترتقي إلى ذراها، فهو يلهم الشظايا التي بعثها الزمان في المكان وكأنها ومضات تقارب الواقع وتجسده بالشكل الذي يريد ويرى، وهو يكاد يجبر نضه على التشكل عنوة إن لم يرد الحشود عنه، ويقف عند حدود وصفه، فبعض وجوه الإيقاع فيه قديمة ومتعارف عليها، ومن أبناء الفرات لم يقبض على المرئي منها وكذلك المحجب. ولا بد من الإشارة إلى أن هذه القراءة

ستمضي بنا في اتجاهين اثنين، ستكون في البداية كما رأينا نوعاً من الترحال في نص موسى الحمد والإصغاء إليه إلى أن يمثل لنا بكل محسناته وأهاته حتى يشرع في رصف اتفاق بينهما لينتقل ما يهدد تقدمه، أما في المرحلة الثانية أو في الاتجاه الثاني فلا بد من الاعتناء بكيفية امتثال النص لمقولة تخصص حضوره في المجتمع ومدى استجابته للمطالبات لحظته المنذفة والتي لا تهدأ، فيفتح مجراه قريباً من الناس حتى يتكى كل منهما على الآخر ويخرجا معاً من المازق، ويبقى الفنان بنضه في مواجهة لحظة تشابكهما وتقاطعاتهما مهما كان النص ممثلاً بحزين الماضي ودموعه.

إن الناظر إلى تجربة موسى الحمد بتصويراتها ومقدماتها، بمشاهدتها وموضوعاتها، سرعان ما يدرك أنها تجربة ابنة لحظتها التاريخية، ومن خلالها ستترى له لحظات أخرى تشبه إلى ما مضى بعيد وقريب، وتجعلها أصداء لتلك الماضي، وبمعنى آخر وأكثر وضوحاً فإنها، أقصد تجربته، تمثل لحظة من لحظات عودة رؤيته البيانية ومدخلتها للرؤية التي تدير العملية الإبداعية وتنظمها، فهي لا تنتمل من ماضيا كما أنها تعلن عن نفسها بانها ابنة الفرات القديم وضاغفاه، كما هي ابنته الآن لكن بصياغاتها التي تحمل في تلوينها نغمة الماضي وعبقه.

لهذا كانت كل من الواقعية والانطبوعية أقرب إلى حس موسى الحمد الشعبي الذي ينشد الامتزاز بالفرات، وبملاحقة سريعة لتلك التجربة وعن الطبيعة في الرقة، وعن عادات وتقاليد وثورات الرقة، وتكفي الزائر جولة قصيرة بين أعماله حتى يتشوق حضارة مدينته، وأنها توثق الكثير من لحظاتها التي ذهبت ولن تعود، بقيت في الذاكرة يستحضرها الفنانون فقط في أعمالهم كما فعلها موسى الحمد، الفنان الذي تخرج من مركز الفنون التشكيلية بالرقعة عام 1988، وقدم أكثر من خمسة وثلاثين معرضاً فنياً فردياً وجماعياً.

والاستعارات والدلالات، فكل ضلوعها تسبح بين ساكنيه وفرانبيه عليها تتقدم وتتوالد، ويتم توظيفها ومسايرتها حتى تتخذ لنفسها معبراً جالياً ويسترد جماليته به.

والفنان لا يريد أن يوهم الواقع ولا أن يوهما بهذا الواقع، ولهذا يلجأ إلى ما يمكن أن نسميه بـ«النثر اللوني» القائم على التصوير دون أي تعليق أو استدراك، وفي ذلك تتكون جمالته الفنية وبالتالي نصه الجمالي / مشهده البصري، مصرحاً بمراده على نحو غير قسري، بل بكل ما يمثله في حد ذاته.

هذه المجاهرة تسوق غيوم الفنان السوري لتسقط بحملها على شكل رخايات أمطار على عوالمه التي لا يبريد الخروج منها، ويحمي طوقسه بموجب الواقع الذي يضعه في حضرة موافقه وقناعاته وعرضها بما يلبي حاجاته وحده، وبالتالي مع ما نثره المروج من دموع على ضفاف باتت المناحة تصلاً قلبها، وليست قادرة أن تشترب قطرة من ماء ذاتها، فلم تعد الحياة على قيدها.

الواقعية والانطبوعية أقرب إلى حس الفنان السوري موسى الحمد الشعبي الذي ينشد الامتزاز بالفرات والطبيعة في الرقة

يقترن نص موسى الحمد بالزمان وبالمكان، فإذا كان الزمان يهرم الحياة عادة، فهي عنده اقتراها بدمه الحقيقي الذي لا يتخلى عنه، ولا يحتاج إلى النقل من دم آخر من خارج جسده، ربما ائلف بذلك ذلك الجسد، ولهذا فهو حريص على بقاء أشد عناصره نقاء، وهذا هو سبيله إلى التطهر من الأدران جميعها، وهو الذي قد يبعد عنه التفسخ والانحلال وإنما وجداً.

من هنا تبدأ الحياة عند الحمد ولا تتلاشى، وهي ليست مغامرة، بل اقتناص جمالي يلبس تفاصيل لحظاته المتشابكة منها والمنفلتة، حتى يعلن عن نفسه متلبساً بالألوان في مواضع محددة، في مواضع تشابك فيها حركاته وصوره وكأنها تسري بتفاصيلها في نصه الذي يديره بالشكل الذي يريد، وبالشكل الذي يرى دون مخاطرة وإن كانت دروب الحياة كلها باتت دروباً لها، أقصد للمخاطرة.

هذا الفنان لا عدول له عن المكان الذي له سلطانه عليه، المكان الذي يشكل حركة نصه ومشروعيته، إن كان بالافتتان بالعبوات وسر جاذبيتها، أو

هو الساكن في الفرات أم الفرات من يسكنه، لا أحد يعلم، فأعمال الفنان السوري موسى الحمد لا تتبع عن نهر الفرات إلا لتعود إليه وتبحث في جمال الرقة الشامخة على ضفافه، ويرصد آثار النهر فيها وفي أهلها، والتحويلات السريعة التي تصيبهم دون أن تحو منهم أهم محاسنهم.

إنه محكوم مسبقاً بالعفوية التي تمنحه الثقة والقوة معاً، وتجعل لاختياراته قيمة، فلا يتردد في حمل مسؤولياته نحوها، وحتى لا تقع عليه اللائمة فيما بعد، ومهما يكن من اختياراته فهو جزء من هذه الحياة، وشاهد عليها، حلت عليه هذه الرغبة كي يتلقف الكلام والصور والاستعارات كي يشدها فيهمو إلى الإحتماء بما يمكن أن يساعده في استعادة كل التدفقات الراجعة بالخروج.

موسى الحمد بعيدنا إلى زمن النقاء، نقاء الفنان والإنسان والطبيعة والأشياء، إلى زمن البساطة والصدق والصراحة والحسب. فهو ينتج أعماله وكأنه لا يريد أن يستيقظ من ذلك الزمن الذي بات حلماً نجهد كثيراً في استعادته، إن كان من الذاكرة البعيدة فندغدغ به مشاعرنا المتبقية إن كانت ما زالت تنبض بنسب منها أم لا، أو بوقفنا على الشفا الخاطر، حيث بات كل شيء فينا وحولنا في خطر، فنسرع إلى استحضاره بصريا نجمل به فضاءاتنا البيضاء.

ما يفعله موسى الحمد يصب في هذا الاتجاه، فهو يرتاد الذاكرة تلك ويقتفي أثرها على يلتقطها من جذورها لتعبر جيداً، فيسحب حبالها وكل ما يوهمه بانها حاجاته ومستلزماته، ولا يعدل عن ذلك مهما تردى الاحتجاج بل يستنهض مشاهده من عقابها حتى يحقق الإيضاح الذي يبتغيه، والإبانة التي ينشدها، فتتكشف للقراءة العميقة، وتدور مشاهده حول نفسها بعيدة عن التلميحيات



انتباه إلى تفاصيل الحياة في الرقة

غريب ملا زلال
كاتب سوري

أن تكون رقابوا أو رقيا (نسبة إلى الرقة)، أن تكون ابن الفرات، وقد رصت من مائه، يعني أنك تتفق مع طير حر في واقع الأمر، فانت أيضاً مثله لا تقيد بقفص ولا حدود لك، وإذا كان لا بد فحدودك السماء، يعني أنك تعيش شعورا عاليا بالرغبة في فعل شيء، ترفض أن تغدو من غير معنى، هناك دائما لديك أشياء أفضل من أشياء أخرى، لديك حسب الطبيعة والحياة، حب الإنسان والتفاصيل البسيطة لنرياته بين غبار الرعاة وهم يسوقون جلالهم إلى المراعي لتنتقل ما تيسر لها من نعم الرب، وبين ضفاف الفرات وقصباته، هذا النهر الكبير كقولب أبناؤه، دون أي محاولة منك لاتماس الأعداء.

أنت لا يمكن أن تكون هامشياً، تنصرف بعفوية تحمل ثقة هذا النهر بخبره وجريانه، لا تغريك المظاهر ولا المعرفة السطحية فجدورك ممتدة في الزمن، يعني أنك كالفرات أيام كان ينحت في البوادي كي يبقى دائم الجريان، يمنح الروح للارض حتى تبدو أكثر كروية، أكثر جمالا.

أسوق هذا الكلام عن الرقة وطبعها، وأنا بصدد قراءة أعمال أحد فنانينا، فهي غزيرة بالفنانين كقراتها، أسوق هذا الكلام وأنا بصدد قراءة تجربة موسى الحمد (الرقة 1966)، الفنان العصامي الذي اعتمد على نفسه في شق طريقة في هذا العالم الشائك والجميل في الآن ذاته.

#غاز لبنان لكل العرب.. هاشتاغ سعودي ساخر «للمطالبة بحقوقهم»

الرياض - تصدر هاشتاغ #غاز لبنان لكل العرب على موقع تويتر في السعودية، واحتوى الهاشتاغ تغريدات ساخرة مستلهمة من "تغريدات" يتبنها مغربون يصفهم السعوديون بـ "البرقاليين" و"هم أعداء السعودية" وبعضهم من "انصار إيران" في المنطقة.

وتداول مغربون في هذا السياق مقاطع فيديو مجمعة لرموز محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين وآخرين من لبنان وفلسطين وسوريا وغيرها وبعضهم إعلاميين وسياسيين ورجال دين يؤكدون أن "بقول السعودية ملك لكل العرب" ويقول آخرون إنه ملك لكل المسلمين في كل أصقاع الأرض.

ويدعو الشعور الجديد بالقومية تجاه أصحاب القضايا التي لا تضيف إلى السعودية شيئا فما بالك بالملك والذين يمتنون سب السعودية وشمتهما ليلا ونهارا.

وقال حساب كولومبس: **#السيء** حسن نصرالله زعيم ميليشيا حزب الله اللبنانية بعد التليص وترسيم الحدود مع اسرائيل: نعلن التوقف عن المقاومة والاستغفارات والتدابير الأمنية بشكل نهائي، باعها #غاز لبنان لكل العرب.

وقبل فترة تداول المغربون السعوديون هاشتاغ #بورغال العصر، في إسقاط لاسم "أبي رغال" على حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، عقب خطاب هاجم فيه الملكة العربية السعودية وجماعتها. وتداول وسائل إعلام سعودية تفاصيل عن هوية وشخصية أبي رغال، حيث ذكرت أن أبا رغال هو "شخصية عربية، توصف بأنها رمز الخيانة، حتى كان يبعث كل خائن عربي بأبي رغال".

وعلى غرار ما ورد في مقطع فيديو شهير قال حساب: **#دقيقة.. دقيقة** #غاز لبنان لكل العرب ويجب على لبنان دفع ثمن أمنه وهذه ليست شجاعة.. أما أن يدفع لبنان وإلا سيفرطونه.

ويقول الكثيرون إن العرب بشكل عام فقدوا الاهتمام بما يحدث في الأراضي الفلسطينية. ويتساءلون لماذا لا يطالب الفلسطينيون من إيران أو تركيا بتحريم خاصة أن أغليتهم باتوا متمرسين ضمن هذين المحورين.

ويتساءل سعوديون عن سبب عدم تفاعل الفلسطينيين مع مخاوف الخليجيين من إيران مثلا. ويلوم السعوديون الفلسطينيين على "جودهم".

وتحول فلسطينيون مؤثرون، سياسيون وإعلاميون وغيرهم، في السنوات الماضية إلى يادق بايادي دول تعادي السعودية وباتوا يخوضون حروبا بالوكالة أثرت على القضية الفلسطينية.

وقال مغربون سعوديون إن مصلحة بلادهم هي قضيتهم الأولى. ويتوأم هذا الطرح مع سيطرة المشاعر القومية على الشباب السعوديين، حيث تنتشر شعارات "السعودية للسعوديين" و"السعودية

ويعد استخدام أسلوب السخرية والكوميديا للتقليل من أهمية المصدر، سلاحا جيدا في الحروب السياسية بحيث لا يأخذ الجمهور على محمل الجد ويتحول إلى مصدر تندر. وتعليقا على مقاطع فيديو مجمعة كتب حساب: **@M_Strik_force**

#غاز #فلسطين #لبنان ملك للعرب ولهم حق فيه لا بد أن يوزع على الدول العربية قاطبة كل مسلم له حق فيه

وغرد الكاتب خالد بن ثاني ساخرا: **@k_b_th**

#لبناني كريم وأنا متأكد أن ما عنده مانع يقاسمنا الغاز أو حتى يعطينا كل الغاز #غازلبنانللكلالعرب.

وكما جاء في مقطع فيديو سابق للإعلامي الفلسطيني ومذيع قناة الجزيرة القطرية جمال ريان الذي ظهر فيه يقول "ليش يا السعودية، الشعب الفلسطيني لم يوجه بندقيته يوما للشعب السعودي".

كتب حساب ساخرا: **@aldosizmo**

#ليش يا لبنان ليش يا فلسطين، الشعب السعودي لم يوجه بندقيته يوما للشعب اللبناني، بدنا مصاري الغاز، هذا غدر #غازلبنانللكلالعرب.

ويقول الكثيرون إن العرب بشكل عام فقدوا الاهتمام بما يحدث في الأراضي الفلسطينية. ويتساءلون لماذا لا يطالب الفلسطينيون من إيران أو تركيا بتحريم خاصة أن أغليتهم باتوا متمرسين ضمن هذين المحورين.

ويتساءل سعوديون عن سبب عدم تفاعل الفلسطينيين مع مخاوف الخليجيين من إيران مثلا. ويلوم السعوديون الفلسطينيين على "جودهم".

وتحول فلسطينيون مؤثرون، سياسيون وإعلاميون وغيرهم، في السنوات الماضية إلى يادق بايادي دول تعادي السعودية وباتوا يخوضون حروبا بالوكالة أثرت على القضية الفلسطينية.

وقال مغربون سعوديون إن مصلحة بلادهم هي قضيتهم الأولى. ويتوأم هذا الطرح مع سيطرة المشاعر القومية على الشباب السعوديين، حيث تنتشر شعارات "السعودية للسعوديين" و"السعودية

الرياض - تصدر هاشتاغ #غاز لبنان لكل العرب على موقع تويتر في السعودية، واحتوى الهاشتاغ تغريدات ساخرة مستلهمة من "تغريدات" يتبنها مغربون يصفهم السعوديون بـ "البرقاليين" و"هم أعداء السعودية" وبعضهم من "انصار إيران" في المنطقة.

وتداول مغربون في هذا السياق مقاطع فيديو مجمعة لرموز محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين وآخرين من لبنان وفلسطين وسوريا وغيرها وبعضهم إعلاميين وسياسيين ورجال دين يؤكدون أن "بقول السعودية ملك لكل العرب" ويقول آخرون إنه ملك لكل المسلمين في كل أصقاع الأرض.

ويدعو الشعور الجديد بالقومية تجاه أصحاب القضايا التي لا تضيف إلى السعودية شيئا فما بالك بالملك والذين يمتنون سب السعودية وشمتهما ليلا ونهارا.

وقال حساب كولومبس: **@Columbuos**

#السيء حسن نصرالله زعيم ميليشيا حزب الله اللبنانية بعد التليص وترسيم الحدود مع اسرائيل: نعلن التوقف عن المقاومة والاستغفارات والتدابير الأمنية بشكل نهائي، باعها #غاز لبنان لكل العرب.

وقبل فترة تداول المغربون السعوديون هاشتاغ #بورغال العصر، في إسقاط لاسم "أبي رغال" على حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، عقب خطاب هاجم فيه الملكة العربية السعودية وجماعتها. وتداول وسائل إعلام سعودية تفاصيل عن هوية وشخصية أبي رغال، حيث ذكرت أن أبا رغال هو "شخصية عربية، توصف بأنها رمز الخيانة، حتى كان يبعث كل خائن عربي بأبي رغال".

وعلى غرار ما ورد في مقطع فيديو شهير قال حساب: **@alk3aam**

#دقيقة.. دقيقة #غاز لبنان لكل العرب ويجب على لبنان دفع ثمن أمنه وهذه ليست شجاعة.. أما أن يدفع لبنان وإلا سيفرطونه.

ويقول الكثيرون إن العرب بشكل عام فقدوا الاهتمام بما يحدث في الأراضي الفلسطينية. ويتساءلون لماذا لا يطالب الفلسطينيون من إيران أو تركيا بتحريم خاصة أن أغليتهم باتوا متمرسين ضمن هذين المحورين.

ويتساءل سعوديون عن سبب عدم تفاعل الفلسطينيين مع مخاوف الخليجيين من إيران مثلا. ويلوم السعوديون الفلسطينيين على "جودهم".

وتحول فلسطينيون مؤثرون، سياسيون وإعلاميون وغيرهم، في السنوات الماضية إلى يادق بايادي دول تعادي السعودية وباتوا يخوضون حروبا بالوكالة أثرت على القضية الفلسطينية.

وقال مغربون سعوديون إن مصلحة بلادهم هي قضيتهم الأولى. ويتوأم هذا الطرح مع سيطرة المشاعر القومية على الشباب السعوديين، حيث تنتشر شعارات "السعودية للسعوديين" و"السعودية

الرياض - نشر إيلون ماسك الأحد تغريدة على تويتر تتضمن رابطا لشائعة حول الهجوم على زوج رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بعد أيام فقط من شراء ماسك لتويتر.

وتقول وكالة أسوشيتد برس إن هذا الأمر أثار مخاوف من أن منصة التواصل الاجتماعي لن تسعى بعد الآن للحد من المعلومات المضللة وخطاب الكراهية.

وربطت تغريدة ماسك، التي حذفها لاحقا، بمقال نشره موقع إلكتروني هامشي هو "سانتا مونيك أوبزفر"، وهو ذات الموقع الذي نشر سابقا أن هيلاري كلينتون "توفيت في 11 سبتمبر وتم استبدالها بجثة بديلة".

في هذه الحالة، أعاد المقال تدوير ادعاء بان الحياة الشخصية لبول بيلوسي، زوج رئيسة مجلس النواب، لعبت بطريقة أو أخرى دورا في هجوم أحد المتصلين الأسبوع الماضي على منزل الزوجين في سان فرانسيسكو، على الرغم من عدم وجود دليل يدعم هذا الادعاء. وفعل ماسك ذلك ردا على تغريدة لهيلاري كلينتون.

وانتقدت تغريدتها الجمهوريين لنشرهم بشكل عام "الكراهية ونظريات المؤامرة المختلة" وقالت "إنه لأمر صادم، ولكن ليس مفاجئا، أن العنف هو النتيجة".

وردا على تغريدة كلينتون، قدم ماسك، الذي يقدم نفسه كمذلف شرس عن حرية التعبير، رابطا لمقال صحيفة "سانتا مونيك أوبزفر" وأضاف "هناك احتمال ضئيل بأن يكون هناك ما هو أكثر مما تراه العين لهذه القصة".

وكانت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، وهي المؤسسة الإخبارية ذات الانتشار في منطقة جنوب كاليفورنيا

سياسة الصمت تزيد الغموض في تونس

انتقادات متواصلة لضعف السياسة الاتصالية
لرئاستي الجمهورية والحكومة في تونس



يجب أن أسمع وأرد بوضوح

البنود والشروط، والرئيس سعيد لا يؤمن بالإعلام ويكتفي بالطلعات الخطابية، مؤكدا "هناك أمية اتصالية، ومنذ 2011 المجتمع الإعلامي والاتصالي اهتم بالإعلام فقط مهملتا موضوع الاتصال، لكن من حق المواطن الاطلاع على برامج الدولة لتفسير الاختيارات".

ودعت شخصيات سياسية رئاستي الجمهورية والحكومة إلى رفع اللبس القائم في المشهد بشأن حقيقة الأوضاع، عبر مصارحة الشعب بخطاب سياسي واضح وإعلامه بكل التفاصيل والحديثات المتعلقة بالقضايا الكبرى.

وأفاد الناشط السياسي المنذر ثابت، "المشكلة الاتصالية الحاصلة هي إحدى الثغرات الأساسية للسياسة الرسمية، حيث أن خطاب الطمأنينة الذي تحتاجه الشعوب في المحن والأزمات غير موجود لدى الرئيس، وبالتالي إلى الحكومة

فالاتصال غائب عنها تماما، وهي حكومة فقدت ملكة النطق والنزمت الصمت في مرحلة يحتاج فيها الرأي العام إلى توضيح خارطة طريق بخصوص الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية".

وقال في تصريح لـ "العرب"، "الملف السياسي ممسوك من الرئيس، ولكن المفروض أن تقدم الحكومة برنامجا اقتصاديا ونموذج إصلاحات تنموية، تقص خبط في الاتصال في ظرف أزمة، ما فسح المجال لمناورات المعارضة بافتعال الأزمات والإيهام بحدوث انتفاضة".

وتابع ثابت "يبدو أن العملية مرتبطة بغياب تعليمات واضحة من رئاسة الجمهورية للحكومة، والمشكلة في وضوح الرؤية للقيادة السياسية، وكان من الضروري إعلام الشعب بتفاصيل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ولكن يبدو وكان الاتفاق سري".

وأوضح أن غياب الاتصال القوي بمسؤوليات بصفة مجانية على غياب السلطة، وفي قضية الهجرة تغلب النظامية تم تحريف الأزمة من مشكلة تتعلق بالهجرة إلى تحميل المسؤولية للسلطة".

وتكتفي المؤسسات بإصدار بلاغات على صفحاتها الرسمية في علاقة بالتطورات والمستجدات، دون خطاب تلفزيوني مباشر، حيث يعود آخر خطاب للرئيس سعيد إلى أكثر من شهرين في وقت تتعمق فيه الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وسط غياب المعلومات الدقيقة.

وكان الأمين العام لحركة تونس إلى الأمام عبيد البركي قد دعا الرئيس إلى "مخاطبة الشعب بخطاب واضح دون توصيف"، مشددا على أن "تكون المصارحة استشرافية تحمل الأمل".

ويشدد الرئيس التونسي، في كل مرة على تمسكه بحرية التعبير، مشترطا أن يكون ذلك مسبوقا بـ "حرية التفكير" التي تحافظ على الدولة ومؤسساتها.

وفي وقت سابق، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية نصر الدين النصيبي، أن "علاقة الحكومة مع الإعلام واضحة"، وأضاف أن "من حق الصحفيين الحصول على المعلومة"، وذلك في إطار رده على الانتقادات التي طالت السياسة الاتصالية لحكومة بون.

يتصاعد منسوب الجدل في تونس بشأن قصور السياسة الاتصالية لمؤسسات الدولة (رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة)، ونقص فاعليتها في علاقة بالوضع الصعب الذي تعيشه البلاد وتغذية الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

الحقيقية حتى يدرك الشعب حقيقة الوضع والأزمة". وأضاف لـ "العرب"، "الصمت اليوم هو اختبار من مؤسسات الدولة ولا ندري إن كان سيتواصل".

ولم يكن ضعف السياسة الاتصالية رهين حكومة بون، بل عانت الحكومات المتعاقبة بعد ثورة يناير 2011 من نفس المشكلة، إما لتواضع إمكانيات فريقها الاتصالي أو لاختيارها الصمت كإلية زمن الأزمات.

ويقول الباحث في الاتصال والعلاقات العامة صلاح الدين الدريدي، "هذه أهلك مرحلة في الاتصال السياسي العمومي في تونس منذ 2011، وحتى الاتصال في عهدي الرئيسين المنصف المرزوقي والراحل الباجي قائد السبسي وإن كان لا يرتقي إلى مستويات الجودة المطلوبة فهو كان موجودا".

وأضاف لـ "العرب"، "هناك رفض إعلامي واتصالي للرئيس قيس سعيد يكاد يكون ممنهجا، وظهر أنه من نوع السياسيين الذين لا يحبذون الإعلام والاتصال، كما أنه لا توجد ثقافة ولا إستراتيجية اتصالية، وأصبح التكتك حول المعلومة وخيارات الدولة هو القاعدة".

ويعتقد بون خلال كلمة القتها، الأسبوع الماضي في إطار الندوة الثلاثية حول "إعادة التفكير في هيكلة عالم العمل في تونس من أجل إنجاح التعافي بعد جائحة كوفيد - 19"، الشعب التونسي إلى التمسك برباط الثقة في دولته ووطنه والمضي قدما في تحقيق تطلعاته.

وأكدت بون أن الاقتصاد التونسي في طريقه نحو التعافي والاستقرار، وأن الحكومة عازمة وثابتة على تجاوز مختلف التحديات واسترجاع التوازنات المالية واستكمال مسار الإصلاحات التي شرعت في تنفيذها، ومن أهمها على المدى القصير إرساء إجراءات عاجلة لتنشيط الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال وتبسيط الإجراءات.

ووجهت رئيسة الحكومة رسالة إلى الشباب التونسي مفادها أن "تونس ووطنكم ولكم فيها ما تعملون وما تصنعون وما تبنيون من آمال وما تحققون من أحلام، فلنكن معا صانعي أمل وحياء ولننغم ما جنى ونصلح ما يجب إصلاحه ونعمل بعزم وحزم حتى نحقق ما نسمو إليه جميعا من كرامة وعدالة وحرية وتنمية. طريقنا واحد نحو تحقيق مشروعنا الوطني المنشود فلنرفع هذا الرهان والتحديات معا".

ويقول مراقبون إن الوضع الراهن في تونس يتطلب تقديم خطاب سياسي صريح يشخص الأزمات ويقدم لها حولا مناسبة، فضلا عن بث رسائل طمأنينة حقيقية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الواقع وتطلعات المستقبل.

وقال المؤرخ خالد عبيد، إن "السياسة الاتصالية الحالية للسلطة غير ناجعة ولا تتلاءم مع الظرفية والواقع الذي تعيشه البلاد"، لافتا إلى أن "الواقع يتطلب مصارحة وتواصل مع الرأي العام التونسي والحديث عن الصعوبات



تونس - لا يزال الغموض يكتنف المشهد العام البلاد، وسط صمت سياسي مطبق تجاه التطورات الاقتصادية الطارئة والحركات الاجتماعية من فترة إلى أخرى، حيث انقذ متابعون للشأن التونسي غياب طرق التواصل السلطوي مع الفئات الشعبية وتقديم توضيحات بشأن ما يجري.

ولم يلق الخطاب الأخير لرئيسة الحكومة نجلاء بون استحسانا سياسيا ولا شعبيا، بعد فترة طويلة من الانغلاق والتفوق و"غياب المعلومة الواضحة بشأن قضايا توتر التونسيين على غرار غلاء الأسعار والاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي وشروطه، فضلا عن ارتفاع منسوب الهجرة غير النظامية واتساع رقعة الفقر والبطالة وتردي مستوى الخدمات بالبلاد.

ويعتقد بون خلال كلمة القتها، الأسبوع الماضي في إطار الندوة الثلاثية حول "إعادة التفكير في هيكلة عالم العمل في تونس من أجل إنجاح التعافي بعد جائحة كوفيد - 19"، الشعب التونسي إلى التمسك برباط الثقة في دولته ووطنه والمضي قدما في تحقيق تطلعاته.

وأكدت بون أن الاقتصاد التونسي في طريقه نحو التعافي والاستقرار، وأن الحكومة عازمة وثابتة على تجاوز مختلف التحديات واسترجاع التوازنات المالية واستكمال مسار الإصلاحات التي شرعت في تنفيذها، ومن أهمها على المدى القصير إرساء إجراءات عاجلة لتنشيط الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال وتبسيط الإجراءات.

ووجهت رئيسة الحكومة رسالة إلى الشباب التونسي مفادها أن "تونس ووطنكم ولكم فيها ما تعملون وما تصنعون وما تبنيون من آمال وما تحققون من أحلام، فلنكن معا صانعي أمل وحياء ولننغم ما جنى ونصلح ما يجب إصلاحه ونعمل بعزم وحزم حتى نحقق ما نسمو إليه جميعا من كرامة وعدالة وحرية وتنمية. طريقنا واحد نحو تحقيق مشروعنا الوطني المنشود فلنرفع هذا الرهان والتحديات معا".

ويقول مراقبون إن الوضع الراهن في تونس يتطلب تقديم خطاب سياسي صريح يشخص الأزمات ويقدم لها حولا مناسبة، فضلا عن بث رسائل طمأنينة حقيقية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الواقع وتطلعات المستقبل.

وقال المؤرخ خالد عبيد، إن "السياسة الاتصالية الحالية للسلطة غير ناجعة ولا تتلاءم مع الظرفية والواقع الذي تعيشه البلاد"، لافتا إلى أن "الواقع يتطلب مصارحة وتواصل مع الرأي العام التونسي والحديث عن الصعوبات

حروب حرية التعبير تبدأ مبكرا بعد استحواذ ماسك على تويتر

التهجوم كان "متعمدا" وليس عشوائيا لكنها لم تكشف عن الدافع وراءه. وجاعات الربود بين ماسك وكليبتون

بعد يوم واحد من تغريدة بونيل روث، رئيس قسم السلامة والنزاهة في تويتر، قال فيها إن سياسات الشركة تجاه "الإهانات" و"السلوك البغيض" لا تزال قائمة. وكتب روث "خلاصة القول سياسات تويتر لم تتغير. السلوك البغيض ليس له مكان هنا".

وقال ماسك نفسه الجمعة إنه سيحذف "مجلسا للإشراف على المحتوى" لتويتر ووعده المعلنين بأن الموقع لن يتحول إلى منصة "مجانبة للجميع". كما وصف ماسك نفسه بأنه "مطلق حرية التعبير".

والأحد قالت السيناتور إيمي كلوبوشار، وهي ديمقراطية، إنها "لا تتفق في أن يدير ماسك تويتر".

حيث يعمل موقع "سانتا مونيك أوبزفر"، قد أكدت أن هذا الموقع "يشتهر بالأخبار المزيفة".

وقالت الشرطة في سان فرانسيسكو إن المشتبه به في هجوم الأسبوع الماضي، ويدعى ديفيد دياباي (42 عاما)، أقدم منزل عائلة بيلوسي في باسيفيك هايتس في وقت مبكر من الجمعة وواجه بول بيلوسي، مطالبا بمعرفة، كما ذكرت وكالة أسوشيتد برس، "مكان نانسي".

وقالت الشرطة إن الرجلين تشاجرا قبل أن يستجيب الضباط لمكالمة 911 إلى المنزل حيث شوهد دياباي يضرب بول بيلوسي مرة واحدة على الأقل.

والتي القبض على دياباي للاشتباه في شروعه في القتل وإساءة معاملة المسنين والسطو. وتقول الشرطة إن



حجر على الحقيقة

السكتة الدماغية الصغرى.. جرس إنذار مبكر

وتتشابه أعراض النوبة الإقفارية العابرة مع أعراض السكتة الدماغية، لذا من الضروري المبادرة بالحصول على العناية الطبية فوراً إذا ظهرت أي أعراض. ولغت الدكتور خواجبة إلى أنه "أثناء حدوث الأعراض، من المستحيل تحديد ما إذا كان المريض يعاني من نوبة إقفارية عابرة أو سكتة دماغية. ولا يمكننا القول إنها نوبة إقفارية عابرة إلى أن تهدأ الأعراض، وبشكل تأكيد لا يمكن الانتظار حتى هدوء الأعراض أو تلاشيتها؛ لأننا نخاطر بفقدان حوالي مليوني خلية دماغية كل دقيقة".

وأضاف الدكتور خواجبة "السكتة الدماغية هي حالة طبية طارئة، فعند الإصابة بسكتة دماغية إقفارية، ينقطع تدفق الدم إلى الدماغ ويمكن أن يؤدي ذلك إلى موت خلايا الدماغ بشكل نهائي بعد بضعة دقائق فقط، لذلك كل دقيقة تمر هي مهمة للغاية ويمكن أن تحدث فارقاً في إنقاذ حياة المريض. وأنصح أي شخص يعاني من نوبة إقفارية عابرة أو أي من أعراض السكتة الدماغية بالاتصال فوراً بخدمات الطوارئ وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة".

في حالة الإصابة بالنوبات العابرة، ينقطع تدفق الدم إلى الدماغ مؤقتاً، وتظهر أعراض مفاجئة شبيهة بالسكتة الدماغية

وأشار الدكتور خواجبة إلى أنه يمكن فهم أعراض السكتة الدماغية أو النوبة الإقفارية العابرة والاستدلال عليها والتصرف نتيجة لذلك بسرعة خلال الاختصار "BE FAST"؛ حيث تشير هذه الأحرف إلى: فقدان التوازن على نحو مفاجئ، وفقدان الرؤية أو ضبابية وازدواجية الرؤية، وتدلي أحد جانبي الوجه أو الشعور بالخر، وضعف أو خدر في الذراع أو الساق عادةً في جانب واحد من الجسم، وتلعثم الكلام واضطرابه، صعوبة في طق أو فهم الكلام، والتصرف فوراً والاتصال بخدمات الطوارئ في حالة ظهور أحد الأعراض المذكورة أعلاه أو أكثر.

ونوه الدكتور خواجبة إلى أن وصف أدوية تقطت الجلطات أو إزالة الجلطات عن طريق عمليات الأوعية الدموية يجب أن يتم على الفور لتقليل مخاطر الإصابة بإعاقات طويلة الأمد. وقد يؤدي الانتظار، وخصوصاً لمدة تزيد عن أربع ساعات ونصف الساعة من بداية ظهور الأعراض إلى استبعاد استخدام أدوية تقطت الجلطة. وينصح المرضى بعدم تناول الأسبرين في محاولة لتسييل دماهم أثناء انتظارهم لسيارة الإسعاف؛ لأن السكتة الدماغية قد تكون نتيجة نزيف في الدماغ، وليس جلطة، وفي هذه الحالة قد يؤدي تجلط الدم إلى تعقيد الوضع سوءاً.

واختتم الدكتور خواجبة قائلاً "إذا شخصت إصابة نوبة إقفارية عابرة أو سكتة دماغية، فمن المهم للغاية أن تكون حريصاً كل الحرص على إدارة عوامل الخطر لديك. إن السكتة الدماغية يمكن الوقاية منها بدرجة كبيرة، ولكنها لا تزال تشكل سبباً رئيسياً للإعاقة والوفاة في جميع أنحاء العالم. ويجب على جميع الأفراد استشارة أطباهم على نحو منتظم للتأكد من أنهم يتحكمون جيداً في جميع عوامل الخطر لديهم. ولا ينبغي أيضاً التغلغل من أهمية اتباع نمط حياة صحي للوقاية من السكتة الدماغية".



السكتة الدماغية لا تزال تشكل سبباً رئيسياً للإعاقة والوفاة

كليفلاند (الولايات المتحدة) - قال الدكتور زيشوان خواجبة إن الإصابة بـ"السكتات الدماغية الصغرى"، والمعروفة طبيياً بـ"النوبات الإقفارية العابرة" تؤدي إلى ظهور أعراض مؤقتة فقط ولا تتسبب عادة في أي ضرر عصبي دائم، ولكن يجب أن يُنظر إليها على أنها جرس إنذار مبكر قبل حدوث سكتة دماغية كاملة.

وأوضح اختصاصي الأعصاب العوائية في مستشفى كليفلاند كلينك أنه في حالة الإصابة بالنوبات الإقفارية العابرة ينقطع تدفق الدم إلى الدماغ مؤقتاً، ما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض المفاجئة الشبيهة بالسكتة الدماغية، والتي عادة ما تهدأ في غضون دقائق، على الرغم من أنها قد تستغرق ساعات في بعض الأحيان لتلاشى تماماً.

وقال الدكتور خواجبة "إن مصطلح 'سكتة دماغية صغرى' يعتبر مضللاً بعض الشيء؛ لأنه لا ينقل بصورة حقيقية خطورة الحالة. وقد تسبب النوبات الإقفارية العابرة أعراضاً مؤقتة، ولكنها تشير إلى ارتفاع خطر الإصابة بسكتة دماغية كاملة مستقبلًا، والتي قد تؤدي إلى الإصابة بإعاقة طويلة الأمد أو حتى وفاة الشخص، لهذا يجب على أي شخص يعاني من 'نوبة إقفارية عابرة' زيارة مركز طبي متخصص لإجراء تقييم طبي فوري والحصول على العلاج المناسب لعوامل الخطر، التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية".

وقفاً للدكتور خواجبة، تشير التقديرات إلى أن خطر إصابة الفرد بالسكتة الدماغية بعد النوبة الإقفارية العابرة يمكن أن يصل إلى 5 في المئة في غضون 48 ساعة و10 في المئة في غضون 90 يوماً. وتشترك النوبات الإقفارية العابرة والسكتات الدماغية وأمراض القلب والأوعية الدموية في العديد من عوامل الخطر نفسها، لذا فإن معالجة النوبة الإقفارية العابرة يمكن أن تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض قلبية وعائية أخرى مستقبلاً.

وتشير إحصائيات المنظمة العالمية للسكتة الدماغية إلى أن واحداً من كل أربعة أشخاص بالغين فوق سن 25 عاماً سيصاب بسكتة دماغية خلال حياته. بالإضافة إلى ذلك سيصاب 12.2 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بأول سكتة دماغية في حياتهم هذا العام، وسيؤدي ذلك إلى وفاة 6.5 مليون شخص.

وشدّد الدكتور خواجبة على أهمية أن يحرص جميع الأفراد، وخاصة أولئك الذين أصيبوا بالنوبة الإقفارية العابرة على إجراء فحوصات طبية منتظمة ليتسنى تحديد المخاطر المرتفعة للسكتة الدماغية ومعالجتها في وقت مبكر، لافتاً إلى أن العديد من المرضى لا يعانون من النوبة الإقفارية العابرة قبل السكتة الدماغية، لذا فإن معرفة عوامل الخطر والتحكم فيها هي أفضل طريقة لمنع السكتات الدماغية.

وأشار الدكتور خواجبة إلى أنه من بين عوامل الخطر المرتبطة بالإصابة بالسكتات الدماغية، والتي يمكن تعديلها والتحكم فيها ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول، ومرض السكري، والرجفان الأذيني، والسمنة، ونمط الحياة الخالي من النشاط والتدخين، والإفراط في شرب الكحول، وتعاطي المخدرات، وتوقف التنفس أثناء النوم.

وبالإضافة إلى معالجة هذه العوامل قد يتم وصف بعض الأدوية للمريض المعرض لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية لإدارة المخاطر، مثل خفض ضغط الدم وسكر الدم والكوليسترول أو تسييل الدم.

«أكتوبر الوردي» لا يكفي وحده لإنقاذ أجساد الجزائريات إجماع على ضرورة التعبئة المستمرة للحد من سرطان الثدي



ضعف الخدمات يساهم في توسع الإصابات

عن المرض مبكراً وتجنب تأخير الرعاية، كما قد يساهم بدرجة كبيرة في الحد من وفيات سرطان الثدي، إذا كشفت حالاته وعولجت مبكراً.

ولفت المتحدث إلى أن التبكير في تشخيص السرطان يتيح للمصاب الاستجابة للعلاج، ويمكن أن يزيد احتمال بقائه على قيد الحياة ويقلل من معدلات المرض، وكذلك أعباء العلاج الباهظة. إن أن تكاليف علاجه في مراحله الأولى أقل بكثير من مراحله الأخرى.

وشدد على أن "الكشف عن طريق أشعة الماموغرافي هو أفضل وسيلة متاحة في الوقت الحالي ما يساعد على احتواء الورم ومعالجته قبل أن ينتشر، وبالتالي يزيد من فرص الشفاء وتجنب العلاج المكثف والقاسي ويحافظ على السلامة البدنية للمرأة المصابة بهذا الداء".

أما رئيسة جمعية "شعاع الأمل" لمساعدة مرضى السرطان بمحافظة الجلفة كمال زبيدة، فقد ذكرت أن "سرطان الثدي يحتل المرتبة الأولى في قائمة أكثر أنواع السرطان انتشاراً في الجزائر، ما يستوجب تكثيف حملات التوعية طيلة أيام السنة وليس فقط خلال شهر 'أكتوبر الوردي'، بالنظر إلى واقع هذا الداء في الجزائر".

وشددت على أن "غياب ثقافة التشخيص المبكر لسرطان الثدي وتهاون الكثير من السيدات في إجراء هذا الفحص يزيد من معدل الإصابة، كما يقلل من فرص بقاء المصابين بهذا المرض على قيد الحياة، بعد الوصول إلى مرحلة يصعب فيها العلاج أمراً مستعصياً وغير مجد".

للمشافي الحكومية بالمصابين، عادة ما يتطلب نقضات إضافية للعلاجات والتحليل الطبية.

وأدى تقليص الحكومة في السنوات الأخيرة للواردات بشكل عام، بما في ذلك الأدوية والأصصال، إلى معاناة حقيقية للمصابين بمختلف الأمراض المزمنة بما في ذلك السرطان، حيث صار الكثير منهم يلجأ إلى السوق السوداء أو الحصول على الأدوية عن طريق المهاجرين في الدول الأوروبية.

وذكر عامل بمطار هواري بومدين بالعاصمة، لـ"العرب" أنه يجلب أسبوعياً العديد من الوصفات والأدوية من فرنسا، فمُنصب عمله واحتكاكه بمصالح المصفيين والطيارين والتقنيين، يسهل عليه تحصيل تلك الأدوية بواسطة هؤلاء، الأمر الذي جعله قبلة من طرف المعارف والأهل لتحصيل تلك الأغراض.

ومن جهته دعا رئيس عمادة الأطباء الجزائريين بركاني بقاط إلى "ضرورة تكثيف حملات التوعية حول سرطان الثدي في الجزائر، خاصة وأنه أكثر أنواع السرطان انتشاراً في العالم، لاسيما وأن أغلب حملات التوعية والخدمات في القطاع التشخيص المبكر لسرطان الثدي، يتم تنظيمها بالتزامن مع شهر 'أكتوبر الوردي'، ولكن الأصح أن يتم تكثيف هذا النوع من الحملات وتنظيمها على مدار العام".

وتابع "التشخيص المبكر للمرض، يمكن من إدخال تحسينات كبيرة على حياة مرضى السرطان عن طريق الكشف

منها سنوياً 3500 امرأة، ويقدر معدل الإصابة بسرطان في الجزائر في حدود 46 عاماً، ما يستدعي مضاعفة جهود التوعية التي وصفها بـ"المتواضعة جداً"، في غياب مخطط وطني للكشف المبكر عن المرض.

وتكرت الدكتور آسيا موساوي، أن جهود التوعية والتحصين بالمرض وخطورته ساهمت في اكتشاف حالات عديدة في المرحلة الأولى والثانية وهما المرحلتان اللتان تتميزان بحفظ أكبر في الشفاء مقارنة بالمرحلتين الثالثة والرابعة والتي يقدر فيها معدل الحياة بنحو عامين إلى خمس سنوات على أقصى تقدير، حيث أفادت بأن 50 في المئة من الحالات تصل في المرحلتين الأولى والثانية.

وأعربت المختصة في الأورام عن أسفها لغياب برنامج وطني لكشف سرطان الثدي أو ما يعرف بـ"المسح"، ونقص أجهزة التصوير في القطاع العام والخاص، فضلاً عن محدودية الأطباء المختصين المتمكنين في مجال الأشعة والذين يتركزون في المدن الكبيرة، والمواعيد البعيدة وسعر الفحص المرتفع، مقابل مجهودات توعية متواضعة جداً.

ويتشكل سرطان الثدي والسرطانات الأخرى بشكل عام، عبئاً ثقيلاً على المنظومة الصحية في البلاد، بسبب ضعف الإمكانيات والخدمات في القطاع العمومي، وساهم غياب مخطط وطني لمواجهة تنامي المرض بشكل كبير في توسع الإصابات وتأخر العلاج.

وعادة ما تخلق الإصابة بسرطان الثدي ارتدادات نفسية واجتماعية على المريض وعلى محيطه، وتزداد الوضعية مأساوية إذا كان من خارج المدن الكبرى أو يعاني من مصاعب معيشية، لأن التكفل المتواضع

تتزايد سنوياً حالات الإصابة بسرطان في الجزائر وخصوصاً سرطان الثدي لدى النساء، ما يدعو إلى ضرورة التعبئة المستمرة للحد منه. ويؤكد أطباء الاختصاص أن الكشف المبكر عن السرطان يضمن حظوظاً كبيرة للمريضة في الشفاء والتعافي، ويجنبها العلاجات الأخرى المؤلمة والمكلفة والتي قد تعرف نذرة من حين إلى آخر. ويشكو الأطباء من غياب برنامج وطني لكشف سرطان الثدي.

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - أفادت بيانات عرضت في تظاهرة الشهر العالمي للتعبئة والتوعية ضد سرطان الثدي بأن الإصابات المسجلة في الجزائر سنوياً تناهز تقريبا ثلث عدد الإصابات بداء السرطان عموماً، الأمر الذي يبرز خطورة الوضع الصحي في البلاد، لاسيما في ظل هيمنة الأعراف الاجتماعية التي تعيق عمليات الفحص المبكر لدى النساء.

قدرت الإحصائيات المعروضة في تظاهرة "أكتوبر الوردي" أن الجزائر تسجل سنوياً نحو 15 ألف إصابة بسرطان الثدي، وذلك من ضمن 50 ألف إصابة بمختلف الأمراض السرطانية، وهو ما يستدعي برنامجاً تحسيسياً مستمراً من أجل الحد من الظاهرة وتخفيف الأعباء الصحية والعلاجية.

سرطان الثدي يشكل عبئاً ثقيلاً على المنظومة الصحية، بسبب ضعف الإمكانيات وتردي الخدمات في القطاع العمومي

وفي ورشة نظمت بمناسبة الحملة التحسيسية، أكدت الدكتورة موساي آسيا المختصة في الأورام بمرکز بيار وماري كوري لمكافحة السرطان بالعاصمة أن "الكشف المبكر عن السرطان يقدم حظوظاً كبيرة للمريضة في الشفاء والتعافي، ويجنبها العلاجات الأخرى المؤلمة والمكلفة والتي قد تعرف نذرة من حين إلى آخر، ما يؤدي في بعض الحالات إلى التكلل بالمرض خارج البروتوكولات الصحية الموصى بها علمياً وعامياً".

ولفتت تقارير محلية إلى تسجيل تزايد في عدد الإصابات الجديدة سنوياً وسط النساء بسرطان الثدي، حيث تقدر بنحو 15 ألف حالة جديدة كل عام، يتوفى

هل يمكن التعرف على المشاكل الصحية من بشرة الوجه؟

الجاذب سلباً جراء تراكم السموم في الجسم بسبب تناول الكحول والأطعمة الدهنية، فالكحول يؤثر على أحماض المعدة وتدفق السموم إلى أجزاء أخرى من الجسم، كذلك، فإن الوجبات السريعة تؤدي إلى ظهور بقع في هذا الجزء من الوجه، لأن الزيوت التي تستخدم في الطهي يمكن أن تؤدي إلى اختلال في التوازن بالنسبة إلى المعدة.

هذا ويعد الأنف مؤشراً على التوتر والإجهاد العاطفي وضعف الدورة الدموية، فالبنور والرووس السوداء التي تظهر على الأنف قد تعود إلى ارتفاع ضغط والكوليسترول والدهون السيئة. ويتمثل حل هذه المشاكل في التركيز على ممارسة الرياضة 3 أيام في الأسبوع لمدة ثلاثين دقيقة، تناول الطعام الصحي، وتجنب اللحوم المصنعة، وتناول الأفوكادو وزبدة الكاكاو، وكذلك تجنب الطعام الحار والحرص على تناول أطعمة غنية بالألياف.

الأمر الذي سيمناها المزيد من النظرة والصحة. من المعروف أن البشرة مرآة تعكس صحة المرء الداخلية، فالأشخاص الذين ينعمون بما يكفي من ساعات النوم، ويشربون القدر الكافي من الماء، ويتجنبون الإفراط في تناول الأطعمة الدهنية يتمتعون ببشرة أكثر صفاءً من أولئك الذين يسرفون في شرب الكافيين والكحول والذين تظهر عليهم آثار الإجهاد والتعب ويصبحون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

وبالنسبة إلى أطباء الأمراض الجلدية، فإن البنور والعيوب وشحوب الوجه تعد مؤشرات لها علاقة بمسائل صحية، وكل منطقة من الوجه تعد مؤشراً لمشكلة صحية معينة.

ويمكن للاختصاصيين أن يستخدموا الوجه كخريطة لاكتشاف مجموعة من المشاكل، بدءاً من الجفاف والإجهاد إلى مشاكل في التنفس وكذلك التغيرات الهرمونية، وغيرها. وتناثر منطقة ما بين

الجسم على كميته المناسبة من البروتين والأحماض الدهنية عند تناول الأسماك والزيوت النباتية. وتجدر الإشارة إلى أن مشاكل البشرة لا تقتصر على سوء التغذية فقط، فمن الممكن أن تكون بسبب العامل الوراثي أو التعرض للأشعة فوق البنفسجية وبعض العادات الخاطئة مثل التدخين وقلة النوم.

مشاكل التهابات وعدم امتصاص العناصر الغذائية تتضح من خلال ظهور البثور والبقع والتجاعيد وغيرها على البشرة

وأوصت المجلة الألمانية بتجنب السكر والجلوتين والحليب لمدة أربعة أسابيع عند ظهور مشاكل في البشرة،

إفاد خبراء الصحة بمجلة "فرويدين" الألمانية بأن البشرة تعبر عن الكثير من المعلومات حول الحالة الصحية وخاصة في منطقة الوجه، علاوة على أنه يمكن التعرف من الوجه على مدى المعاناة من تناول السكر أو الجلوتين أو اللبن بكثرة.

ويمكن التعرف على الحالة الصحية من خلال البشرة؛ حيث تظهر المشاكل الصحية التي تحدث في المعدة على شكل عدم القدرة على امتصاص العناصر الغذائية الهامة، والتي بدورها تمد البشرة بكل ما يلزم لصحتها، وتوضح مشاكل التهابات وعدم امتصاص العناصر الغذائية من خلال ظهور البثور والبقع والتجاعيد وغيرها على البشرة. ونصح خبراء المجلة الألمانية بتناول المزيد من البروتينات اللازمة لعملية بناء الخلايا وتجديدها، وهو ما يحول دون ظهور البثور ويقلل من سرعة شيخوخة البشرة، ويمكن حصول

كأس العالم في الدوحة والاحتفالات في دبي

إمارة تبعد عن ملاعب بطولة كرة القدم 45 دقيقة



إذا كانت قطر مرشحة للاحتفال بزوارها، فإن دولة مجاورة مرشحة لتكون متنفسا لما سيقع من ازدحام في الدولة المنظمة، فالبحرين والسعودية وحتى إيران تفتح أبوابها لاستقبال الجماهير المشجعة لمنتخباتها، إلا أن الإمارات وخاصة دبي الأقرب جغرافيا إلى ملاعب كرة القدم، إذ لا تبعد الرحلة سوى ساعة إلا ربع إضافة إلى أنها متقدمة سياحيا على جيرانها.

دبي - قد تجلب كأس العالم لكرة القدم ما يصل إلى 1.2 مليون معجب إلى قطر، لكن إمارة دبي المجاورة تتطلع أيضا إلى الاستفادة من البطولة الكبرى التي تقام على بعد رحلة قصيرة. وقالت بعض أندية مشجعي كرة القدم بالفعل إنها ستسافر إلى قطر خلال الكأس في رحلة مدتها 45 دقيقة من دبي الساحلية والمزينة بناطحات السحاب. ويخطط المشجعون الآخرون للنوم على متن السفن السياحية أو التخييم في الصحراء وسط الاندفاع على الغرف في الدوحة. وتامل الآن شركات الطيران والمطاعم ومراكز التسوق وغيرها من عوامل الجذب في دبي في الاستفادة من الحدث، بما يعزز السياحة المنتعشة في أشهر الخريف والشتاء.

أكثر من 140 ألف غرفة فندقية في دبي بأسعار متفاوتة ما يجعلها من أفضل 10 وجهات في جميع أنحاء العالم

دبي تتسع لجميع الجنسيات



وجهة ترفيه وإقامة دافئة

بالعروض الموسيقية وأجهزة التلفزيون الضخمة. وقال "أنا، على سبيل المثال، يسعدني للغاية أن أرى كل شيء يعود بكامل قوته إلى الأمام، وفي الواقع أكثر من ذلك بكثير".

تخلق ضغوطا تضخمية قد تؤثر على الانتعاش الاقتصادي في دبي. وقالت المحللة لدى ستاندر أند بورز سابينا جاغيتيان "ما زلنا بحاجة إلى توخي الحذر من الضغوط الاقتصادية العالمية، بما في ذلك ارتفاع أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار النفط والسلع الأساسية، وقضايا سلسلة التوريد التي

وذكر أن أعماله في البار قد ارتفعت بالفعل بنسبة 40 في المئة في المبيعات مقارنة بسنة 2019، وهو أمر ربطه بالطلب المكثف على التواصل بعد أسوأ أيام الفايروس. وقال إنه زاد من عدد الموظفين في مواعيد ويتوقع أعمالا قوية خلال البطولة.

ولكن ماك غيتيان وآخرين أقروا بالرياح العاكسة التي تواجهها دبي في جذب السياح إلى كأس العالم أهمها الدولار الأميركي القوي. وطالما ارتبط الدرهم الإماراتي بالدولار، مما يجعل رحلة إلى دبي الآن أكثر تكلفة لمن يستخدمون الجنيه الإسترليني واليورو والعملات الأخرى.

وتوجد مخاطر مالية أخرى كامنة في دبي التي تعتمد على السياحة. وقالت المحللة لدى ستاندر أند بورز سابينا جاغيتيان "ما زلنا بحاجة إلى توخي الحذر من الضغوط الاقتصادية العالمية، بما في ذلك ارتفاع أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار النفط والسلع الأساسية، وقضايا سلسلة التوريد التي

العالم، سيعطي هذا عرضا لميزات المطار للعديد من الأشخاص مما قد يجعل شركات الطيران تفضل العمل منه".

وتأتي الدفعة الاقتصادية المتوقعة من كأس العالم لدبي بعد تحولها منذ معاناتها من الوباء.

وعانت دبي مثل كثير من دول العالم من الإغلاق في أوائل عام 2020. وأعلنت بحلول يوليو من ذلك العام أنها ستفتح أبوابها أمام السياح. وواجهت موجة انتقادات دولية عندما انتشرت الحالات من الإمارة بعد أشهر مع نهاية السنة، ثم أطلقت وبقية الإمارات اللقاحات على نطاق واسع.

وأسقطت الإمارات سياسة القناع الإلزامية منذ حوالي شهر. وقال دينيس مالك غيتيان الرئيس التنفيذي لإمبراطورية حانات إيرلندية في دبي وأماكن أخرى "تجد دبي على رادارات العديد من الناس باعتبارها واحدة من أكثر الأماكن الرائعة التي يمكن زيارتها. وأعتقد أن الموندنيل قد أضاف طبقة من الرغبة في الزيارة.

وتابع وولر "أعتقد أن دبي مدينة انتقائية بشكل لا يصدق. يمكنك استئجار غرفة مقابل 100 دولار أو بمبلغ 5 آلاف دولار".

ويبدو أن دبي مستعدة تماما للاستفادة من البطولة. وتخطط شركة الطيران منخفضة التكلفة فلاي دبي لما يصل إلى 30 رحلة نهارا وإيابا يوميا خلال كأس العالم، وتنقل المشجعين بين مطار آل مكتوم الدولي في دبي إلى المطار الدولي في الدوحة.

وقال بول غريفيت الرئيس التنفيذي لمطارات دبي إن شركات الطيران الأخرى التي قد تستخدم مطار آل مكتوم تشمل الخطوط الهولندية والخطوط القطرية ووين للطيران الهنغارية المحدودة، كما ستعتمد الطائرات الخاصة. ويمكن أن يساعد ذلك في تعزيز صورة المطار الذي تأمل دبي في توسيعه في المستقبل.

وقال "إنها تجربة رائعة بالنسبة إلينا أن نرى مطار آل مكتوم الدولي فجأة مشغولا للغاية بمناسبة كأس

وقال جيمس سوانستون خبير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كابيتال إيكونوميكس "إذا لم تتمكن من البقاء في قطر، فإن دبي هي المكان الذي تفضل زيارته كسياح أجنبي. إنه مكان آمن، إنها الوجهة الأكثر جاذبية".

وتعد دبي موطنًا لأطول مبنى في العالم ومراكز التسوق الضخمة بما في ذلك مركز مع حلبة للفورمولا 1 وقطاع مزدهر للملاهي الليلية.

وساعدت شركة طيران الإمارات في جعل مطار دبي الدولي أكثر المطارات ازدحاما في العالم للسفر إلى الخارج، ويوفر تدفقا ثابتا للزوار الجدد الذين يقضون فترات توقف أو فترة راحة أطول.

وفي الفترة التي سبقت البطولة العالمية، انتشرت المخاوف بشأن مساحات الغرف الفندقية وارتفاع أسعار الغرف المتاحة في قطر التي

وادي عشار في السعودية.. الخيال يلتقي بالواقع في قلب الصحراء

المحلي والتقليدي وصولا إلى أول مطعم تايلاندي في العلا. ويقدم مطعم "سافرون"، وهو المطعم التايلاندي المميز في بانان تري، المذاق المثالي للمطبخ التايلاندي المعاصر الذي أعده الطهاة التايلانديون المحترفون، وهو الأول من نوعه في السعودية.

ويستخدم الطهاة في المطعم رائحة عشب الليمون والنكهات المميزة لحليب جوز الهند والتوابل المختلفة لتلقت المذاق الأصيل للطعام التايلاندي إلى قلب الجزيرة العربية.

أما مطعم "حرة" فياتي بنكهة الطبيعة المحلية التي تتضمن المأكولات البحرية والمقبلات التشرقية أوسطية واللحوم المشوية الطازجة والكثير غيرها. ويأخذ هذا المطعم الفاخر النابض بالحياة اسمه من حرة رهط، أكبر حقول خامد للحمم البركانية في السعودية.

وفي منتجع هابيتاس العلا، يقدم مطعم "تامبا" والذي يعني "هنا والآن" باللغة الأرامية، أطباقا مصنوعة بعناية ومشروبات لذيذة باستخدام بعض التوابل، والتي كان يتم تداولها على طريق البخور، مما يضيء الحيوية على النكهات الفريدة لشبه الجزيرة العربية.

أما "مرايا سوشل" فهو المطعم الشهير الموجود على سطح مبنى مرايا؛ المكان الأيقوني للترفيه والحفلات الموسيقية. ويفتح المطعم أبوابه للعشاء من الأربعاء إلى السبت ويقدم مجموعة مختارة عالية الجودة من أطباق الأسماك واللحوم والخضروات والمشروبات المميزة المحضرة من منتجات محلية.



منتجعات ومطاعم تجمع بين التراث والمعاصرة في التصميم والخدمات وسطا الأجاديد دقيقة التكوين والتشكيلات الصخرية



والفرق الموسيقية بمن فيهم فرقة البوب الأميركية الشهيرة "ون ريببل" والفنان العالمي جون ليجند بالإضافة إلى العديد من الأحداث والمناسبات المهمة.

وتعد الأجزاء الهادئة والواسعة في وادي عشار مثالية لتجارب الاسترخاء، مع عروض العافية للفنادق الفاخرة بها، والتي تعكس طبيعة العلا كواحدة من أهم مناطق الاستجمام والراحة بالمنطقة.

ففي بانينان تري العلا يتم تقديم تجارب الاستجمام في المنتجع الصحي "سبا"، موفرا للضيوف عناصر الطبيعة العلاجية مع دمج الممارسات والتقنيات المحلية والتشرقية في هذا المجال. كما يمكن للضيوف الاسترخاء في المسبح الصخري الهادئ والأفق المطل على الوادي بعد جلسة تمرين للياقة البدنية أو بعد علاج سبا مميز.

أما هابيتاس العلا فيقدم تجارب الاستجمام في منتجع "ثريا"، والذي تمت تسميته على اسم كوكبة نجمية استخدمها البدو على نطاق واسع لمعرفة الطرقات. ويوفر هذا المكان مساحة هادئة للتأمل مع غرف علاج "سبا" ومركز للياقة البدنية واستوديو مخصص لممارسة اليوغا. كما يتم تقديم جلسات اليوغا للضيوف بشكل منتظم، بالإضافة إلى علاجات التدليك الصحي، والتي يشتهر بها المنتجع.

وأصبحت خيارات الطعام المقدمة في وادي عشار متنوعة للغاية، خاصة بعد إضافة مطعمين جديدين من بانينان تري العلا، لتقدم المجموعة الكاملة للمطاعم مزيجا مثيرا من الطعام

وتستمر علامة هابيتاس في تعزيز مكانتها كعلامة مبتكرة وخلاقة في صناعة الضيافة عبر تركيزها على المجتمع والموسيقى والعافية والفنون والإبداع.

كما تقدم مجموعة هابيتاس تجربة التخييم الفاخرة في الكرفانات "كرفان هابيتاس" وهي تجربة مختلفة ومميزة. وتعد هذه المركبات الترفيهية الفاخرة والموجودة في الوادي المطل على الواحة مثالية للمسافرين الجريئين الذين يبحثون عن تجربة تخييم في الهواء الطلق.

وتتم تصميم كلا المنتجعين مع مراعاة الطبيعة والحد الأدنى من البصمة الكربونية في الوادي الصحراوي الذي تحيط به الرمال الملونة والمناظر الطبيعية التي تبرز البيئة الصحراوية وطبيعتها الجميلة.

ومع اكتمال مرافق الإقامة في وادي عشار، أصبحت العلا نقطة ساخنة على خارطة المسافرين الدوليين الباحثين عن تجربة أصيلة لا مثيل لها، مع طابع من الخصوصية. وتم تصميم المنتجعات والكرفانات بشكل مثالي للضيوف القادمين لحضور الفعاليات والمناسبات والحفلات الموسيقية والفنية في قاعة مرايا، والتي تقع أيضا داخل وادي عشار. ويعد المبنى أكبر المباني المغطاة بالمرايا في العالم. وتستضيف مرايا حاليا سلسلة من الحفلات كجزء من فعاليات تقويم "لحظات العلا"، إذ يؤدي على مسرحها في شهر نوفمبر العديد من الفنانين

ويعد المنتجع ذو الخمس نجوم والمكون من فيلات أول فنادق سلسلة منتجعات وفنادق بانينان تري الفاخرة في المملكة، وهو مصمم ليندمج بسلاسة مع البيئة الصحراوية الطبيعية المحيطة به. ويمثل المنتجع بعناصر مستوحاة من الطبيعة البدوية للتراث البدوي، ويعكس هوية العلامة الفندقية، التي دائما ما تدخل العناصر والتأثير المحلي في تصميمات منشآتها. وتقدم فيلات المنتجع تجربة غامرة ومتعددة الحواس مستوحاة من البيئة المحيطة الهادئة والساحرة.

ويضم فندق بانينان تري العلا إلى الفندق الفاخر المجاور، منتجع هابيتاس العلا، والذي تم افتتاحه أواخر العام 2021، حيث يقدم ضيافة مستدامة قائمة على جودة التجربة.



التخييم.. ليل من الأساطير

أنس جابر تلمسك بوصافة التصنيف العالمي للتنس

● تونس - تمسكت لاعبة التونسية أنس جابر بمركزها الثاني في التصنيف العالمي الجديد الصادر الإثنين، وذلك للأسبوع الثامن على التوالي برصيد 4555 نقطة خلف المصنفة الأولى عالمياً البولندية إيجا سوياتاك التي تملك 10335 نقطة.

وكانت النتائج الباهرة التي حققتها أنس جابر هذا العام بحصولها على لقبها بطولتي مدريد للماسترز (1000 نقطة) وبرلين (500 نقطة)، وبلوغها نهائي بطولات شارلستون (500 نقطة) وروما للماسترز (1000 نقطة)، ويمبلدون وأميركا المفتوحة، مكنتها من القفز إلى المركز الثاني عالمياً وضمان التأهل لبطولة المرحلة الختامية التي انطلقت فعاليات في الإثنين وتستمر إلى السابع من نوفمبر بتكساس. كانت القرعة أوقعت أنس جابر في مجموعة ضمت إلى جانبها الأميركية جيسكا بيغولا، واليونانية ماريا ساكاري، والبيلاروسية أرينا سابالينكا التي ستكون أول منافسة للبطلة التونسية الغلائة.

● النتائج الباهرة التي حققتها أنس جابر هذا العام مكنتها من القفز إلى المركز الثاني عالمياً وضمان التأهل لبطولة المرحلة الختامية

● سيجد برشلونة العزاء في مواصلة مشواره القاري في مسابقة يوروبا ليغ بعدما نال بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالية بطاقتي المجموعة الثالثة، على غرار أنتيكتكو مدريد الذي يحتجنا إلى الفوز على بورتو البرتغالي في مقله الثلاثاء في المجموعة الثانية أو خسارة باير ليفركوزن الألماني ضد كلوب بروج البلجيكي لكي ينتقل إلى الدور الفاصل للمسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية.

● هذا التراجع ستكون له عواقب اقتصادية مع توسيع الهوة بين الأندية الـ 11 مليون يورو

هبة الأندية الإسبانية تتهاوى في أوروبا وجود الريال وحيدا في ثمن نهائي دوري الأبطال يدق ناقوس الخطر



● مدريد - ستكون إسبانيا ممثلة بفريق وحيد في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ممثلاً بحامل الرقم القياسي ريال مدريد لأول مرة منذ 24 عاماً، ما يطرح علامة استفهام حول القوة التنافسية الحالية لدوري لا ليغا الذي يبدو متخلفاً رياضياً واقتصادياً عن منافسه الإنجليزي.

● وسيجد برشلونة العزاء في مواصلة مشواره القاري في مسابقة يوروبا ليغ بعدما نال بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالية بطاقتي المجموعة السادسة على إحدى بطاقتي المجموعة السادسة إلى ثمن النهائي، فإن إشيبيلية الذي يحل ضيفا على مانشستر سيتي الإنجليزي في نفس الليلة فقد أي أمل بالتأهل عن المجموعة السابعة.

● وهذا التراجع ستكون له عواقب اقتصادية مع توسيع الهوة بين الأندية الـ 11 مليون يورو

مهمة صعبة

● بلبلان الأخرى. لا نتحدث هنا فقط عن الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن أيضا عن فرنسا وإيطاليا وألمانيا (...) حقيقة أن ناديا فقط من أصل أربعة تأهل إلى ثمن النهائي تدل على أن المنافسة قوية جدا وأننا فقدنا شيئا ما.

● وبالنسبة إلى قادة الكرة الإسبانية، فإن المسؤول عن التراجع معروف وهو الدوري الإنجليزي الممتاز الذي كان ممثلا في نهائي دوري الأبطال خلال أربع من النسخ الخمس الأخيرة. وحتى أن اثنتين من هذه المباريات النهائية كانتا إنجليزية، فيما خسر دوري بريميرليغ في هذه الفترة مباراتين نهائيتين أمام فريق إسباني واحد هو ريال مدريد الذي رفع الموسم الماضي رصيده القياسي إلى 14 لقبا في المسابقة القارية الأم.

● وحذر تيباس في سبتمبر من أنه "علينا تصحيح ما يحدث في الدوري الإنجليزي الممتاز لأن السوق أصبح فقاعة وبات غير مستدام. لم يعد هناك سيطرة اقتصادية. هذا موضوع سنخبره على طاولة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم". لكن على الدوري الإسباني أن ينظر إلى تهديد يتجاوز إنجلترا إذ يمكن للدوري الألماني أن يحظى بأربعة ممثلين له في دور ثمن النهائي هذا الموسم، فيما ضمن الدوري الإيطالي وجود ممثلين له وقد يرتفع العدد إلى ثلاثة في حال تأهل ميلان، فيما سيكون الدوري البرتغالي أمام فرصة كبيرة لتأهل ثالث ممثل له إلى هذا الدور، أي أكثر بممثلين من دوري لا ليغا.

● فيما تأهل ريال بالذات قبل أن ينتهي مشواره في ربع النهائي على يد دينامو كييف الأوكراني.

● كارثة القرن
لم تمر خيبة الأندية الإسبانية هذا الموسم من دون دق جرس الإنذار، حيث تحدثت صحيفة "إل موندو" عن "كارثة القرن لكرة القدم الإسبانية"، متسائلة "هل هي صدفة أم مشكلة خطيرة؟". وتابعت "في الأعوام الأخيرة، كانت كرة القدم الإسبانية تسبح في الشك. شك رياضي وشك اقتصادي. هل هذه الأندية في مستوى أدنى مقارنة بما كانت عليه قبل عشرة أعوام؟".

● وتساءلت "هل أن الهيمنة المالية للدوري الإنجليزي شيء مؤقت، أم أنها ستستمر لفترة طويلة؟"، معتبرة بعد مباريات الجولة الخامسة قبل الأخيرة "أننا حصلنا على جزء من الإجابة مساء الأربعاء". وفي إشارة إلى تأهل ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي إلى ثمن النهائي إضافة إلى تصدر توتنهام لجموعته، فيما خرج برشلونة بعد هزيمة منة أمام بايرن على أرضه 0-3 وانتليكتكو بالتعادل مع ليفركوزن 2-2 وإشبيلية بعد تعادل بوروسيا دورتموند ومانشستر سيتي، وذلك رغم فوزه على كوبنهاغن الدنماركي 3-0. سيكون لهذا التراجع عواقب اقتصادية، مع توسيع الهوة بين

● هذا التراجع ستكون له عواقب اقتصادية مع توسيع الهوة بين الأندية الـ 11 مليون يورو

● وفي إشارة إلى تأهل ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي إلى ثمن النهائي إضافة إلى تصدر توتنهام لجموعته، فيما خرج برشلونة بعد هزيمة منة أمام بايرن على أرضه 0-3 وانتليكتكو بالتعادل مع ليفركوزن 2-2 وإشبيلية بعد تعادل بوروسيا دورتموند ومانشستر سيتي، وذلك رغم فوزه على كوبنهاغن الدنماركي 3-0. سيكون لهذا التراجع عواقب اقتصادية، مع توسيع الهوة بين

● وهذا التراجع ستكون له عواقب اقتصادية مع توسيع الهوة بين الأندية الـ 11 مليون يورو

السنگالي سامبو يقتفي أثر مبيزنا مع الوداد المغربي

● الرباط - نجح السنگالي بولي سامبو في أسر قلوب جماهير الوداد بفضل تالقه اللافت هذا الموسم، ونجاحه في تسجيل أهداف مهمة للفريق محليا وقاريا، بالإضافة إلى تقديمه لتبريرات حاسمة لزملائه.

● وكانت آخر إسهامات سامبو في مباراة مولودية وجدة ضمن منافسات الدوري المغربي للمحترفين، حين سجل هدف الانتصار (1-0). وكان سامبو آخر الوافدين من اللاعبين المحترفين على الوداد، خلال المباركات الصيفية الماضية، قادما من نادي غراف السنگالي بتكلفة لم تتجاوز 120 ألف دولار.

● وجاء التعاقد معه لتعويض الرحيل المفاجئ للكونغولي جاي مبيزنا الذي توج في الموسم الماضي هدافا للدوري المغربي بـ18 هدفا، قبل أن يقرر الرحيل صوب نادي الطائي السعودي.

● وهو الأمر الذي تسبب في توتر علاقته مع أنصار وإدارة النادي الذين اعتبروا أنه غدر بهم، خصوصا بعدما دخل في مفاوضات مع الغريم الرجاء.

● ونجح سامبو في تسجيل 6 أهداف مع الوداد حتى الآن، بواقع 3 في الدوري المحلي ومثلها في دوري أبطال أفريقيا، ليعدال في مباراتين قاريتين فقط ما أحرزه مبيزنا طوال المسابقة الإفريقية في الموسم الماضي.

● وأكد الحسين بن عيادة المحترف الجزائري في صفوف الوداد أن فريقه

● ونجح سامبو في تسجيل 6 أهداف مع الوداد حتى الآن، بواقع 3 في الدوري المحلي ومثلها في دوري أبطال أفريقيا، ليعدال في مباراتين قاريتين فقط ما أحرزه مبيزنا طوال المسابقة الإفريقية في الموسم الماضي.

● وأكد الحسين بن عيادة المحترف الجزائري في صفوف الوداد أن فريقه

● ونجح سامبو في تسجيل 6 أهداف مع الوداد حتى الآن، بواقع 3 في الدوري المحلي ومثلها في دوري أبطال أفريقيا، ليعدال في مباراتين قاريتين فقط ما أحرزه مبيزنا طوال المسابقة الإفريقية في الموسم الماضي.

● وأكد الحسين بن عيادة المحترف الجزائري في صفوف الوداد أن فريقه

● ونجح سامبو في تسجيل 6 أهداف مع الوداد حتى الآن، بواقع 3 في الدوري المحلي ومثلها في دوري أبطال أفريقيا، ليعدال في مباراتين قاريتين فقط ما أحرزه مبيزنا طوال المسابقة الإفريقية في الموسم الماضي.

● وأكد الحسين بن عيادة المحترف الجزائري في صفوف الوداد أن فريقه

هل تستطيع فرنسا الدفاع عن عرش المونديال

● لكن الدفاع ليس في مامن على الإطلاق، لاسيما بعد تعرض قلب دفاع مانشستر يونايتد رفائيل فاران للإصابة، وهناك سباق مع الزمن لكي يلحق بالتشكيلة الفرنسية، رغم أن ديشامب أعلن مسبقا أنه لن يستعدي لاعبا واحدا مصابا، وهي قاعدة ربما يشذ عنها وسط غياب الخبرة في الخط الخلفي.

● كما أن قلب دفاع باريس سان جرمان بريسنيل كيميبيسي تعافى لشوه من الإصابة، مما يتيح فرصة للاعب برشلونة جول كوندو لتغطية هذا المركز.

● والامر نفسه ينطبق على مدافعي إرسال وويليام ساليبا صاحب الخبرات المتواضعة، بينما لم يقدم دابوت أوباميكانو المستويات المنتظرة منه في بايرن ميونخ، مع ابتعاد إبراهيم كوناتي عن تشكيلة ليفربول.

● وعلى الطرفين، فإن الأمل يبدو ديشامب في استعادة ثيو هيرنانديز للياقة البدنية الكاملة، مع تذبذب مستوى لاعب ريال مدريد فيرلان ميندي على الرواق الأيسر.

● ويبدو لاعب بايرن بنجامين بافارد الأجدر بشغل الجهة اليمنى، رغم أن هناك توقعات بإشراكه كقلب دفاع، وهو ما ينطبق أيضا على زميله في الفريق البافاري لوكاس هيرنانديز.

● مثل البرازيل والأرجنتين. وسيكون على المدرب ديبديه ديشامب أن يرتب أوراقه سريعا قبل الإعلان عن التشكيلة الرسمية للمنتخب الأزرق في المونديال والتي تضم 26 لاعبا، في ظل كثرة المصابين حاليا، وابتعاد نجوم آخرين عن مستواهم المجهود.

● رغم أخطائه العديدة مع توتنهام في الموسم الأخيرين، يضمن حارس المرمى هوغو لوريس مكانه في التشكيلة الأساسية للمنتخب الفرنسي في ظل غياب المنافسة، خاصة مع تعرض حارس مرمر ميلان مايك ماينان لإصابة تهدد مشاركته في المونديال.

● باريس - يخير المنتخب الفرنسي قلق محبيه قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بعد سلسلة من العروض الضعيفة مؤخرا لم ترق إلى مستوى الطموح، لا سيما في مسابقة دوري الأمم الأوروبية.

● وسيدافع المنتخب الفرنسي عن لقبه في قطر، بعدما وقع في مجموعة تبدو في المتناول، تضم أستراليا وتونس والدنمارك التي تفوقت على كتيبة ديشامب مرتين في دوري الأمم.

● لكن مجموعة من المشاكل ظهرت في معسكر الديوك، ما يهدد أحلامه في ظل وجود منتخبات أكثر حظا على الورق

● أفضل أداء
حامل اللقب مرتين
1998 2018

● المجموعة الرابعة
أستراليا
الدنمارك
تونس

● باريس - يخير المنتخب الفرنسي قلق محبيه قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بعد سلسلة من العروض الضعيفة مؤخرا لم ترق إلى مستوى الطموح، لا سيما في مسابقة دوري الأمم الأوروبية.

● وسيدافع المنتخب الفرنسي عن لقبه في قطر، بعدما وقع في مجموعة تبدو في المتناول، تضم أستراليا وتونس والدنمارك التي تفوقت على كتيبة ديشامب مرتين في دوري الأمم.

● لكن مجموعة من المشاكل ظهرت في معسكر الديوك، ما يهدد أحلامه في ظل وجود منتخبات أكثر حظا على الورق

● أفضل أداء
حامل اللقب مرتين
1998 2018

● المجموعة الرابعة
أستراليا
الدنمارك
تونس



طلوح كبير

صباح العرب

حكيم مرزوقي



حرامي فاشل

مصطفى أو "ستيف" كما يحلو لأبناء حارته الشعبية مناداته، رجل أربعيني فقير وكسول، متزوج من سيدة منقبة، يشكو من الأم الديسك، ويصر على أنه مجرد ضحية حظ عاثر، وكذلك أزمة دولية متشعبة، بالإضافة إلى مجتمع لا يقدر موهبته في استقراء الأحداث وتحليلها كما يفعل كل يوم في المهني.

يواسب ستيف العصر بشعره الرمادي الطويل الذي ربط طرفه بمطاط على شكل ذنب حصان، وبظلاله الدجيزن المخزق أعلى ركبتيه وقد الصق الهيتفون إلى أذنيه يستمع إلى موسيقى الجاز وهو يحمل كيسا فيه مفك ومشار وبراغ وجريدة، ودون أن نعلم إن كان نجارا أم سبكا أم عامل كهرباء.

ومهما كانت المهنة التي ينوي ستيف ممارستها كلما أبطلته زوجته من فراشه بالصراخ والشتم عند الظهر، فإنه عادة ما يغادر بيته وهو لا يلوي على شيء.

مما زاد من بؤس الحالة هو انعدام فرص العمل فعلا، وسط حالة من الكساد العام، بالإضافة إلى نكد زوجته "نفسية" التي لا تتقن إلا العتاب والتقريع. وكما سألها متهورا "ماذا أفعل هل تريدني أن أسرق؟" ردت عليه بمنتهى الأريحية "تقدر أمرك.. اسرق.. لست أشرف من آلاف البشر الذين يعملون على تأمين عيشة هائلة لأسرهم".

وتخصف نفيسة المدينة إلى عتابها في كل مرة، جعلتها الشهيرة "الأيكفي أني ضحيت بانوثتي، قاطعت الزينة، أخفيت مفاتي وأرنديت النقاب بسبب هذا الفقر الذي أوقعتنا فيه".

هذا الصباح، ففتشت الزوجة في جيب ستيف فلم تجد سوى قطعة نقدية من فئة 5 دينار، صادرتها فوراً، وألقت له بالبنطال المخزق متوعدة إياه بالطرز إن لم يعد بالتفوق.

هام الرجل نو الشعر الطويل على وجهه في الأسواق يبحث عن عمل دون جدوى، وظلت عبارة نفيسة "اسرق، لست أشرف من آلاف البشر" تتردد في ذهنه وتقطع استمتعاه بموسيقى الجاز.

وقف طويلاً أمام البنوك والصرافات الآلية، رصد من تحت نظارته السوداء أناساً ذوي وجوه مكفهرة ونظرات غاضبة حادة على أوضاعها المعيشية الخائفة. توقف بصره عند سيدة متشحة بالسواد، تنهات في مشيتها وتمسك بحقيبة في يدها.. لا شك أنها سحبت مبلغاً كبيراً لشراء عقار أو ما شابه ذلك.

"هذا هو هدفي الأول بيانن الله" همس ستيف لنفسه، اقترب منها وسط الزحام، وهوب.. نظر الحقيبة في يدها واطلق ساقه للريح.

سمع الناس من خلفه يتصاحجون "امسكوا حرامي...". وما هي إلا بضعة لحظات حتى خذله الوجد المفاجئ في خاصرته، واقعدته الأرض تحت ركلات الحشود ولكماتهما.

وما هي إلا دقيقة حتى جاؤوا به إلى السيدة مع الحقيبة طالبين منها تفقد نقودها وعارضين عليها خدماتهم. نظرت إليه من خلف نقابها وهو مخضب بدماء، فتحت الحقيبة فظهرت قلعلة النقود ذات فئة 5 دينار.. أدارت ظهرها واخفتت في الزحام.

«النممة» طائر العام في نيوزيلندا

ولينغتون - فاز طائر ضئيل الحجم، يعيش فقط في أعلى جبال منطقة ساوث إيلاند في نيوزيلندا، بجائزة طائر العام في نيوزيلندا.

وتشهد مسابقة مؤسسة "فورست أند بيردز" (الغابة والطيور) اختيار الناخبين لأفضل خمسة طيور مفضلة لديهم، بهدف زيادة الوعي تجاه التهديدات التي تواجه الأنواع الحية في نيوزيلندا.

وفاز اليوم طائر النممة "روك رين" بجائزة طائر عام 2022، بينما حل البطريق الأزرق الصغير "كورورا" في المرتبة الثانية. وجاء الببغاء "كيا" في المرتبة الثالثة.

وقال مدير حملة الطائفة ستيفن داي إن طائر النممة غير معروف في نيوزيلندا. وقالت نيكولا توكي المديرة التنفيذية للمؤسسة إن طائر "روك رين" أحد أقل الطيور شهرة في البلاد.

مسقط التاريخية تتحول إلى مزار ثقافي



مدخل إلى التراث والحضارة

تسافر منه السفن إلى بقاع العالم، ومنه أبحرت الحملة العمانية إلى شرق أفريقيا وإلى زنجبار، مؤكداً أن هذا الربيعي نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي، "لعل من ميزات مسقط المزج بين التراث والمعاصرة، وهذا يبدو واضحاً في طرازها المعماري ومبانيها، وحفاظها على هذا المزيج حتى أصبح علامة معمارية بارزة. ويبدو هذا واضحاً لمن يقوم بجولة في حارات مسقط القديمة". ويضيف "كانت مسقط القديمة في العهد القديم ميناءً مزدهراً

المتحف الوطني وجهة ونقطة انطلاقه". وحول ما تقدمه مدينة مسقط التاريخية من عطاء ثقافي، يقول عبدالرزاق الربيعي نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي، "لعل من ميزات مسقط المزج بين التراث والمعاصرة، وهذا يبدو واضحاً في طرازها المعماري ومبانيها، وحفاظها على هذا المزيج حتى أصبح علامة معمارية بارزة. ويبدو هذا واضحاً لمن يقوم بجولة في حارات مسقط القديمة". ويضيف "كانت مسقط القديمة في العهد القديم ميناءً مزدهراً

والاجتماعية في مسقط في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي".

وأضاف، "تهدف إلى أن تصبح هذه البيوت تجارب ثقافية متكاملة لتجربة المتحف الوطني ومتحف المدرسة السعيدية للتعليم والتجارب الثقافية والمتحف في محيط مسقط التاريخية، ومجمل هذه العناصر الثقافية ستقدم تجربة ثقافية فريدة من نوعها وتكاملية في ذات الوقت لزوار مسقط وهذا ما نسعى إليه، لكي تتحول مسقط التاريخية الجديدة تمثل الحياة السياسية

تتجه سلطنة عمان إلى الاستثمار في السياحة الثقافية لما لها من قيمة ترويجية لتاريخ البلاد، من خلال مسقط التاريخية حيث القلاع والمتاحف والبيوت الأثرية، التي ما زالت شاهداً على التاريخ يزورها السياح والمقيمون والعمانيون أنفسهم.

ويحتوي بين جنباته نتاج عقود من الاكتشافات الأثرية والبحوث التاريخية المروية من منظور عماني فريد؛ سعياً نحو إيجاد تجربة خالدة ومائلة للعمانيين والمقيمين والزائرين.

ويهدف المتحف الذي افتتح رسمياً في ديسمبر 2015 إلى تحقيق رسالته التعليمية والثقافية والإنسانية، من خلال ترسيخ القيم العمانية النبيلة وتفعيل الانتماء والارتقاء بالوعي العام لدى المواطن والمقيم والزائر، من أجل عمان وتاريخها وتراثها وثقافتها، ومن خلال تنمية قدراتهم الإبداعية والفكرية. ويؤكد جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني أن "مسقط التاريخية لاطلما شكلت مشهداً يمزج بين العراقة والحداثة؛ لتشكل لوحة جميلة تجذب السائح إليها من شتى بقاع العالم، وتزخر بوجود عدد من المؤسسات الثقافية والمتحفية التي تُعد نافذة لفهم تاريخ سلطنة عمان بمختلف أبعاده وزواياه".

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية "إن العمل في حفظ وصون بيت السيد نادر بن فيصل وبيت السيدة مزنة بنت نادر الجاري حالياً في مسقط التاريخية مستمر بخطوات مدروسة للوصول إلى الأهداف المرسومة، بالحفاظ على التراث المعماري المحلي للبيوت القديمة في مسقط التاريخية، وإعادة التأهيل لتقديم تجربة ثقافية جديدة تمثل الحياة السياسية

مسقط - يتجه الزوار والمقيمون في سلطنة عمان من محبي التراث والتاريخ والفعاليات الثقافية سنوياً إلى مدينة مسقط التاريخية، التي أصبحت مزاراً تاريخياً وثقافياً متكاملًا عبر قلاعها ومتاحفها وبيوتها الأثرية ومؤسساتها التي تضم كنوزاً من الحضارة العمانية، والأنشطة والبرامج الثقافية.

يُبهز الزائر لمسقط التاريخية بحاراتها وبيوتها الأثرية وأسوارها وأبوابها ومساجدها القديمة المثيرة للاهتمام، وإطلالتها الرائعة بين الجبال والبحر، مثل الميناء الخفي الذي لطالما لجأت إليه السفن المتجهة من الخليج إلى الهند وشرق أفريقيا وما بعدها حسب تعبير عالم الجغرافيا اليوناني بطليموس، كما تجذبه متاحفها التي أصبحت اليوم أحد معالمها الرئيسية.

وتضم مسقط حالياً، إضافة إلى قصر العلم العامر وقلعتي الجلال والميراني وسور مسقط التاريخي بابوابه الأربعة، المباني الأثرية، ومن بينها بيت السيد نادر وبيت جريزة وبيت السيدة مزنة والمتحف الوطني ومتحف بيت الزبير والمتحف العماني الفرنسي ومتحف بوابة مسقط ومتحف المدرسة السعيدية وصالة الفنون بيت مزنة.

ويقف المتحف الوطني بموقعه المتميز في قلب مدينة مسقط التاريخية صرحاً علمياً ومعرفياً مهماً يقدم قراءة للتاريخ والحضارة العمانية وعلاقتها التاريخية مع حضارات ودول العالم،

لعبة تفاعلية للأطفال حول المواقع الأثرية السورية

المواقع الأثرية بالمحافظات لتسهيل الحصول عليها، وسيتم العمل على أن تشمل هذه اللعبة جميع المواقع التراثية والثقافية السورية.

ومن المقرر أن يشارك سايس من خلال هذه اللعبة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، تتبعها مشاركة في معرض الكويت للكتاب، وفي بداية العام المقبل ستكون هناك مشاركة له في معرض الكتاب بمصر.

وأوضح سايس أن اللعبة الآن متوفرة بنموذج لقلعة الحصن الأثرية، وابتداءً من الشهر المقبل سيتوفر منها أيضاً نماذج لقوس النصر والتربابيل الأثرية التدمرية.

اليابان من قبل مؤسسته التي يعمل بها، وأتباعه العديد من النورات والمشاركات الدولية في مجال الآثار، إضافة إلى عمله في قلعة الحصن ومعرفته بكل تفاصيلها، كل ذلك كان محفزاً له على تصميم لعبة للمواقع الأثرية تسهم في حماية التراث والمخزون الثقافي السوري.

واعتمد سايس في تصميم اللعبة على أدق تفاصيل المواقع الأثرية، مؤكداً أن هذه اللعبة بالنسبة إليه مشروع ثقافي تعليمي للأطفال والطلاب، ومبينا أنه لمس إقبالاً من الزوار الأجانب لشراء اللعبة، وخاصة من عشاق التراث. ووفق سايس، يجري العمل حالياً على نشر هذه اللعبة وتوزيعها في

المؤلفة من أطباق كروت مرقمة للتركيب وفق مخطط مرفق معها على تصاميم حملت العديد من أسماء المواقع التراثية السورية، منها لعبة (الحصن)، حيث يقوم الطفل ببناء الموقع الأثري بتقنيات (القص والطي والصق) خطوة خطوة، ليتشكل بالنهاية نموذج متكامل للموقع. وقال سايس لوكالة سانا إن هدفه من اللعبة تحفيز الطفل على التفكير بطريقة عمل المهندسين (فن العسارة والبناء)، ومساعدته على تطوير تفكيره والمحاكاة العقلية لما يلمسه بين يديه.

وأضاف سايس وهو المتخرج من المعهد التقني للآثار والمتاحف بدمشق أنه خلال سنوات عمله وإيفاده إلى

دمشق - استلهم الشاب

السوري فاروق سايس لعبته التفاعلية الموجهة إلى الأطفال من المواقع الأثرية والتراثية في سوريا، وقد صممها بتقنيات سهلة الاستخدام، وبما يساعد على تنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ويحفز مهاراتهم على التركيز والتفكير بمواقع سوريا المميزة. وتحتوي اللعبة

عائشة بن أحمد تنتظر عرض «النزوة»

توفمبر، وذلك في منشور عبر حسابها الرسمي على موقع تبادل الصور والفيديوهات إنستغرام.

ويشارك في بطولة المسلسل عدد كبير من النجوم والنجمات منهم: خالد النوي، عائشة بن أحمد، والمسلسل من تأليف محمد الحاج، وإخراج أمير رمسيس في أول تجربة تلفزيونية.

على صعيد آخر، توأكب بن أحمد نجاح مسلسل "وعد إبليس"، والذي قالت عنه إنه جذبها الدور للمشاركة فيه كما أنه أرهبها بالتصوير في

القاهرة - تنتظر الممثلة التونسية عائشة بن أحمد عرض مسلسلها الجديد «النزوة» بعد أن روجت له عبر حسابها الشخصي على موقع تبادل الصور والفيديوهات إنستغرام.

ونشرت البوستر الدعائي للمسلسل وعلقت عليه قائلة "جاهزين؟ النزوة قريباً.. النزوة خالد النوي شاهد". وكانت منصة "شاهد" قد أعلنت عن طرح مسلسل "النزوة" ضمن محتواها ابتداءً من يوم الخميس الموافق 3.

تصميماتنا عملية مستمرة. خلال الموسم، نبدأ بتجميع الأفكار. في بعض الأحيان نتبنى الفكرة من رؤية طائر يحلق أو مشاهدة فيلم ما". وانجز فريق عمل الحديقة تصميم عدد من مجسمات الزهور العملاقة التي تعرض للمرة الأولى والتي تتميز بألوانها الجذابة وتصاميمها الفريدة. وبدء من 20 نوفمبر المقبل، ومع انطلاق منافسات كأس العالم لكرة القدم، سترتدي السانفر قمصانا رياضية تمثل البلدان المشاركة في المونديال، وهو ما سيُضفي أجواء من المرح خاصة لدى النقاط الشخص للصور مع السنفور الذي يرتدي قميص الفريق الذي يشجعه محاط بالزهور والنباتات وهو ما يجعله فرصة رائعة لالتقاط أجمل الصور.

سانفر حديقة دبي المعجزة تلبس قمصانا رياضية

دبي - تُصمم الحدائق في دبي لتخدم العديد من الأهداف، فبعضها يهدف إلى تلبية متطلبات السكان والبيئة، في حين يسعى البعض الآخر ليكون وجهات ومناطق جذب برسوم دخول مدفوعة.

وتبرز بين حدائق المدينة حديقة دبي المعجزة، أو دبي ميراكل غاردن، التي افتتحت أبوابها لموسم جديد لتدهش الزوار بعروض الأزهار التي عمل عليها فريق الحديقة سرا طوال فصل الصيف. وقال المهندس عبدالناصر رحال، مضمم حديقة دبي ميراكل غاردن نقوم كل عام بتغيير نسبة كبيرة من التصاميم لتزويد الزوار بشيء جديد. وتنقسم التصاميم في الحديقة إلى مجموعتين رئيسيتين: التصاميم المرخصة، مثل السنفر، وتصميماتنا الخاصة.

